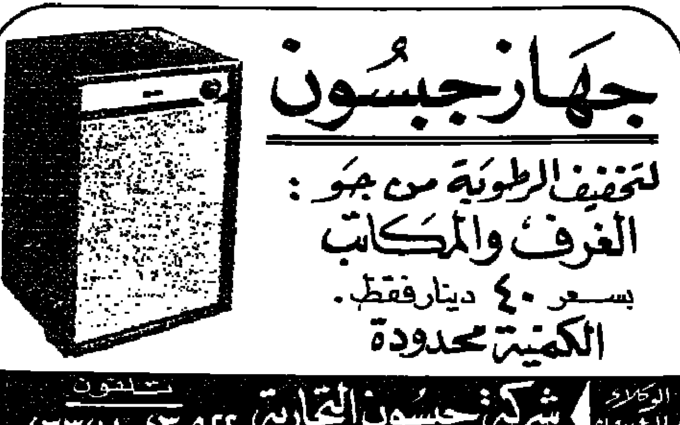






السبت ٩ شوال ١٣٩٢ الموافق ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢ السنة ١٣ العدد ٣٦٠١ SATURDAY, NOV. 3, 1973 13th YEAR No. 3601

أنباء جزائرية تتوقع تأميم النفط بالكويت

ص ٤

كلمة الرأي العام

ليس فقط لا يجوز ، بل لا يحق ..

ليس ، فقط ، لا يجوز لاحد ، الآن ، بل لا يحقّ له ان يفكّر بأن الحرب مع اسرائيل و(اميركا) انتهت فيحاول ، تبعا لذلك ، أن يسحب دوره من جبهة الصراع العربي ضد الأعداء .

لا يجوز ، أكيدا لا يجوز . حتى ولو جرى اطلاق العنان لأية تفسيرات مغرضة ، او قاصرة ، مضلّلة او ساذجة، بصدد وقف اطلاق النار الحالي .

ذلك أن حرب تشرين وضعتنا على الخط الصحيح للمجابهة . واذا كان لهذه الحرب ، ولو بالافتراض الجدلي ، ان تصل بنا الى اجلاء اسرائيل عن الأراضي التي احتلتها في حرب حزيران المشؤومة ، اضافة الى اعادة الاعتبار العظيمة للشخصية العربية . فانها تكون حققت الكثير الكثير .

الى ذلك فمن المؤكد ان هذه الحرب وضعت الحقوق الفلسطينية في مستوى اعلى ، واوضح ، بكثير من اية حروب أو سياسات سابقة .

ومعركة الصمود ، الآن ، لا تقلّ ، بحال من الاحوال ، عن معارك القتال بالصواريخ والمدافع والقاذفات . ولعلّ تكاثف القوة العربية واستمرار تحشيدها على جبهات القتال من الأهمية ، والخطورة ، التي لا تسمح لأيّة قوّة عربية ان تنفرد او تنعزل عن هذا الجهد المشترك . وليس الوقت ، الآن ، وقت تصرّفات مزاجيّة او عصبيّة . ذلك ان ايّ تفرد يتسم بالانشقاق ، تحت ايّ ذريعة او دعوى ، وان تبدو منطقية في الشكل ، يعتبر طعنا للارادة الجماعية للعرب، وللتضامن العربي ، الذي كان واحدا من اعظم انجازات الحرب ، والقوّة الأساسية ، التي اعطت هذه الحرب اقصى ابعادها واكثرها عمقا .

ومن السذاجة البالغة التصوّر ان اسرائيل الصغرى توقفت عن غريزتها العدوانية ، وقطعت الطريق على شهوتها التاريخية في اسرائيل الكبرى . فالحاكمون في تل ابيب تاكدوا ، بصورة قاطعة ، ان اميركا لن تتخلى عنهم . وقد اعترفوا ، علنا ، ان اسرائيل ، لولا النجدة الأميركية ، لكانت هي التي تحطمت و« طحنت عظامها » كما تبجّح ديفيد اليعازر ، متمنّيا لنا هذا المصير . واذ لا تتكلّم المدافع ، الآن ، فهي قد تستأنف كلامها الرائع في

(البقية على الصفحة ١١)

« الرأي العام »

سورية تشترك بمحادثات واشنطن

وسط أنباء عن التوصل "إلى نقطة حاسمة"

وكيسنجر يطمئن اسرائيل "لسيادتها ووجودها وأمنها"

واشنطن — ٢ — واف — اب — رويتر — انضمت سورية اليوم الى المفاوضات المكثفة التي تدور في واشنطن حاليا من اجل تسوية سياسية لمشكلات المنطقة العربية . فقد حضر محمد زكريا اسماعيل نائب وزير الخارجية السوري الموجود حاليا في الامم المتحدة الى واشنطن لمقابلة هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية في الساعة الواحدة ليلا بتوقيت الكويت .

وصرح روبرت ماكلوسكي المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية وهو يعلن عن مقابلة كيسنجر مع محمد زكريا اسماعيل بان المفاوضات الدبلوماسية المكثفة التي تقوم بها الولايات المتحدة من اجل الموقف في الشرق الاوسط قد بلغت نقطة حاسمة مما يمنعه من الادلاء بأية ايضاحات حول جوهر المحادثات .

ويعد حضور السيد اسماعيل الى واشنطن نجاحا للدبلوماسية الاميركية فهذا هو الاتصال الاول الذي يتم على اعلى مستوى بين البلدين منذ قطع علاقاتهما خلال حرب حزيران ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل . وكانت سورية قد رفضت في نهاية شهر سبتمبر حضور حفل غداء اقامه كيسنجر في نيويورك لمندوبي الدول العربية في الامم المتحدة .

واعرب ماكلوسكي عن امله في أن تحقق المفاوضات التي تجري في نفس الوقت مع اسرائيل ومصر وسورية حاليا بعض التقدم في وضع اطار يمكن أن تتفاوض فيه الاطراف بنفسها لتسوية الازمة .

(البقية على الصفحة ١١)

سورية تتهم اسرائيل بخرق خطوط وقف اطلاق النار

الامم المتحدة — ٢ — واف — لفت محمد زكريا اسماعيل نائب وزير الخارجية السورى نظر رئيس مجلس الامن فى خطاب ارسله اليه الى « الانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة لقرارات مجلس الامن التى تفرض ايقاف اطلاق النار منذ صدور القرار رقم » .

وتشير الرسالة الى نزول اشخاص عسكريين اسرائيليين وراء خط وقف اطلاق النار يومى ٢٦ و ٣٠ اكتوبر .

وطالب نائب وزير الخارجية السورى باجراء تحقيق فورى وعودة القوات الاسرائيلية الى المواقع التى كانت تحتلها يوم ٢٢ اكتوبر .

بومدين في القاهرة ونفي جزائري لاقناع المقاومة بالمؤتمر الدولي

القاهرة — ٢ — واف — وصل الى القاهرة مساء اليوم الرئيس الجزائرى هوارى بومدين . .وكان في استقباله بالمطار السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية والرئيس هوارى بومدين هو ثانى رئيس عربى يقوم بزيارة العاصمة المصرية منذ اندلعت الحرب يوم ٦ اكتوبر الماضى . وكان الرئيس العربى الاول هو العقيد معمر القذافى الذى اجرى مباحثات خلال زيارته مع الرئيس انور

(البقية على الصفحة ١١)

قمة الكويت تستهدف تنسيق المواقف عشية زيارة كيسنجر للمنطقة

المصادر الرسمية المحلية ، او العربية، لم تعط اية ايضاحات عما جرى بحثه فى قمة مطار الكويت يوم امس الاول ، والتى ضمت الرئيسين المصرى والسورى فى اجتماع مغلق في البداية ثم انضم اليهما صاحب السمو الامير بصحبة ولى العهد ووزير الخارجية قبل ان يتناولوا الطعام فى وقت لاحق .

وبالطبع فان المحادثات دارت حول الموقف الراهن ، والتطورات عربيا ودوليا . الا ان هذه القمة ، بالاضافة الى قمة فيصل — السادات ، بعد ذلك ، ثم وصول الرئيس الجزائرى هوارى بومدين ، فجاة ، الى القاهرة، توحى كلها بان خطوة مهمة هى قيد الاعداد ، عشية الجولة التى يعتزم وزير الخارجية الاميركية ، هنري كيسنجر ، ومساعده سيسكو القيام بها الى المنطقة هذا الاسبوع .

ولعل الزعيمين المصرى والسورى ارادا عدا عن تحقيق اللقاء بينهما بعد الحرب والتفاهم بشان الملابسات التى عقبتها ، تحديد الموقف فى ما بين الدول المحاربة والدول النفطية ،نظرا للترابط الكبير ، الحالى ، بين المدفع وبين النفط .

وقالت مصادر دبلوماسية « للرأى العام » ان اللقاء تم بمبادرة كويتية حملها صباح الاحمد ، فى زيارته الخاطفة ، الى دمشق وعاد منها بصحبة الرئيس السورى . (طالع معلومات اخرى على الصفحة الرابعة والحادية عشرة) .

(البقية على الصفحة ١١)

« فلسطين الثورة » : سابق لأوانه أي جواب حالي للاسئلة المطروحة

بيروت — ٢ — واف — اعربت صحيفة « فلسطين الثورة » الاسبوعية الناطقة باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى عددها الصادر اليوم عن اعتقادها بانه من السابق لاوانه الاجابة عن « العديد من الاسئلة التى

(البقية على الصفحة ١١)

آراء وأفكار

القوة الوحيدة التي لا تقهر

يحدثنا التاريخ قديمه وحديثه انه برزت على سطح الارض قوى بشرية تجسد فيها الحمق والغرور والبطر والصلف تجسدا دفعها الى الادعاء بانها قوى لا تهزم ولا تقهر ، وتستطيع السيطرة على العالم كله ، فكانت تستصغر غيرها وتستهين به. ولكن انبرت لها قوى اخرى اعظم منهـا واقدر استطاعت ان تحطمها وتقهرها .

وما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سيبلى باظلم

ولا ريب في ان تدعي قوة بانها قوة لا تغلب ولا تقهر مما يدل على منتهى الحمق والغرور والغطرسة. وهذا الادعاء يدل على مرض نفسي وعقلي ويشكل غشاء على البصيرة يحجب عنها نور الحقيقة وصورة الواقع . وعمى يصيب بصرها ، فتهوي من شاهق الى هوة ، وتلقي بنفسها الى التهلكة والانتحار .

ومن تلك القوى القديمة الاسكندر الاكبـر المقدوني ودارا الاكبـر الفارسي والدولة الرومانية .

والجيش العربي الاسلامي فتح ما بين الصين شرقا وفرنسا غربا . ومع ذلك توقف زحفه عند جنوب فرنسا في معركة تور او بلاط الشهداء سنة ٧٣٢م.

والمغول التتار اجتاحوا الشرق فصور لهم الغرور انهم قوة لا تقهر ، ولكنهم قهروا في معركة عين جالوت بفلسطين على يد الجيش المصري الشامي .

وفي الماضي القريب ظهرت قوى دولية اخرى منهـا الامبراطوريـة البريطانية وامبراطورية نابليون الفرنسي والمانيا النازية الهتلرية . فجميع هذه القوى الدولية القديمة والحديثة اغترت بنفسها وادعت بانها لا تقهر ولا تتحطم وحاولت السيطرة على العالم ولكنها قهرت وفشلت فـي محاولاتها السيطرة على العالم .

وتبرز اليوم في العالم ثلاث قوى دولية عالمية هي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية والصين الشعبية . ولن تستطيع اية من هذه القوى العالمية الثلاث الانفراد وحدها بالسيطرة على العالم كله ، لان ذلك ليس في مقدورها وفوق طاقتها . ومخالف لقانون الطبيعة وناموس الكون وسنة الله التي لا تسمح لاية قوة بشرية بالغة ما بلغت ان تسيطر وحدها على العالم.فالسيطرة على العالم من أمر الله وحده لا شريك له . فلو قدر لقوةبشرية واحدة ان تسود العالم كله لتألهت ونصبت نفسها ربا لهذا الكون . وهذا لن يكون ابدا لانه لله وحده لا شريك له فاطر السموات والارض والذي بيده أمر هذا الكون .

يفهم مما تقدم ان قوة الله تعالى خالق هذا الكون هي القوة العظمـى الوحيدة المسيطرة حقا على هذا الكون . والتي لا يمكن قهرها ولا ترقى اليها قوة اخرى . ويفهم كذلك انه لم توجد ولن توجد القوة البشرية التي يستحيل دحرها وقهرها . وكل قوة بشرية يمكن الحاق الهزيمة بها وتحطيمها . فالقوة البشرية التي تدعي بانها لا تغلب ولا تقهر تشهد على نفسها بالحمق والطيش والغرور والصلف ، وتحكم على نفسها بالفشل والانهيار والهلاك .

وداء الحمق والغرور والبطر والصلف والادعاء بالقوة التي لا تغلب ولا تقهر يصيب اليوم حكام اسرائيل وقادتها . وما أصاب هذا الداء الوبيل المميت ناسا الا حطمهم واذلهم واهلكهم . وجاءهم هذا الداء مـن انتصارات رخيصة سابقة احرزوها على بعض الحكومات العربية . والمتأمل المتفكر يتبين له أن ما احرزته اسرائيل من انتصارات سابقة على بعض الدول العربية تم تحت مظلة الاستعمار الغربي وفي غيـاب تعاون العـرب واتحادهـم ، وفي جـو تفشى فيه داء التخلـف والرجعية والخيانة والعمالة في جسم الامة العربية .

فاسرائيل في الواقع والحقيقة لم تخض حربا فعلية مع الامة العربية منذ قيامها سنة ١٩٤٨م . ففي عام ١٩٤٨م وما قبله لم يستطع الشعب العربي الفلسطيني في ظل الاستعمار البريطاني الذي ولد اسرائيل ورباها ان يعبىء قواه الوطنية ويعد القوة الكافية لمقاومة الخطـر الصهيوني والجيوش العربية التي دخلت فلسطين سنة ١٩٤٨م كانت ناشئة ضعيفة وتفتقر الى التنسيق والتعاون الفعلي المنظم بينها ، وكانت تقودها وتوجهها حكومات عربية يدير عجلتها الاستعمار الغربـي الذي كان وما زال يتبنى اسرائيل ويرعاها ويحميها . ومعروف ان قسما من فلسطين العربية المحتلة تسلمه اليهود من بعض الحكومات العربية بدون قتال .

وحرب عام ١٩٥٦م كانت في واقعها وحقيقتها مع الاستعمار البريطاني الفرنسي ولم تكن اسرائيل فيها الا الفتيل الذي اشعل به الاستعمار نار الحرب وقد انسحب الجيش المصري من سيناء لمواجهة القـوات البريطانية والفرنسية التي انزلت في بور سعيد .

وفي عام ١٩٦٧م لم يكن لدى مصر وسوريا خطة مدروسة لخوض حرب هجومية مع اسرائيل . وقد اخذت اسرائيل مصر وسوريا على حين غرة وغفلة ونجحت بالغدر والخديعة وتحت مظلة الاستعمار الاميركي المقنع في ضرب الطيران المصري وهو جاثم على الارض - اضف الى ذلك ما كان من تلاعب وانحراف واستهتار لدى بعض المسؤولين العرب . وبذلـك انتصرت اسرائيل على مصر وسوريا والاردن في حرب ١٩٦٧م ، واحتلت صحراء سيناء وهضبة الجولان والضفة الغربية . فتوهم حكام اسرائيل وقادتها لغرورهم وصلفهم ان اسرائيل صارت قوة لا تغلب ولا تقهر مع أن العاقل الواعي يختبر مدى قوته وقدرته مع شخص سليم معافى قوي لا مع شخص مريض عليل ضعيف .

اما في هذه الحرب حرب اكتوبر ١٩٧٣ فان اسرائيل تواجه اول حرب فعلية حقيقية مع جيوش عربية احسن تدريبها واعدادها وتسليحها ، وتقودها قيادة عربية موحدة واعية صادقة ، وستثبت للعالم اجمع ان ادعاء اسرائيل بانها قوة لا تغلب ولا تقهر انما هو من اضغاث الاحلام والاوهام والخرافات ، وستلحق بها ما لحق بالقوى التي سبقتها وادعت ما ادعته اسرائيل بانها لا تهزم ولا تقهر مع ان اسرائيل قـوة عسكرية محلية ، وليست قوة حربية دولية . وهي قزم وهر يحكي صورة الاسد بجانب القوى العالمية الحقيقية .

وقد استمدت اسرائيل انتصاراتها السابقة من تفرق العرب وانقسامهم على انفسهم وافتقارهم الى التخطيط العلمي السليم اكثر مما استمدتها من قوتها الذاتية . ويوضح ذلك ما قاله بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل السابق من « ان الخلافات العربية اقوى حليف لنا مـن بريطانيا واميركا » . ولا شك في ان اسرائيل دولة طماعة باغية تأخذ ولا تعطي . وعاقبة الطمع والعدوان الضرر والخسارة . وهي متعصبة متطرفة في موقفها ولا يجنىمن التعصب والتطرف الا الفشل والخسران. وهي لا اخلاقية لا انسانية ، وكل جماعة لا انسانية لا اخلاقية مصيرها الاندثار والهلاك ، وهي لئيمة حاقدة غادرة والحقد واللؤم سم يسري في جسم صاحبه .

وقد غالت اسرائيل وجاوزت المدى في اعوجاجها وانحرافها عن جادة الحق والعدل والصواب والعوج يكسر صاحبه كما أن العصا تكسر بالثني والتعويج .

فؤاد محمد محمود

آن لهذه الالسنة أن تصمت

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي العام ،

بعد التحية

كانت جريدة الرأي العام اثنـاء معركة التحرير صورة رائعـة للجريدة الوطنية وأسهمـت بدور بارز في هذه الحرب المجيدة، ولا نشك في انها ستواصل الـدور الرائد الذي بدأته .. فقـد جسدت الانتصـارات العربية ، وأبرزت ما قام به الابطال على جميع الجبهات .

ولعلكم تعرفون سلـوك بعـض الصحف التي كانت ولا زالـت تردد ما يقوله راديو العـدو ووسائل الاعلام الضالعة معه . كما أنني لست أشك في أن الاقلام الاصيلة تدرك أن المعركةبأبعادها العسكرية ، والسياسيةوالنفسية لا زالت محتدمة ، ولم تضـع أوزارها بعد لذا وجدت اسهاما مني في تبصرة قراء جريدتنـا بالاهداف التي يسعى اليها الطابور الخامس ، الذي يروج الاكاذيب ، ويقلل من قيمة النصر الذي حققه الابطال بدمائهم .. ولكم كـل تقدير على موقفكم الرائد المشرف.

★●★

النصر العظيم الذي حققته الجيوش العربية في معركتها مع العدو اكبر من أن ينكره العدو ذاته ، وأكبر من أن ينكره انصاره ومؤيدوه .. والذيـن هللوا بالامس القريب لجيش اسرائيل ، وعلقوا صور قادته على صدورهـم ، ورسموها فوق السنتهم اعترفوا بأن هذا الجيش قد التقى بمقاتلين من نوع جديد ، صهرتهم المحنة ، وصنعتهم الاحداث ولقد كان ذلك النصر – بلا زيف أو ادعاء – مثلا فريدا في تاريخ الحروب كلها ، لانه كتب نهاية لما أراد الاعداء أن يصموا به أمتنـا زورا وبهتانا .. كتب نهاية لما ادعوه مـن اننا أمة متخلفة لا تستطيع أن تحمـل السلاح الحديث ، وتستوعب أساليب العلم والتكنولوجيا .. وانـه ليـس بمقدورنا أن نطوي مسافة الخلف بين عدونا المتقدم الاخذ بأسباب العصـر وأساليبه وبيننا ونحن لا زلنا نعيـش عصر بداوة وتخلف لا حظ لنا من العلم، ولا نصيب لنا من التقدم .. كتـب نهاية لما زيفوا وروجوا بأن الصـراع بيننا وبين العدو صراع بين الحضارة والتخلف .

ولقد ذهل العالم كله .. الصديـق والعدو عندما رأى المارد العمـلاق ، فاذ به غير ما صور لهم خداعهـم لانفسهم .

وليس ثمة شك بأن التاريخ العسكري .. بل وتاريخ الحضارة والاجناس ، سوف تقف كلها تعدل مفاهيمهـا ، وتصلح قوانينها ، وتعيد النظـر في كثير من المسلمات لديها . سوف يقف التاريخ العسكري .. ليدرس ويستوعب ويعتبر من هذه القدرة العظيمة التـي عبرت بها القوات العربية في مصـر قناة السويس ، وحطمت ثلاثة مـن أضخم الحواجز الطبيعية والصناعيـة .. وقد كان العدو يصور هذه الموانع بما يفوق القدرة البشرية وقد كانـت كذلك بحق . فقناة السويس حاجز مائي لم يصادفه جيش من قبل في قتالـه مع جيش اخر . وكان العدو يعتبرها حدوده الامنة . وذلك الحاجز الترابي الذي بلغ عشرين مترا كان وحده كفيلا بعرقلة أي جيش ، ومنعه من الوصول الى هدفه بغير الثمن الباهظ من الارواح .. أما خط بارليف فهو ذلك الـذي سجت حوله القصص وحكيت الحكايات .. وصرح قادة العدو بان قدرته اعلى من قدرة أعظم الجيوش في العالم ..

وأن شيئا غير القنابل الذرية لا يمكنه أن يؤثر فيه .

ولقد كسر الجيش العربي في مصر هذه الحواجز كلها .. وحطم ما حولها من أساطير ، ذلك لان معه سلاحا كان العدو يجهله ، ولم يقدره قدره ، أو يحسب له حساب ، وهو سلاح الايمان بالوطن والحق ، والشرف والكرامة ، وتلك أمور أقوى من كل الحواجـز والسدود .

ومن حق جيوشنا التي قاتلت بشرف ، وحققت الكثير من الامور المعجـزة .. وأظهرت العربي لاول مرة في تاريخـه الحديث مقاتلا شرسا .. يستوعـب العصر بما فيه من علم وتخطيط وتقنية .. وان تاريخه الحديث لا يزال مشدودا الى أمجاده القديمة بألف سبب وسبب .. وانه ليس على تلك الصورة التي أحب الاعداء رؤيته عليها .. من حق هذه الجيوش التي بذلت الارواح في سخاء .. وضحت بأغلى ما يملـك الحي وهو الحياة بلا ضجيج .. مـن حق هذه الجيوش التي غيرت الكثير من مفاهيم العالم وقيمه ، أن نذكر لها ما صنعت ، وأن نضع نصرها المؤزر في المكان الذي يستحق ، وذلك ليس فضلا من أحد عليها ، فهو حقها الذي سجلته باشرف الدماء وأغلى الارواح ، وهو حق اعترف به العالم كله من أقصاه الى أقصاه .

لكننا نسمع هذه الايام .. نغمة كنـا نسمعها من قبل .. سمعناها قبل أن تبدأ الحرب العظيمة في العاشر مـن رمضان .. وسمعناها في الايام الاولى من الحرب .. وما زلنا نسمعها الان .. وهي نغمات حاقدة موتورة ، تحاول بكل الطرق وشتى الاساليب أن تقلل من قيمة النصر العظيم الذي أحرزتـه جيوشنا .. وهي بما تبث في أوساطنا من سموم تشكل أبواق دعاية قـذرة للعدو .. وكأن هؤلاء الذين ينسبون الى العرب زورا وبهتانا قد جندوا كل امكانياتهم لرفع معنويات العدو المنهارة، بعد ان تحطمت أسطورة جيشـه الذي لا يهزم ، وطيرانه الذي لا يقهر . .

ولقد ذهلت وأنا أسمع الكثير من هذه الاصوات تحاول أن تبرز أي نقطـة ضعف في صفوفنا ، وتقلل من شـان أي نجاح أحرزته قواتنا في سينـاء والجولان .. وتنفخ في بوق الدعاية لما يقوم به العدو من أعمال .. ولقـد كانت هذه الفئة الضالة المنحرفة تنسقط الاخبار من راديو اسرائيل ، وتأتي لتعرضها في معرض الشماتة والحقـد .. ومن يدري لعل لسان حالها كـان يرجو أن يتحقق ما يريد العدو حتى يبقى أمثال هؤلاء في الوحل الذي يعيشـون فيـه ..

لقد سمعنا منهم أن جيش اسرائيـل لا يقهر .. تماما كما كنا نسمع من دايان وتلاميذه من أقطاب المؤسسـة العسكرية في اسرائيل وربما زادوا على ذلك من عندهم .. فلما وقع هذا الجيش في مخالب المحاربين منا ، وتساقطـت جموعه ، وانهارت مدرعاته وأرتاله ، وأصبحت كالفراشات الضالة طائراتـه .. وألقى بالسلاح دوناستعمال جنوده راح هؤلاء المهزومون اخلاقيا يسورون بلاغاتنا بالكذب والمبالـغة – برغـم اعتراف العالم كله بعكس ما يدعون . وأخيرا وجد هؤلاء ضالتهم المنشودة في عبور بعض قوات العدو الى الضفـة الغربية من قناة السويس ، فراحـوا يصورون الامر وكأنه هزيمة لحقـت بالعرب – ألا شلت الالسنة الكاذبـة الموتورة ومحقت – فليس عبور هـذه القوات الا فرصة لشعبنا حتـى يأخذ دوره في صفوف البطولة والكبرياء ، وليثبت للعالم انه يقف درعا منيعـا وراء قواته المسلحة التي تؤدي دورها الخالد في تحرير أرضها ، لقد وجـدت هذه القوات الضالة الالاف من شعبنا لها بالمرصاد .. وجاءها الجمـوع الزاحفة من كل مكان لتكون السد

المنيع أمام تقدمها حتى يحين حينها ، وحينئذ سوف تكون عبرة لكل قدم تمتد نحو هذه الارض الطاهرة .. ولسـوف يسجل التاريخ مرة أخرى بكل اكبار أن أبناء مصر قد استهانوا بالموت في سبيل تحرير أرضهم ، وأرض كل العرب من رجس الصهاينة الغاصبين . وأنهـم كانوا الاوفياء لعهدهم ، الامناء لامتهم، .. كما كانوا في كل زمان ومكان ..

وأنهم قد كتبوا بدمائهم الزكية ملاحـم خالدة تنحني أمامها هامات البطولـة اعظاما واكبارا .. وأنهم قد هزمـوا العدو هزيمة ماحقة ، وتصدوا مـن بعد هزيمته لجبروت قوة عظمى .. أخذت تمد العدو بالسلاح والرجال ، وأقامت الجسـور في الجو والبحر واستنفـرت قوتها وجبروتها ، ولكنها لم تستطع أن توهن من العزائم القوية التي عرفـت طريقها ، واستهانت بكل المصاعب في سبيل الوصول الى غاياتها وأهدافها. ونقول لهذه الفئة الضالة المضللة التي تحاربنا حربا نفسية من داخل صفوفنا، وتتشكل طابورا خامسا .. أن هـذه الامة قد كشفت أوراقكم .. وعرفـت أنها نفس الاوراق التي يلعـب بها العدو ، ويروج لها ، ونحن في يقظـة تامة .. وندرك يقينا أن العدو يجنـد من صفوفنا أصحاب النفوس الوضيعة، ويتخذ منها أبواق دعاية له ، ولكـن ليحذر هؤلاء غضبة الشعب .. وعليهم أن يراجعوا أنفسهم قبل أن يفـوت الاوان ، وتصبح توبتهم حين يأتيهـم الموت ..

اننا لن نترك هذه الفئة تحت أي شعار تضع من عزائم أبنائنا الصلبة ، وتروج الاشاعات والاباطيل ، وتحطم الارادات القوية التي صهرها الدم والكفـاح . وان كانت هذه الفئة مخلصة لقضيـة أمتها ، ومهتمة بنضالها فلماذا تقعـد عن الخروج الى ميدان الكفاح والشرف .. أن كان لديهم من الشرف نصيب .. أن هذه الفئة يصدق عليها قول الله تعالى : « ولو أرادوا الخروج لاعدوا له عدة ، ولكن كره الله انبعاثهـم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ، لو خرجـوا فيكـم ما زادوكم الا خبـالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمـين ، لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لـك الامور حتى جاء الحق ، وظهر أمـر الله وهم كارهون » .

أن هؤلاء الذين يتحدثون عـن القتـال والتحرير هم ألد أعداء قضية التحرير، ولو كانوا صادقين فيما يدعون لكانوا اليوم جنودا في المعركة . لكنهم يجيدون الحديث عن العمالة والخيانة ، واذا كان في أمتنا من نسمه بهذه السمة ..

فهم هؤلاء ولا احد غيرهم .. انهـم وحدهم في هذه الامة المشوهون خلقيا ونفسيا .. وعليهم وقد تخلفوا عـن الجهاد ، وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ان يعلكوا خزيهم وعارهم .. كما أن عليهم أن يدركوا ، أن القوى الشريفة من هذا الوطن لم يعد فيها مجـال للصيد في الماء العكر .. ولم تعد تقبل من الجبناء أن يتفضلوا عليها بالحديث عن العنتريات الكاذبة الجوفاء .

أما أنتم أيها المقاتلون على كل الجبهات يا من حققتم الامل الذي راود أمتكـم فتحية لكم من أمتكم التي تقدر صنيعكم، وتدرك مدى تضحياتكم .. تحية لكـم وأنتم تصنعون لنا العيد العظيـم .. تحية لكم وأنتم رابضون على أرضكم ، قابضون على سلاحكم .. تحية لكـم في سيناء والجولان ، وعلى سفـوح الجبال .. تحية لك في السويـس ، وعلى أمواج البحار ، ونحن على يقين من أن سواعدكم الفتية التي محـت المستحيلات .. أقوى من همسـات المنافقين والمرجفين في المدينة .. الذين لا يقاتلون ولا يتركون غيرهم يقاتلـون .. ويتحدثون كثيرا عن القتال والتحرير..

توفيق الفيل

في سبيل غد أفضـل

لقد اثبتت احداث الشهر العاشر من عام ١٩٧٣ أن سنى المحنة لم تذهب عبثا ، وان العرب قد تعلمـوا شيئا من دروس الحياة . في ميدان المعركة شجاعـة واقدام وثبات ، تستند الى فهم واتقان لاحدث اسلحة الحرب ، وضربات تهز الجيش الذى اشيع انـه لا يقهر . وفى التخطيط براعة ودقة مدعمة بمعطيـات العلم والعقل والمنطق . وفى السياسة حنكة ومناورة ومبادرة . وفى الاعلام توجيه رصين ، وتغطية واعية لكل ما يتعلق بأوضاع المعركة ، وابتعاد عن المبالغات والالفاظ الجوفاء ومباريات الصراخ والندب . ومؤازرة فعالة من جميع ابناء الامة العربية في مشرقها ومغربها، ومشاركة عملية فى القتال والنضال والحشد بـين مختلف الاقطار والاقاليم لم يتخلف ولم يتقاعس فيهـا احـد .

كل ذلك يدل على ان دروسا مفيدة قد وعيناها وعبرا قيمـة قد ادركناها . ولكـن دروس الحـرب والنصر كثيرة وهـى دروس الحياة نفسهـا التـى يجب أن تستمر مدى الحياة . وكل شىء يـدل أن اشياء كثيرة لا بد من تعلمها ، وهى اكثر مما فـات ، وان عملا طويلا وشاقا ينتظرنا ، اين منه ما مضى . فاذا كانت اهم النتائج التى حققتها معارك الشهـر المبارك هى استعادة الثقة بانفسنا وبمقدرتنا علـى العمل بفعالية وكفاءة فان الدرس الاهم الذى يجب ان نتعلمه ، وبسرعة كبيرة قبل ان يخلفنا قطار العصر عند منترق لا نملك بعده اللحاق بركب الامم ، هو كيف نبنى على هذه الثقة التى استعدناها ونجعلها العماد الذى تقوم عليه اسس نهضتنا . واذا كان لا يـد مـن بداية واوليات فلا بد ان نتعلم اولا كيف نستفيد مـن ثرواتنا واموالنا ونتائج اعمالنا فى الحرب وفى السلم لتثبيت النصر ولبناء مستقبل زاهر لابناء هذه الامة . ان نتعلم كيف نستخدم كل طاقاتنا ومصادر ثرواتنا في التنميـة وفـى البنـاء ، وفـى التصنيـع وفى التعليـم وفي تطويـر جميع مرافـق الحياة . لقد شعرنا منذ اللحظة التى اشتعل فيها اتون المعركة بضرورة المشاركة والمساهمة بجميع الوسائل المتوفـرة لكى نثبت لانفسنا وللعالم اننا لم نكن تلك النمـاذج الخاملة الفاشلة المتأخرة التى عمل اعداؤنا طويـلا على تشبيهنا بها ، وكاد ينجح . ولكن حاجات السلم ستكون اكبر من حاجات الحرب ، وكلاهما واجـب طويل الامد وقدر لا مفر منه لامتنا . وبناء الامم وتدعيم قوتها لا يكون فى ساحات القتال فحسب بل في الحقول والمزارع والمصانع والمعاهد ، وفى المدن والقرى ، في السهول والجبال وفى كل بقعة ، وفى كل لحظـة من عمـر الامـة .

ومن اول واهم حاجات السلم والحرب ان نضمن حياة ومستقبل اولئك الابطال الذين يضحون فى ساحـات القتال لكى يعرف كل انسان ان امتنا سترعى كل من يمت لهم بصلة من ابـاء وامهـات وزوجـات واولاد واحفاد . يجب ان تقام مؤسسات وطنية دائمة تهتـم بتأدية واجب الوطن والامة للابناء المناضلين .

علينا ان نعيد بناء ما تهدم ، وان نصلح المرافق العامة والمؤسسات الاقتصادية ، وان نعيدها افضل ممـا كانت . علينا ان نعمل على وضع اسس نهضة صناعية وعلمية نستطيع الاعتماد عليها فى السلم لكـى لا تبقى تحت رحمة الاخرين ولكن لا تعيش الاجيال القادمة من امتنا تحت ظل الحروب والضغوط والازمـات . سنحتاج الى مصانع تنتج كل ما نحتاج اليه فى الحرب وفى السلم ، اذا اردنا ان نعيش بكرامة وعزة بـين الامم ، والى مزارع تنتج كل ما نعيش عليه ، والـى مؤسسات تعليمية تعد المواطنين الذين يستطيعـون مواكبة هـذا العصر بعلمه وتقنيتـه ومخترعاتـه ، ويساهمون فى بناء صرح الحضارة الانسانية مساهمة فعالة لتكون شركاء عاملين فـى المجتمـع الانسانى . وسنحتاج الى طرق للمواصلات جيدة فعلا تربط شرقنا بغربنا ، وتقرب كل قرية ومدينة وتجعل الوصـول اليها مفيدا وبسيرا ومشوقا لكل عربى لكى يتعرف على اجزاء وطنه المترامية ، ولكى ينقل عليها متاعـه وانتاجه ، ولكى تجذب ابناء العالم الاخرين لزيـارة بلادنا والسياحة فيها . سنحتاج الى تنمية شاملـة للمصادر الطبيعية والاقتصادية والبشرية ، وتوفـير نظم حديثة وفعالة للعناية بالصحة وبالنشء وبالشباب، ووضع اسس صالحة للضمان الاجتماعى والصحى . وبقدر ما نتقدم فى هذه المجالات وغيرها نكون جديرين بانتـزاع النصر ورد كيد كل اعـداء الامة العربية ، والاحتفاظ بالسلام والعزة للاجيال القادمة . والمـال هو المفتاح الحقيقى لدخول ابواب الحياة الحرة الكريمة .. المال هو وسيلة لا غنى عنها لبناء الانسان العربى الجديد القادر على الوصول الى العلم والتنظيـم والتخطيط الذى لا تتحقق حاجاتنا بدونه . ولهذا فلا بد لنا من تغيير الاساليب التى توفر بواسطتها الامـوال العامة للدفاع والتسليح والبناء والتطوير .

فى البلاد المتقدمة يدفع ابناؤها ، وكل من يعمل علـى ارضها ، ما يقرب من خمسين في المائة من دخله فـى ايام السلم كضريبة مباشرة . هذا بالاضافة الـى الضرائب الاخرى غير المباشرة . وجدير بنا منذ اليوم ان نبدأ بتطبيق الاسس التى قامت عليها مجتمعـات اخرى سبقتنا فى سلم التطور وحققت مستويـات مؤكدة من التطور . اوهـام التبرع والمساهمة والكرم والاريحيات كلها كلمات ومشاعر جميلة ولكنها ليست الحقائق والارقام التى تحتاجها الحياة الحديثـة بحربها وسلمها ، لنبدأ مثلا بنسبة خمسة في المائـة ثابتة كضريبة دخل على الرواتب وعشرة فى المائة على كافة المنتجات المستوردة واجور السكن واجور السفر ومثلها على اسعار المحروقات وتذاكر السينما والحفلات الرياضية والترفيهية العامة ، ولا تعفى من هـذه الضرائب سوى المواد الغذائية والادوية والادوات الطبية والوسائل التعليمية .

ونحن ان فعلنا كنا جديرين بتضحيات الشباب الاعزاء الذين يبذلون اغلـى ما وهبهم الله في سبيل امتهـم ووطنهم . افلا نبذل جزءا مما تمنحه لنا الحياة حتـى نكون بحق اهلا لهذه الحياة ؟

رضوان حموى

لن نوقف اطلاق النار

هذا ما يجب ان يقوله كل عربى مسلم . بـل هـذا ما يجب ان يعلنه كل مسلم وفى اى بلد كـان . وفي مقدمتهم المجاهدون ..

لان المستفيد من وقف اطلاق النار هم اليهود وخدمهـم وانه سيثير الشقاق بين الدول العربية .

ان الكلمة التى لا بد من الجهر بها ان لا وقف لاطلاق النار الا بتطهير فلسطين جمعاء من رجس اليهـود المعتدين . ان هذه الحرب اظهرت للعالم شجاعـة الجندى المسلم واستبساله وبذله النفس رخيصة فـى سبيل الله وهذا التأييد الاجماعى مـن المسلمين . وتلك الهزائم التى لحقت بالعدو هى فرصة نـادرة لمواصلة القتال والاجهـاز علـى العدو المنهـك . ان وقف اطلاق النار يتيح لاسرائيل ان تجمع قواتهـا وان تستقدم المرتزقة من اميركا وهولندا وبريطانيـا وغيرها وان تعبىء من الاسلحة والمعدات الاميركيـة ما يجعلها تعيد الكرة وتعتدى على البلدان العربيـة جميعها . اما موقف اميركا المعادى للعرب فان الشعب الاميركى هو الخاسر فيه وها هى علامات التذمـر والاستهجان لتصرفات حكام الولايات المتحدة بـدات تظهر بين صفوف القوات الاميركية والشعب الاميركى. كما استنكرها العالم اجمع . وذلك مما يجعل الولايات المتحدة فى وضع لا يمكنها من الاستمرار فـى تأييـد اسرائيل والانحياز السافر لها .

واذا كانت روسيا قد جارت اميركا في طلب وقف اطلاق النار فليس معنى هذا ان ينصاع العرب لقرار هو فى مصلحة عدوهم وضد مطالبهم العادلة .

ان قرار مجلس الامن معناه الاعتراف باسرائيل والصلح معها فمن الـذى يرضى بهـذا من حكـام العرب ؟ وهل فكر في رغبات الشعب العربى المسلم وهل فكر في نهايته هو ومكانته ..؟! وبصراحة فان من يصالـح اسرائيل فان شعبه سيثور عليه .. انها خديعـة ، فعلى العرب ان ينبذوها وان يواصلوا القتال حتـى يستعيدوا حقوق اهل فلسطين . وبدون ذلك فـان العرب عرضة للاعتداءات الاسرائيلية والمطامع الصهيونية وسيجعلون اقتصادهم موجها للنواحى العسكرية تحسبا لما قد يقوم به اليهود بين اونة واخرى مناعتداءات وهذا يعنى حرمان الشعوب من مشاريع التنميـة والصناعة والرفاهية . ثم اين حقوق شعب فلسطين ؟! وان ذهبت الاموال التى تراود نفس كل مسلم بان تستعيد فلسطين وترجع الحق الى اهله ؟

بل ولماذا لم تجر مشاورات قبل اتخاذ قـرار كهـذا بين الدول الاسلامية والاتفاق على رأى موحد لان هذا لا يهم دولة واحدة او رئيسا واحدا وانما هى قضية المسلمـين جميعا .

ان نتيجة وقف اطلاق النار غير منطقية ولا كانـت متوقعة . وليست فى مصلحة العرب وحقيقة مـوقف العدو انه يرفضه بتعنت وان زعم انه يقبلـه ، ان الواجب هو الاستمرار فى القتال جهادا في سبيل الله. ولن نقبل بوقف اطلاق النار . ولتعلم روسيـا ان كيسنجر اليهودى قد ضحك عليها . كما ان طريقـة الابتزاز والتضحية بمصالح اميركا من اجل اليهـود كانت واضحة فى مساومات كيسنجر اليهودىومناوراته مع الروس . ان العرب ليسوا ذيولا لروسيا او غيرها ومن ثم فان عليهم ان يقاتلوا جهادا في سبيل اللـه وليرفضوا اصوات دعاة الخنوع والاستسلام والمثبطين. يجب ان يقول المسلمون جميعا : لا نقبل وقف اطـلاق النار ولا نقبل وصاية الدول الكبرى المزعومـة ولا نفرط في حقنا . ومن اراد قتالنا فسنقاتله بكل شـىء وبكل ما نستطيع حتى بالسكاكـين والحجـارة . ان ان اليهود شذاذ الافاق هم الذين اتوا الى فلسطين واخرجوا منها اهلها والعدل ان يعود اهل فلسطـين الى بلادهم وينكص اليهود على اعقابهم الى البلـدان التى اتوا منها . هذا هو العدل وهذا هو المنطق لاننا امام عدو غادر جشع لا يتورع عن ارتكاب اى جريمة تحقق له هدفه . وان قصفه للمدنيين فى دمشق وبـور سعيد وغيرهما بالنابالم والقاء القنابل ذات الرؤوس المتعددة لتقتل اكبر عدد ممكن من الاطفال والنسـاء وقذف القنابل المموهة في صور حلـوى وبسكويـت وراديوات وعلب سجاير ان ذلك وغيره مما لا يـدع مجالا للشك فى وحشية العـدو الصهيونـى وغـدره واستهتاره بكل القيم والاعراف والقرارات الدولية . ان اليهود الذين اعماهـم الغرور فراحوا يتيهـون بعلومهم واسلحتهم وينعتون العرب بالجهل والتخلف والعجز قد ذهلوا للمفاجأة بعبور القوات المصريـة لقناة السويس واقتحام خط بارليف وقصف القـوات الاسرائيلية وتشتيتها .

كان « ا . د . برغمن » عضو معهد وايزمن المختص بالبحوث الامنية ورئيس الطاقة الذرية سابقا قد قال : « ان الثغرة في المستوى العلمي وفي الانجازات ...

(البقية على الصفحة ١١)

التوجه العربي ــ الافريقي

حتى يوم امس كان مجموع الدول الافريقية التي اعلنت عن قطع علاقاتها مــع اسرائيل (٢٧) دولة اخرها ليبيريا التي جاء قرارها بقطع العلاقات يوم أمس .

هنا ، لا نريد أن نتكلم عن التأثير السياسي والاقتصادي السيء الذي ستجنيه، او بدأت تجنيه اسرائيل فعلاً كنتيجة حتمية لهذه المقاطعة الافريقية الجماعية لها ، بل نريد ان نتكلم عن الدور الايجابي الذي يترتب على الدول العربية ، خاصة الغنية منها ان تلعبه حيال هذه الدول ، اذ لا يخفى على اي مسؤول عربي ان افريقيا كانت تعتبر السوق الطبيعية لانتشار الاقتصاد الاسرائيلي والصناعــة الاسرائيلية ، وأن قطع علاقات هذه الدول مع اسرائيل يؤمل ان يشتمل علــى قطع العلاقات الاقتصادية ايضا الامر الذي سيوقع اسرائيل تحت عجز مالــي ضخم ليس من السهولة تعويضه مهما « بذخ » يهود العالم في منحهم ومساعداتهم الماليــة .

كما أن « رحيل » اسرائيل الاجباري عن هذه الدول يعني ان العديد من دول افريقيا ستفقد بعض المساعدات المالية والفنية والعسكرية التي كانت تؤمنها لهــا اسرائيــل .

وحتى لا نترك مجالا امام هذه الدول الصديقة للمقارنة بيننا وبين اسرائيل ، فيجب علينا كدول عربية ،خاصةالدول النفطية الغنية ان تبادر من الان الى تقديــم كل المساعدات التي كانت تقدمها اسرائيل ، وعلينا الا نتجاهل واجباتنا حيال الاصدقاء . وعلينا ان نقدر مواقفهم التي دلت بكل وضوح انها مواقف نابعة عن مبادىء انسانية اصيلة ، ومستوحاة من قيم ومثل واخلاق آمنت بها تلك القارة السوداء ، فكان ان تجاوبت مع ضميرها ، واعلنت عن وقوفها بجانب الحق الذي استطاعت اسرائيل ان تحجبه ، وتاسره اكثر من ربع قرن .

ان الدول العربية مطالبة اليوم اكثر من اي يوم اخر ان يكون توجهها الــى الدول الافريقية توجها واعيا ، كما انها مطالبة ايضا بان تعمل على استثمــار رؤوس اموالها في مشاريع التنمية والصناعة والزراعة في هذه الدول ، ومطالبة ايضا وايضا بان نجعل من الصداقة العربية الافريقية صداقة وطيدة ودائمة ، قائمة على روح التعاون المشترك والاحترام المتبادل .

من الان علينا ان نتوجه الى افريقيا ونعوض عليها كل خسارة قد تلحق بدولها نتيجة لقطع علاقاتها السياسية مع اسرائيل .

« حي »

العتيقي : خطّطنا لزيـادة حجـم انتـاج المصفـاة آخذيـن بالاعتبار الناحيَة الاقتصادية

قال السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط ان التخطيط قــد جرى لزيادة حجم انتاج المصفاة مــع الاخذ بعين الاعتبار اهميــة الناحيــة الاقتصادية وسرعة الانجاز .

وقد جاء جواب وزير المالية ردا على سؤال تقدم به النائبان ناصر صنهان العصيمي وخالد المسعود الفهيد بشأن مصفاة الشعيبة وفي ما يلي نصه :

أود ان أوضح اولا بان شركة البترول الوطنية الكويتية قد نجحت في منافسة الشركات البترولية العالمية ذات الخبرة الطويلة واستطاعت دخول الاســواق الخارجية وبيع منتوجات مصفـــاة الشعيبة . وذلك بفضل جودة هــذا الانتاج وتوريده بالمواعيد المرتبطــة بها ، مما اكسبها الثقة وجعل حجـم الطلب على منتجاتها اكبر من القــدرة الانتاجية الحالية .

لذلك فقد اجرى التخطيط اللازم لزيادة حجم انتاج المصفاة مع الاخذ بعيــن الاعتبار اهمية الناحية الاقتصاديــة وسرعة انجاز المشروع ، تمشيا مــع المواعيد المرتبطة بها الشركة مــع الاسواق الخارجية بموجب عقــود ملزمة .

وبما أن هذا العمل يتطلب المتخصصين الاكثر خبرة لمثل هذا العمل ضمــن اطار فني يشمل الرسومات والهندسة والمواصفات والمواد والشحن والانشاء ... الخ فقــد رؤي طــرح المشروع بمناقصة محدودة او توجيه دعوة لعدد قليل من المناقصين .

وبهدف اختيار المناقصين المؤهليــن فقد تم الاعلان بالصحف عالميا ، بغية تقدم المقاولين العالمين بمعلومـــات موسعة تعكس مؤهلاتهم وخبراتهــم السابقة وقدراتهم الفنــية والماليـــة والشروط التي يقبلون فيها اتمام الاعمال المطلوبة . وبنفس الوقت فقد وضعــت شركة البترول الوطنية الكويتية عريضة تتعلق بالمؤهلات الضرورية الـــلازم توفرها لدى المناقصين من اجل التقدم لهذه المناقصة، وذلك بغية الاسترشاد، بها ، وهي كما يأتي : ــ

١ ــ أن يكون للمناقص وكيل كويتي .

٢ ــ التأكد من أن الدولة التي ينتمي اليها المناقص باستطاعتها الزام المقاول باتباع شروط المناقصة .

٣ ــ التأكد من خبرة ادارة المقــاول ضمن تخصصه بالاعمال المماثلة .

٤ ــ توفر المعدات والالات اللازمـــة للمشروع ومكان تواجدها قبل بـــدء العمل بتنفيذ المشروع .

٥ ــ توفر الخبرة اللازمة في مجـــال المصافي ومصانع البتروكيماويات .

٦ ــ توفر الخبرة في اعمال مماثلة في منطقة الشرق الاوسط .

٧ ــ توفر الخبرة في اعمال التوســع على مصافي عاملة .

٨ ــ توفر الخبرة في عمليات متكاملــة تبدأ من التصميم وحتى التسليم فــي حالة جيدة .

٩ ــ توفر السمعة الجيدة في مجـــال الصناعات البترولية .

١٠ ــ التأكد من ان المعدات الاساسية التي ستستعمل في المشروع من مصدر موثوق بجودة صناعته ،

١١ ــ التأكد من حسن سمعة المقاولين الذين سيشتركون بالمشروع من الباطن.

١٢ ــ التأكد من المركز المالي للمناقصين.

١٣ ــ توفر مراجع ذات سمعة تجارية ومصرفية تشهد بالمركز المالي للمناقص.

١٤ ــ قبول المناقص للتقدم بسعـــر اجمالي وعدم الرجــوع الــى تغيــر بالاسعار حتى نهاية العمل مع امكانية تقديم عرض بديل .

١٥ ــ قبول المقاول لقبض مستحقاته بالعملة المحلية اي بالدينار الكويتــي تحاشيا لتذبذب اسعار العمـــلات الاجنبية وذلك عن طريق الوكيل المحلي الكويتي .

١٦ ــ الحصول على موافقة اصحاب الاختراع للعمليـات المستعملــة في المصافي بالسماح للمقاول الاطلاع على المعلومات مثل شركة شيفــرون وشركة يونيفرسال .

١٧ ــ الحصول على شهادة مـــن مكتب مقاطعة اسرائيل .

١٨ ــ الحصول على كفالة كافيـــة للمعدات الموردة للمشروع من قبـــل المناقص لضمان حسن الاداء والتعويض عن التلف اذا حدث .

١٩ ــ ضمان العدد الكافي من الفنين الذين سيعملون من قبل المناقص فــي المشروع سواء في التصميم او فـــي الموقع .

٢٠ ــ طريقة وفترات تسديد المستحقات للمقاول .

٢١ ــ التوقيع على جميع وثائق نموذج المؤهلات المسبقة والمقدمة من قبـــل المناقص .

٢٢ ــ صفة المسجل التجارى للمناقص (مساهمة ، او ذات مسؤولية محدوده .. الخ) .

وعلى ضوء هذه الاسس المذكـــورة سابقا فقد تم اختيار (٦) مناقصـــين مؤهلين من بين (٣٨) شركة تقدمـــت بمؤهلاتها السابقة من اجل الاشتراك بمناقصة مشروع توسيع المصفاه ، مع الاخذ بعين الاعتبار رغبة اصحـــاب تراخيصــ الاختراعــات للعمليــات المستعملــة فــى المصفـــاة (شيفرون ويونيفرسال) بالحفاظ على سريـــة المعلومات من قبل المناقصين .

ان المناقصين المؤهلين الستة الذين تم

البقية على الصفحه ٤

الانتــهاء من دراســة الحسـاب الختـامي لبنـك التسليف والادخـار

علم أن الايرادات قدرت في الحساب الختامي لبنك التسليف والادخار للسنة المالية ٧١ــ١٩٧٢ (٦٢٠ر٩٠٧) دنانير أما المصروفات فقد بلغــت ٥٣٦ر٣٢٤ دينارا ، وستضاف زيادة الايرادات على المصروفات والبالغة ٣٧١ر٢٨٦ دينارا الى الاحتياطي العام .

هذا وقد جاء في التقرير الثالث والثلاثين للجنة الشؤون المالية والاقتصادية عن الحساب الختامي للبنك ما يلي :

● اولا ــ الايرادات

قدرت الايرادات بمبلغ ...ر٧٧٥ دينار وقــد بلغــت الايــرادات الفعليـــة ٨٧١/٩٠٧ر٦٢٠ دنانير وذلك بنقــص مقداره ١٢٩/٠٩٢ر١٥٤ دينارا عـــن الايرادات التقديرية ، وقد نقصـــت ايرادات الادخار عما كان مقدرا لهـــا بمبلغ ٠٩٧/٢١٠ر٢٤٤ دنانير وذلـــك بسبب التغير الذي طرأ على اسعار العملات الاجنبيــة في ١٩ــ١٢ــ١٩٧١ وخاصة الدولار الذي خفض بنسبـــة ٧ر٨٩ بالمئة بالاضافة الى انخفـــاض القيمة السوقية له في تاريـــخ اعـــداد الحساب الختامي للبنك ، وقد ادى ذلك الى تخفيض قيمة استثمارات البنـــك بالعملات الاجنبية وتقييمها على اساس هذا السعر مما اثر عــلى ايــرادات الادخار .

هــذا وقد زادت ايرادات التسليــف ــ عمان كـــان مقدرا لهـــا ــ بمبلــغ ٩٦٨/٢١٧ر٠٩ دينارا وذلك بسبب زيادة ايرادات استثمارات القروض ــ لزيادة رأس مال البنك بمبلغ عشرة ملايــين دينار ــ ولتقييم التكاليف غير المباشرة ــ التي تمثل حصة من مصروفـــات البنك ــ وتحميلها عــلى مصروفــات المشاريع التي يقوم البنك بتنفيذهـــا وقيدها لحساب ايرادات مشروعــات ، هذا مع العلم بانه لم يكن مقدرا لذلك اية مبالغ ضمن الميزانية ، ولتحصيل ايــرادات متنوعــة أخــرى بلغـــت ٦٩٠/٨٢٢ر٤ دينارا .

● ثانيا ــ المصروفات

أ ــ الباب الاول ــ المرتبات والاجور: الاعتمادات ٢٠٦ر٢٥٦ر٢ دنانير وقد بلغت المصروفات ٩٨٩/١٤٩ر٢٦٧ دينـــارا وبذلك يكون التجاوز مبلغ ٩٨٩/٨٤٣ر١٠ دينارا . هذا وقد أوضح البنـــك في المذكرة التفسيرية المرفقة بالحســـاب الختامي ان ما صرف نتيجة تطبيـــق القانون رقم ٧١/٢١ بزيادة رواتـــب الموظفين والمستخدمين والعمال الكويتيين وفئات العلاوة الاجتماعية المقررة لهم ، القانون رقم ٧١/٢٥ بزيادة فئات العلاوة الاجتماعية للموظفــين والمستخدمـــين والعمال غير الكويتيين ومرتبـــات ذوي الرواتب المقطوعـــة ــ بلغ ٥٦٢ر٣٩ دينارا ولم يكن مخصصا لذلـــك ايـــة اعتمادات ضمن ميزانية البنك ، لذلك ظهر هذا التجاوز في المصروفات، هذا وقد بلغت الاعتمادات المنقولة ٧٧١ر٩ دينارا .

ب ــ الباب الثاني ــ المصروفـــات

(البقية على الصفحة ٤)

استئناف الرسائل المرسلة من الكويت الى الاردن ومصر وسورية ولبنان

اعلنت وزارة البريد والبرق والهاتــف امس انه اصبح فى الامكان ارســال جميع الرسائل والطرود الصادرة عن الكويت الى لبنان وسورية والاردن ومصر العربية وذلك بعد انقطاع دام زهاء اسبوعين نتيجة الحرب العربيــة الاسرائيلية .

سفير لجمهورية وسط أفريقيا في الكويت

ذكرت مصادر رسمية في ماسيرو امس ان المندوب السامى لليسوتو فـــي جمهورية وسط أفريقيا والذى يقيم فى نيروبى (كينيا) قد عين فى نفس الوقت سفيرا غير مقيم فى الكويت .

ويترتب على ذلك ان يصبح سفيــر الكويت فى نيروبى سفيرا غير مقيم فى ليسوتو . وكانت الدولتان قد اعلنتـــا في الاسبوع الماضى انهما قررتا اقامة العلاقات بينهما على مستوى السفراء

طوابع تذكارية جديدة

قررت وزارة البريد والبرق والهـــاتف اصدار طوابع بريد تذكارية خاصـــة بمناسبة « مرور خمسين عاما علـــى اصدار طوابع باسم الكويت » .

مجـلسُ الأمّـة يستكمل اليـوم انتخابُ اللجَان البرلمانية الخمس

يعقد مجلس الامة جلسة في الساعـــة التاسعة من صباح اليوم السبت برئاسة الرئيس خالد صالح الغنيم لاستكمـــال انتخاب اللجان البرلمانية التالية وهى: الشؤون التشريعية والقانونية وشؤون التعليم والثقافة والاعلام والشـــؤون الصحية والاجتماعية والعمل والشــؤون الخارجية والمرافق العامة وعدد اعضائها سبعة .

ويتوقع ان يبدأ المجلس بعد انتهاء عملية الانتخابات مناقشة اسئلة النـــواب وبعض الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ، خاصـــة الاوراق الواردة ، ومنها شكاوى بعض المواطنين والبرقيات التى تلقاها الرئيس الغنيم منزملائــه رؤساء مجالس الامة خلال العطلـــة الصيفية ، بالاضافة الى بعض المراسيم الاميرية وهى :

ــ مرسوم بالموافقة على اتفاق ثقافي بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية تشاد .

ــ مرسوم بالموافقة على انضمام دولة الكويت الى بروتوكول تعديل المعاهدة الوحيدة للعقاقير المخدرة .

ــ مرسوم بتعديل مادة في الاتفاق الثنائى بين دولة الكويت والجمهورية العراقية حول تبادل الحوالات البريدية .

ــ برقيتان موجهتان من رئيس المجلــس الى رئيس مجلس الشعب المصرى الاستاذ حافظ بدوى ورئيس مجلس الشعـــب السورى الاستاذ محمد على الحلبى ، تتضمنان تأييد المجلس وتضامنه المطلق مع الشقيقتين مصر وسوريا والجوابان عليهما .

ــ برقية واردة لرئاسة المجلس من رئيس مجلس الشعب السورى الاستاذ محمد على الحلبى تتضمن تقدير مجلس الشعب السورى وشكره لموقف الكويت فـــي مساندة سوريا في معركة الشرف والتحرير والجواب عليها .

برقية واردة من رئيس مجلس الامـــة التونسى الدكتور الصادق المقدم بشأن البيان الذى اصدره مكتب مجلس الامة التونسى بشأن الاحداث الجارية نتيجة للعدوان الاسرائيلى على مصر وسوريـــا الشقيقتين ، والجواب عليها .

ــ برقية واردة لرئاسة المجلس مـــن المجلس التنفيذى لاتحاد عمال البترول بالكويت بشأن الاحداث الجارية علـــى جبهات القتال .

ــ برقيتان واردتان لرئاسة المجلــس من رئيس مجلس النواب الاردنى الاستاذ كامل عريقات بشأن تصريحات الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة .

ــ برقية واردة لرئاسة المجلس من نائب رئيس مجلس الاعيان الاردنى السيد عبد الرحمن خليفة بشأن تصريحات الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة .

هكذا نسخة الأصل

وزراء النفط يناقشون السياسة البترولية في الوطن العربي وأثرها الدولي

إقرار تقرير عن أسعار نفط الخليج

كتب المحرر البترولي :

تتخذ الاستعدادات لعقد اجتماع وزراء النفط لدول الخليج اليوم لدراسة تقرير فني اعدته لجنة خبراء النفط لدول المنطقة حول زيادة اسعار البترول في ضوء التطورات العالمية .

وسيبدأ الوزراء اجتماعاتهم بعد ظهر اليوم ، ويتوقع ان يستغرق ذلك يوما واحدا .

وسيناقش الوزراء السياسة البترولية في الوطن العربي ، خاصة بعد اقدام الدول المنتجة للنفط على تخفيض الانتاج بنسبة ١٠ في المائة في المرحلة الاولى في وقت بدأت ازمة الطاقة تلعب دورا كبيرا في الدول الاوروبية ، لا سيما هولندا .

وفي كلمة لوزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي سجلها في دليل البترول العربي لعام ١٩٧٣ الذى صدر مؤخرا اكد فيها ان النفط الخام متوفر في انحاء مختلفة من العالم ، واذا لم يسأ استعماله فانه سوف يسد حاجة العالم وبارخص ثمن اذا ما قورن بمصادر الطاقة الاخرى ، اما القول ان اسباب ارتفاع اسعار النفط وكذلك تدهور الوضع النقدى العالمى انما هى الدول المنتجة ، وما آل اليه من وفرة نقدية لتلك الدول ، فهذا الكلام مردود وتنقصه الدقة في التعبير ، اذ ليس للدول المنتجة اموال فائضة عن حاجتها وغير مستثمرة فى تنمية اقتصادياتها .

وقد اشتمل الدليل على نشاطات منظمة الاوبيك حيث اشار الى ان المنظمة سجلت انتصارا اخر اذ استطاعت أن تعقد مع الشركات الاجنبية المنتجة للبترول اتفاقا جديدا احدث تعديلا جوهريا في اتفاقات الامتياز التقليدية وافادت منه دول منطقة الخليج العربى التى ابرمته وهى السعودية وابو ظبى وقطر ، واخذت ترسم خطى الدول الاخرى التى سبقتها الى المشاركة وذلك فيعمليات البحث والتنقيب والانتاج والنقل والتكرير والتصنيع واضعة نصب اعينها الاعتماد على جهود ابنائها مع الاستعانة بخبرات اجنبية اخرى لتحقيق التقدم فى جميع المجالات .

ويشير الدليل الى ان الدول العربية المنتجة للبترول وشقيقاتها من الدول العربية الاخرى تمتلك من الموارد الطبيعية ما يحتاج الى جميع المبالغ الاضافية — والتى يقال انها زائدة عن الحاجة — لاستثمارها والانتفاع بها ، كما ان مجالات الانتاج التى ستتاح عند توفير النقد الاجنبى ستدعم قوة الاقتصاد العربى وترسى فى هذه المنطقة دعائم نهضة شاملة . هذا وقد تضمن الدليل ثلاثة ابواب الاول يتحدث عن البترول فى العالم العربى والثانى عن الجوانب المهمة فى صناعة البترول والثالث عن الوثائق البترولية المهمة وقد ضم الفصل الثانى الموضوع البترولى الرئيسى الذى شغل الاذهان طوال عام ١٩٧٢ وهو قضية المشاركة. اما الفصل الثالث فتناول الصناعات البتروكيماوية فى الدول العربية والتعاون العربى المشترك فى مجالاتها، اما الفصل الرابع فخاص بالمنظمات البترولية العربية والدولية .

واشار الدليل الى ان احتياطى النفط الثابت فى حقول البترول فى الكويت فى ١—١—١٩٧٢ بلغ ٧٤٫٩٧٤٫٠٠٠ الف برميل او ٧٥ بليون برميل تقريبا وذلك حسب التقديرات التى اوردتها مجلة ويرلد اويل الامريكية فى عدد اكتوبر عام ١٩٧٢ .

وتضمن الدليل ايضا معلومات مهمة عن انتاج النفط وتطوره ، فاشار فى هذا المجال مثلا الى ان المملكة العربية السعودية تحتل المكانة الاولى فى العالم فى تصدير البترول والمكانة الثالثة حاليا فى انتاجه وهى ثالث الدول العربية فى المساحة اذ تحتل الجزء الاكبر من شبه الجزيرة العربية التى تزيد مساحتها عن مليون ميل مربع . ويقدر احتياطى البترول فى السعودية بحوالى ١٣٨ بليون برميل ، ويقدر احتياطى حقل الغوار وحده بـ ٧٤ بليون برميل .

أسعار السيارات المستوردة في حديث لوزير المالية

تحدث وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقى عن الاسس التى تستند اليها ادارة الجمارك عند تقدير قيمة السيارات المستوردة تمهيدا لتقدير الضريبة الجمركية عليها والمستندات التى تعتمد عليها الادارة في هذا الخصوص واسعار انواع السيارات المختلفة وذلك بناء علىسؤال للنائب على المواش ، فقال الوزير :

ان اسعار السيارات المعدة للتصدير، علىمختلف انواعها ،اسعار عالمية ترد سنويا في قوائم تضعها الشركات التى تصنع هذه السيارات برسم التصدير . وهذه الاسعار هى التى تذكر فى الفواتير التى يقدمهاالمستورد للادارة ، ضمن مايقدمه منالمستندات للتخليص عنها ، وعلى اساس البيانات الواردة في هذه الفواتير الصادرة منالمصنع ، تعتمد الادارة في تقدير قيمة السيارات المستوردة وفرض الرسوم الجمركية المقررة .

ومع ذلك فانه اذا ما ساور الادارةالشك في حقيقة الاسعار الواردة في الفواتير المذكورة ، فان لها الحق ،قانونا ، فى تقدير قمة كل سيارة علىحدة

مجلة «الثورة الإفريقية» الجزائرية : الكويت هي الدولة التالية التي ستؤمم آبار النفط

قالت المجلة الجزائرية «ريفولسيون افريكين» (الثورة الافريقية) في عددها الصادر امس ان الدولة القادمة التي ستؤمم ابار النفط ستكون دون شك هي الكويت .

وقالت ان هذا سيحدث في المستقبل القريب ، وأكدت ان كل الدلائل تشير الى ان الكويت قررت بعد ليبيا والعراق ان تاخذ بين يديها مصير ثرواتها النفطية .

وذكرت المجلة الجزائرية ان مجلس الامة الكويتي كان طالب الحكومة منذ وقت طويل الاقدام على تاميم المصالح النفطية الاجنبية .

ومضت المجلة تقول : وفي الوقت الحاضر يبدو الوضع مناسبا اكثر من اي وقت مضى لاتخاذ هذه الخطوة السياسية خاصة انه لم يعد ثمة حاجة لاقامة دليل على التواطؤ الامبريالي بين بلاد كهولندا والولايات المتحدة الاميركية وبين اسرائيل .

واضافت المجلة : وسيكون معنى هذا الاجراء ان تنهار احدى اعمدة امبراطورية هذين البلدين اللذين لهما مصالح ضخمة في الكويت ويكون ذلك مصدر خير عميم للجماهير العربية .

واستطردت « الثورة الافريقية » تقول ان التاميمات التي يمكن ان تتم ستؤدي الى حدوث تغيرات ملحوظة في السوق العالمية للنفط ، هذا فضلا عن ان مثل هذا القرار سيكون بمثابة سابقة في منطقة الخليج العربي يصعب على البلاد المنتجة للنفط في دول الخليج العربي الا ان تحذو بعدها حذو الكويت .

نكرى وعد بلفور

صادف يوم امس — الثانى مننوفمبر —ذكر وعد بلفور المشؤوم الذى كان بداية .ؤامرة استعمارية كبرى لاغتصاب جزءمن وطننا العربى ومنحه للصهيونية . نحى مثل هذا اليوم منذ ستة وخمسينعاما بدأت المرحلة الاولى منمراحل المخطط الصهيونى الاستعمارى عندمابعث اللورد بلفور وزير خارجية بريطانيا ـذاك برسالة الى روتشيلد زعيمالحركة الصهيونية ابلغه فيها ان حكومته ننظر بعين انعطف الى انشاء وطنقومىلليهود في فلسطين وانها ستبذل قصارى جهودها لتيسير الوصول الى هـذاالهدف .

لقد كان وعد بلفور هو البداية الحقيقيةلمأساة فلسطين ، فقد تجاهل حقوق العرب في بلادهم وتسبب بتشريدالشعبالفلسطينى عن ارضه وممتلكاته دون زجه حق او وازع من ضمير .

على هامش زيارة السادات والأسد للكويت

المراقبون : الحديث تركز حول الجولة الثانية إذا ما رفضت إسرائيل تنفيذ الانسحاب

كتب محرر الشؤون السياسية

اكد عدد من المراقبين السياسيين أن مؤتمر القمة المصغر الذي عقد بعد ظهر يوم الخميس الماضي تناول بكثير من الايضاح والتفصيل الوضع العسكري على الجبهتين المصرية والسورية بعد قبول القاهرة ودمشق قرار مجلس الامن القاضي بوقف اطلاق النار .

وقال المراقبون أن الرئيس انور السادات اطلع صاحب السمو على الضمانات التي قدمها زعماء الكرملين وتعهدهم الوقوف الى جانب العرب الى ان يتحقق قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ الصادر يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ١٩٦٧ .

ويؤكد المراقبون أن القاهرة أصبحلديها قناعة بأن اسرائيل لن تلتزم بقرارات مجلس الامن لا السابقة ولا اللاحقة ، وانها ماضية في نهجها السياسي التوسعي خاصة بعد أناستطاعت أن تعوض كل ما لحقها من خسائر في الاموال والمعدات العسكرية عنطريق الدعم الاميركي المستمر لاسرائيل .

وعلمت « الرأي العام » أن الرئيس السادات أطلع صاحب السمو الامير على الكثير من الاسرار والخفايا والاحداث التي تجعله لا يأمن جانب واشنطن ، وأن كل ما يقوم به الان من محادثات ومفاوضات ومحاورات الغرض منه استنفاد كل الوسائل الممكنة والمتوفرة لديه لاقناع نيكسون وكيسنجر بأن العالم العربي يتطلع الى احلال السلام فعلا لا قولا ، وانه ، ولهذا السبب ، قدم مشروعه للسلام في الخطاب الذي القاه امام مجلسالشعب المصري يوم ١٦ اكتوبر (تشرين أول) الماضي ، ولهذا السبب استبدل وزير خارجيته الدكتور محمد حسن الزيات بوزير خارجية جديد هو السيداسماعيل فهمي الذي يعتبر من أكثر السياسيين المصريين فهما للسياسة الاميركية والعقلية الاميركية .

وأكد الرئيس المصري لصاحب السمو انه لن يوفر ولن يستبقي اي بادرة أو محاولة تمكنه من اقناع واشنطن بوجهة النظر العربية ، كما اكد أنه في حالة عدم اقتناع واشنطن بما تعرض القاهرة من وجهات نظر ، فان مصر ستجد نفسها مضطرة لتحقيق أهدافها ومطالبها عن طريق الحرب والقتال .

ويربط الرئيس السادات عدم تفاؤله بالتسوية السلمية بنقاط ومعطيات عدة تؤكدها يوميا تطورات أحداث المنطقة ، ومن بين اهم هذه النقاط :

اولا : تصريح غولدا مئير الاخير في واشنطن الذي تقول فيه انه لا يمكن لاحد ان يحدد بالضبط الخطوط التي كانت تسيطر عليها القوات المتواجهة وقت وقف اطلاق النار يوم ٢٢ اكتوبر (تشرين اول) الماضي ، كما أن رئيسة وزراء اسرائيل اعلنت معارضتها لاي انسحاب من طرف واحد هو القوات الاسرائيلية .

ثانيا : نشوء مشكلات جديدة في تشكيل قوة الطوارىء الدولية .

ثالثا : الاشارات الصحافيةالتي تفيد بان هناك احتمالات كبيرة لاستئناف المعارك اذا ما أصر الاسرائيليون على رفض العودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر .

رابعا : عدم محاولة واشنطن أواقدامها على ممارسة اي ضغط حقيقي على اسرائيل لقبول قرارات مجلس الامن .

خامسا : استمرار الانحياز الاميركي لاسرائيل ومدها ودعمها بكل ما يلزمها من أموال ومعدات عسكرية متطورة.

هذا ، وعلمت « الرأي العام » أن صاحب السمو ابلغ الرئيسين السادات والاسد راي الكويت بالنسبة الى قرار وقف اطلاق النار ، وأكد لهما أن الكويت كانت عارضت القرار الرقم ٢٤٢ الصادر يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ١٩٦٧ ، وانها ايضا تعارض القرار الرقم ٣٣٨ الصادر يوم ٢٢ اكتوبر (تشرين أول) الماضي ، الا أنها — أي الكويت — لا تعارض أي دولة من الدول العربية المعنية ان هي اتخذت قرارها بالموافقة على وقف اطلاق النار .

كما أكد أيضا أن الكويت ستقدم كل ما تستطيع وتملك من امكانات في حالتي السلم والحرب وذلك لدعم مواقف القاهرة ودمشق وتمكينهما من تحقيق النصر .

وأكدت مصادرنا أن الرئيسين السادات والاسد أبديا ارتياحهما الكلي للنتائج التي حققها اجتماعهما بصاحب السمو هذا ، وتتوقع هذه المصادر أن تشهد الايام القليلة المقبلة مفاجات ستكون على جانب كبير من الاهمية والخطورة.

الانتهاء من دراسة

(تتمة المنشور على الصفحة ٣)

العامة :

الاعتمادات ٧٢٫٤٠٥ دينارا وقد بلغت المصروفات ٦٧٫٣٨٦/٦٨٦ دينارا وذلك بوفر قدره ٥٫٠٦٣/٣١٤ دينارا والوفر بنسبة ٧٫٥ بالمئة من جملة اعتمادات هذا الباب ، هذا وقد بلغتالاعتمادات المنقولة ٦٫٠٦٥ دينارا .

وبذلك تكون جملة اعتمادات الميزانية ٣٢٨٫٧٥٦ دينارا والمصروفات ٣٣٤٫٥٣٦/٦٧٥ دينارا والتجاوز ٥٫٧٨٠/٦٧٥ دينارا .

الايرادات والمصروفات الفعلية :

بلغت الايراداتالفعلية ٦٢٠٫٩٠٧/٨٧١ دنانير كما بلغت المصروفات الفعلية ٣٣٤٫٥٣٦/٦٧٥ دينارا ، وبذلك يكون فائض الايرادات — الذي يرحل للاحتياطي العام للبنك — مبلغ ٢٨٦٫٣٧١/١٩٦ دينارا .

● الملاحظات :

١ — الايرادات الفعلية اقل من الايرادات التقديرية بمبلغ ١٥٤٫٠٩٢/١٢٩ دينارا اي بنسبة ١٩٫٩ بالمئة تقريبا .

٢ — أدرج البنك مبلغ ٣٩٫٥٦٢ دينارا — في جداول الحساب الختامي — على انه اعتماد اضافي مع العلم بانه لم تصدر اية قوانين باعتمادات اضافية لميزانية البنك لتلك السنة المالية .

٣ — حين صدر القانونان رقم ٣١ ، ٧١/٣٥ — بزيادة الرواتب والعلاوات الاجتماعية — كان من الواجب على البنك طلب ميزانية اضافية لتغطية الاعباء المالية الناجمة عن صدور هذين القانونين ، وذلك بدلا من تجاوز جملة اعتمادات الباب الاول بمبلغ ١٠٫٨٤٣/٩٨٩ دينارا — وذلكبالمخالفة للمرسوم الاميري رقم ٦٠/١ بقواعد اعداد الميزانية ، وتجاوز جملة اعتمادات الميزانية بمبلغ ٥٫٧٨٠/٦٧٥ دينارا — وذلك بالمخالفة للمادة ١٤٧ من الدستور .

هذا وقد أعد ديوان المحاسبة تقريرا عن حسابات البنك لتلك السنة المالية وفيما يلي بيان بعض الملاحظات الواردة في التقرير .

أولا — لم تقدم وزارة المالية والنفط تقريرا عن دراستها للحساب الختامي للبنك .

ثانيا — عدم تمكن الديوان من فحص أتعاب جهاز الاشراف الاضافي لمدينة الرقة والمعين من قبل دار الكويت للهندسة .

ثالثا — دفع أتعاب اشراف عن أعمال لم يبدأ بها نظرا لفسخ العقد .

رابعا — صرف مبلغ المصاريف الادارية بالزيادة عن النسبة المتفق عليها مع مكتب الاشراف .

خامسا — تقييم استثمارات البنك على اساس غير سليم مما أدى الى اظهار خسائر غير حقيقية .

هذا مع العلم بأن ديوان المحاسبة قد أبلغ بنك التسليف والادخار بكل هذه الملاحظات .

العتيقي : خططنا لزيادة

(تتمة المنشور على الصفحة ٣)

اختيارهم بسبب ما جاء سابقا هم :

١ — بواسطة شركة كنار التجارية .

٢ — بواسطة الوكالة الكويتية لما وراء البحار .

٣ — بواسطة شركة رضايات التجارية .

٤ — بواسطة احمد السيد هاشم الغربللي .

٥ — بواسطة مؤسسة علي ثنيان الغانم .

٦ — بواسطة شركة المبادر .

علما بأن الاخيرة (رالف بارسونز) قد انسحبت بسبب ضخامة تكاليفالدراسة والرسومات واعداد التصاميم اللازمة للمشروع وعدم استعدادهم الدخول في المناقصة مع العدد الكبير في (نظرهم) من الشركات في هذه المناقصة .

اما الشركات الاخرى التي استبعدت فقد كان بسبب عدم توفر الكفاءات المطلوبة والموجزة ادناه : —

١ — عدم قبول بعضهم شرط التقدم بسعر اجمالي .

٢ — عدم حصول بعضهم على موافقة شركتي شيفرون ويونيفرسال لترخيص براءة الاختراع للعمليات التي ستعمل في المشروع .

٣ — عدم توفر الخبرة لدى بعضهم في انشاء المصافي وخاصة في الانشاءات التوسيعية في المصافي العاملة .

٤ — عدم توفر الجهاز الفني لدى بعضهم للعمل في المشروع .

٥ — عدم توفر الخبرة والمعدات لدى بعضهم .

٦ — عدم جودة المعدات الاساسية التي سوف تعمل في المشروع .

٨ — بعضهم قد طلب ان يكون المشروع على اساس الفائدة على التكاليف .

وختاما نعتقد بان ماتقدم بيانه يوضح جميع الملابسات التي رافقت هذا المشروع الذي سوف يزيد من دخل شركة البترول الوطنية ويوسع نشاطها بالاسواق العالمية بعد انجازه .

اليوم بطل الدوري مع بطل الكأس بافتتاح دوري كرة اليد في ملعب العربي

يبدأ اليوم دوري كرة اليد لموسم ٧٣ — ٧٤ لفرق الدرجة الاولى .. فيلعب العربي بطل دوري الموسم الماضي مع كاظمة بطل الكأس الساعة الثالثة والنصف مساء بملعب النادي العربي .. كان الفريقان قد تقابلا في الاسبوع الماضي في الدور قبل النهائي لدورة كأس التليفزيون الثانية ، واسفرت المباراة عن فوز العربي ٢٦ — ١٩ .. بعد ان كان كاظمة اكثر من ند في الشوط الاول ..

ظهر العربي في دورة التليفزيون بحالة طيبة .. وتميز بتماسك دفاعه حتى صعب على معظم الفرق التسجيل من على دائرة العربي .. وفي نفس الوقت اجاد لاعبوه المهارات الهجومية والالعاب السريعة .. خاصة عندما يكون نور قاسم هو حارس المرمى لانه يجيد التمريرات الطويلة .. اما كاظمة فيجب ان يجمع الشمل حتى لا يظهر في الدوري بالمظهر السيء الذي كان عليه في مباراته على المركز الثالث لدورة التليفزيون ، والتي انهزم فيها من التضامن — فريق الدرجة الثانية — ٣٢ — ٢٩ .. ويومها لم يحضر من لاعبي كاظمة سوى سبعة لاعبين فقط ! اكثر من لاعب في الفريق يحتاج لانقاص وزنه ، كما ان الفريق يحتاج لتعاون اكثر عند الدفاع ، ولمساعدة هداف الفريق محمد الاتاسي عندما تفرض عليه رقابة رجل لرجل لصيقة للحد من خطورته .. الامر الذي لا شك ان العربي سيلجأ اليه بعد نجاحه في المباراة السابقة بين الفريقين .

● يمثل العربي : نور قاسم وعلي عباس وحربي سعيد ومنصور مرزوق وعباس الخضري وجاسم ذياب وحسن جابر واحمد عباس وعبد الامير خلف وعباس هاشم وفهد الشراح ووليد الجاسم .

● جاسم ذياب .. العربي

● عبد العزيز خلف .. كاظمة

● ابراهيم قريطم .. الحكم

● ويمثل كاظمة : توفيق البواب وجابر الدويسان ومحمد الاتاسي وناصر صالح وعبد العزيز خلف وخالد سعود وعيسى سلطان وسعد سلطان وجاسم العوضي وخالد الفاضل ومشعل مبارك .

ويحكم المباراة سليمان العون وابراهيم قريطم والمسجل ناصر الزنكي ، والميقاتي عبد الله القصار ..

ونحن ننتهز فرصة بداية الدوري لنتمنى لكل الفرق التوفيق .. آملين ان يمر الموسم نظيفا خلوا من اي مشاكل .. وان يؤدي كل من المدرب والمشرف واللاعب واجبه ، ويتركوا جميعا — ومعهم الجمهور — التحكيم للحكام الذين يحملون هذا العبء الكبير ، في تلك اللعبة السريعة المليئة بالاحتكاك .. علما بان اتحاد اللعبة سوف يكون في منتهى الحزم مع اي مخالف ... والله الموفق .

هدافو الدوري العام للدرجتين الاولى والثانية

● الدرجة الاولى :

لا زال عبد العزيز العنبري ويوسف علي يتصدران قائمة الهدافين ولكل ٤ اهداف يليهما محمد صالح ومحمود ديكسن ولكل ٣ اهداف ، ثم طه بصري وقاسم فلاح وثامر جميل وخالد ادريس ولكل هدفين .

● الدرجة الثانية :

فتحي كميل في المقدمة وسجل ٦ اهداف ، يليه محمد سبتي ٥ اهداف ، ثم حسين الجطيلي وعلي الشمري ونايف العنزي ولكل ٣ اهداف ، وعلي كرم واحمد شبيب وعثمان رويح وسجل كل منهم هدفين .

ترشيح ١٩ لاعبا لمنتخب كرة اليد الاهلي الاختيار مبدئي .. والتدريب كل اربعاء بملعب كاظمة



● ... ري الياقوت — الكويت

● الاتحاد الكويتي لكرة اليد رشح ١٩ لاعبا لبدء التدريب في المنتخب تحت اشراف المدرب علي عبد الهادي والمدرب المساعد حسين مكي .. تم ترشيح اللاعبين على ضوء مباريات دورة التليفزيون ، وهو اختيار مبدئي يمكن ان يتم فيه اكثر من تعديل على ضوء مباريات الدوري العام، وسيكون تدريب المنتخب كل يوم اربعاء اسبوعيا بملعب نادي كاظمة .. واللاعبون الذين تم اختيارهم هم :

علي عباس ومنصور مرزوق وعباس الخضري وجاسم ذياب وحسن جابر من العربي ، وجاسم الدويسان وعبد العزيز خلف وناصر صالح من كاظمة ، ومساعد البرندي وعبد الامير عبد الرضا وغازي الياقوت من الكويت ، وفرج مبارك وانور فرهود ومرزوق سعيد من النصر وعثمان خالد عثمان ومحمد المال من القادسية ، وحسن جعفر الاريد وصالح هزاع من السالمية.

مسابقة "دوري القراء"

كوبون الاسبوع رقم "٥"

اليوم والتاريخ	المباراة	النتيجة
الاثنين ١١/٥	السالمية x الفحيحيل	
الاثنين ١١/٥	الساحل x الصليبخات	
الثلاثاء ١١/٦	القادسية x الكويت	
الاربعاء ١١/٧	خيطان x النصر	
الخميس ١١/٨	الشهداء x الشباب	
الجمعة ١١/٩	اليرموك x المرخي	

الاســـم :

العنـــوان :

آخر موعد لارسال الكوبون هو صباح يوم الاحد ٤ نوفمبر

● المطلوب تحديد اسم الفريق الفائز في المباراة او كتابة كلمة « تعادل » في خانة النتيجة .

● ترسل الردود الى دار الرأي العام بالمنطقة الصناعية بالشويخ صندوق بريد ٦٩٥ .. ويكتب على المظروف « مسابقة دوري القراء » ... مع ملاحظة ضرورة كتابة رقم الاسبوع على المظروف .

● تعلن النتائج بعد انتهاء مباريات الاسبوع في الصفحة الرياضية بالرأي العام .

الجوائز

★ الجائزة الاولى: تلفزيون اسكندنافي ملون ماركة فينلوكس FINLUX مقاس ٢٧ بوصة ثمنه ٢٥٠ دينارا

★ الجائزة الثانية : حاسبة اليكترونية ماركة كيستون KEYSTONE مع حافظة MEMORI ثمنها ٤٥ دينارا .

★ الجائزة الثالثة : جهاز راديو موجتين وموجة ف. م. ماركة ان اي NEC مع مسجلة كاسيت ثمنه ٢٢ دينارا .

★ والجوائز من الرابع الى العاشر كل منها عشرة اشرطة كاسيت TDK سوبر ديناميك تضمها بتسجيل عليه احدث الاغاني العربية والاوروبية .

★ والجوائز من الحادي عشر الى العشرين كل منها اشتراك مجاني لمدة ستة اشهر في جريدة الرأي العام .

★ الجائزة الاولى الاسبوعية عشرة اشرطة كاسيت TDK تضمها بتسجيل عليه . كما تقدم الرأي العام جائزة اسبوعية ثانية هي ٥ دنانير كويتية .

الجائزة الاولى



الجائزة الثانية

الجائزة الثالثة

TDK CASSETTE

الجوائز مهداة من : مؤسسة الاندلس التجارية شارع فهد السالم .. عمارة اللهيب

من الهدف

ولاء اللاعب للنادي

● ولاء اي لاعب في اي لعبة يجب ان يكون اولا واخيرا للنادي الذي يرتدي فانلته .. اما الموضة التي نشهدها هذه الايام من تعلق اللاعبين بمدرب او مشرف الفريق ورفضهم التخلي عنه اذا كانت هذه رغبة النادي . فهي لن تؤدي الا الى المزيد من النتائج السيئة

● قرارات اتحاد كرة السلة الاخيرة بشأن احداث مباراة الكويت مع الشهداء في دوري الدرجة الاولى .. بينت لي الاسباب التي من اجلها تكثر حوادث الشغب في مباريات كرة السلة . فبرغم كل التبريرات التي قدمها الاتحاد ، وبرغم الانذارات النهائية وخلافه ..فقد جاءت القرارات واهية للغاية . واذا كان طلب الحكم المعتدى عليه سحب تقريره هو من بين مبررات القرارات المخففة جدا ففي رأيي ان الواجب كان يقتضي من الاتحاد معاقبة الحكم قبل اللاعب او المشرف او النادي .. وانا لم اغير رأيي في ان هذا الخطأ كان اكبر خطأ اقترفه هو تكملة المباراة بعد الاعتداء عليه .. هذا الاعتداء الذي وصفه رئيس الاتحاد في الاجتماع بانه تهجم على الحكم .

● من اول مسببات الشغب قيام بعض الحكام في مختلف اللعبات ، بانتقاد زملائهم خلال المباريات ، وهم جلوس في المدرجات او حول الملعب .. لان المتفرج العادي اذا استمع الى هذا الانتقاد فانه لا يتوانى عن مهاجمة الحكم الذي يدير المباراة بالسب او خلافه .. وفي العادة يكون الحكم القائم بالانتقاد دون مستوى زميله ... بكثير .

● سكرتير الاتحاد الذي يعمل ايضا عضوا في لجان المسابقات الفنية والحكام في نفس لعبته ، بالاضافة الى عضوية لجنة الحكام في لعبة اخرى لا بد وان يكون عبقريا لا يمكن ان يحل محله احد في كل هذه المهام التي يتولاها ... وقد ادى تدخله الى تمزيق لجنة حكام لعبته .. وطبعا سيتولى هو تعيين لجنة جديدة تتفق مع اهوائه وتأتمر بامره وكله على حساب سمعة اللعبة وتقدمها .

اسامة صبري

اخبار سريعة

● تقام اليوم مباراة هامة في كرة القدم ضمن تصفيات كأس العالم . حيث تلعب البانيا مع المانيا الديمقراطية في البانيا .. فوز الالمان في هذه المباراة يضمن له اللعب في الدور النهائي.

● يلعب اليوم في دوري تحت ١٧ سنة لكرة السلة كاظمة مع السالمية ثم الفحيحيل مع القادسية من الساعة السادسة مساء بصالة ثانوية كيفان .

● تقام اليوم مباراتان في دوري كرة القدم تحت ٢٠ سنة الساعة الثالثة الا الربع : يلعب في المجموعة أ اليرموك مع العربي بملعب كاظمة ويلعب في المجموعة ب السالمية مع الفحيحيل بملعب السالمية .

● نقل التلفزيون والاذاعة مباراة امس بين كاظمة والكويت على الهواء تولى عبد العزيز الخطيب التعليق في التلفزيون وخالد الحربان في الاذاعة .

تأجلت مباراة الشباب وخيطان لتخلف حكم !

تأجلت المباراة التي كان مقررا اقامتها امس في الدوري العام لكرة القدم للدرجة الثانية بين الشباب وخيطان بملعب الشباب .. حضر الفريقان للملعب وكذا الحكم جاسم المصري ومساعده توفيق المشاري ، لكن تخلف مساعد الحكم الثاني ، ورفض الفريقان طلب الحكم الاستعانة بفرد من الموجودين بالملعب للقيام بمهمة مراقب الخط .. ظهر ان الحكم الذي كان معنيا هو عيسى ملا عيسى ، وانه اصيب بكسر في ذراعه اول امس .

كاظمة لعب مباراة طيبة .. تعادل مع الكويت صفر/صفر واضاع فرصة الفوز !

● فرصة ضاعت من كاظمة .. لعب حسين الكرة برأسه فارتدت من العارضة ، ثم ارتدت لخالد فلعبها فيمسكها جمعة حين قبل ان تدخل .

تصوير : محمد عبد الحق

تعادل كاظمة مع الكويت بدون اهداف في الدوري العام لكرة القدم لفرق الدرجة الاولى .. كانت المباراة سريعة ومثيرة برغم خلوها من اي اهداف ، وبرغم هذا شهدها جمهور قليل لا يتعدى المائتي متفرج والمباراة في مجموعها تفوق مباراة اول امس بين العربي والقادسية من حيث الاداء ومستواه ، وقد كان كاظمة هو الفريق الاحسن اغلب الوقت وبصفة خاصة في الشوط الثاني الذي ضاعت من لاعبيه عدة فرص ، من بينها فرصتين اضاعهما الوهيب في الدقيقتين ٤٠ و٤٢ لم يظهر الكويت بنفس مستواه الذي كان عليه في المباراتين السابقتين .

اللاعبون والحكام

● مثل كاظمة : سيد حسن — مساعد عبد الهادي ، عبد الله معيوف ، سعود عبد العزيز ، عبد العزيز الشعيبي — حسين محمد ، فوزي ابراهيم — يوسف عيسى ، خالد الراشد ، عبد الرحمن الوهيب واحمد عبد الرحمن .

● ومثل الكويت : احمد الطرابلسي — محمد عباس ، ابراهيم دريهم ، سعد الحوطي ، جمعة حمد، محمد سلطان ، محمد عبد الله ، يوسف علي ، عبد العزيز العنبري ، محمد شعيب ، فاروق السيد .. وبعد الشوط الاول لعب نجيب درويش بدلا من محمد سلطان .

وحكم المباراة عبد الوهاب البناي ، وعاونه عبد الرحمن البكر وحسين بو سكندر .

مباراة طيبة لكاظمة

قدم لاعبو كاظمة مباراة طيبة وكانوا احق بالفوز .. ربما بعد ان شعروا بدقة موقف ناديهم ، وان كان الفوز لم يتحقق لهم ، فقد اثبتوا انه بمكنهم ان يجيدوا وان يجاروا كل الفرق في اللعب وقد كان ابرزهم امس مساعد عبد الهادي الذي راقب فاروق السيد بكل صرامة وعنف ، وحسين محمد وفوزي اللذان سيطرا على وسط الملعب في الشوط الثاني بصفة خاصة ، وخالد الراشد وعبد الرحمن اللذان كانا احسن المهاجمين .. كما ادى سيد حسن واجبه .

اما الكويت فلم يكن في مستواه كفريق .. وكان الدفاع هو احسن خطوطه .. وخاصة الحوطي ومحمد عباس ومن ورائهما الطرابلسي الذي اجاد التقاط الكرات العالية .. وفي الوسط بذل محمد عبد الله جهده لكن انضمام نجيب الى خط الهجوم اغلب الوقت في الشوط الثاني اعطى سيادة منطقة وسط الملعب لكاظمة . وفي الهجوم تحرك يوسف كثيرا ، وقل جهد شعيب وخاصة في الشوط الثاني .. وللمرة الثالثة لم يقدم فاروق السيد شيئا .

ابرز الفرص الضائعة

● في الدقيقة ٢٦ تمريرة من شعيب للعنبري الذي صوب بقوة في العارضة وفي الدقيقة ٣٠ فرصة لاحمد عبد الرحمن داخل منطقة مرمى الكويت لكنه لعب الكرة برأسه رديئة .. وفي الدقيقة ٣١ ابعد عباس الكرة من على قدم عبد الرحمن وهو يهم بالتصويب على بعد ٦ ياردات .. وفي الدقيقة ٣٦ غزوة فردية ليوسف علي من نصف الملعب ، حتى صوب كرة قوية جميلة بجوار القائم مباشرة وفي الدقيقة ٤٠ انتقل عبد الرحمن للجناح الايمن وصوب كرة ردها له الطرابلسي بيديه ولعبها عبد الرحمن الى يوسف حلوة ، لكنه وضعها برأسه فوق العارضة

وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني صوب حسين محمد كرة من ٣٠ ياردة اصطدمت بالارض ثم ارتفعت فجأة لتصطدم بصدر الطرابلسي وترتد للملعب .. وفي الدقيقة ١٣ ضاع هدف من كاظمة عندما تلقى خالد الكرة في مركز ساعد الهجوم الايسر وصوبها قوية ضربت في القائم الايسر البعيد وارتدت للملعب ولم يتحرك لها الطرابلسي .. وفي الدقيقة ١٥ كرة لعبها شعيب من الجناح الايمن وارتدت من صدر سيد حسن لكنه لحقها قبل ان تصل ليوسف علي..وفي الدقيقة ٢٣ ابعد محمد عباس كرة عرضية خطرة لعبها يوسف علي الى ضربة ركنية رفعت منها لكرة ليلعبها حسين محمد برأسه وتتخطى الطرابلسي وتصطدم بالعارضة وترتد لخالد فيصوبها ويبعدها جمعة قبل ان تدخل .. وفي الدقيقة ٣٢ ضاعت احسن فرصة للكويت عندما مر يوسف علي من ثلاثة مدافعين وصوب صاروخا ارتد من العارضة الى الارض وكان البناي قريبا فاشار بسير اللعب لان الكرة لم تتعد الخط .. وفي الدقيقتين ٤٠ و٤٢ ضاعت فرصتان سهلتان من الوهيب على بعد ٦ ياردات من مرمى الطرابلسي في كل مرة .. ويبدو ان الوهيب مازال صائما عن اللعب .. كما كانت اخر فرصة لكاظمة في الدقيقة ٤٢ بكرة قوية لعبد الرحمن من ١٥ ياردة .. امسكها الطرابلسي .

أ. ص

الزميل منصور الميل ما زال قيد العلاج

لا يزال الزميل منصور الميل قيد العلاج في المستشفى الاميري اثر الحادث المؤسف الذي كان قد تعرض له يوم الثلاثاء الماضي في السالمية ، عندما صدمته سيارة مسرعة .. نقل منصور الى الجناح رقم ٩ غرفة رقم ١ بالمستشفى ، حيث عاده الكثيرون من الزملاء .

اليوم حفل شاي للاعبات نادي القادسية

يقيم نادي القادسية الساعة الخامسة مساء اليوم حفل شاي لفرقه للانسات بمناسبة الاستعداد لبدء تدريب الفرق .. يقام الحفل بمقر النادي الجديد بمركز شباب الشامية ، وتحضره اللاعبات القدامى والجدد والمدربات، للاتفاق على مواعيد التدريب ، الذي ينتظر ان يتم بملاعب ثانوية كيفان للبنات .

دورة كأس البابطين للطائرة تبدأ اليوم

تبدأ اليوم دورة رباعيات الكرة الطائرة التي تنظمها مراقبة رعاية الشباب بجامعة الكويت على كأس المرحوم اللاعب سعدون البابطين لفرق الاندية والهيئات والمعاهد من الساعة السادسة مساء بصالة الجامعة بالخالدية .. هذه هي الدورة الثالثة للكأس ، وكان فريق نادي الشباب قد فاز ببطولة الدورة الاولى عام ١٩٧١ ، في حين فاز فريق نادي كاظمة ببطولة الدورة الثانية عام ١٩٧٢ .

ترتيب أندية دوري الدرجة الاولى بعد مباريات الاسبوع الرابع

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	اهداف له	اهداف عليه	نقط	الترتيب
الكويت	٣	٢	١	—	٩	١	٥	الاول
السالمية	٣	٢	١	—	٧	٥	٥	الثاني
القادسية	٤	١	٢	١	٦	٣	٤	الثالث
العربي	٣	٢	—	١	٤	٢	٤	الرابع
الفحيحيل	٤	١	٢	١	٥	١٠	٤	الخامس
كاظمة	٤	—	٢	٢	١	٤	٢	السادس
اليرموك	٣	—	—	٣	٥	١٢	—	السابع

ترتيب أندية دوري الدرجة الثانية بعد مباريات الاسبوع الرابع

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	اهداف له	اهداف عليه	نقط	الترتيب
التضامن	٤	٣	١	—	١٢	٥	٧	الاول
النصر	٣	٢	١	—	١٢	٣	٥	الثاني
خيطان	٣	١	٢	—	٤	٣	٤	الثالث
الشباب	٢	١	١	—	٤	٢	٣	الرابع
الشهداء	٤	١	—	٣	٢	٦	٢	الخامس
الساحل	٣	—	١	٢	١	٦	١	السادس
الصليبخات	٣	—	—	٣	١	١٢	—	السابع

● ملحوظة : هناك مباراة تأجلت بين الشباب وخيطان

كلمات متقاطعة

الشبكة رقم ١٤٨٥

اعداد سمير حماد

افقيا

[illegible]

عموديا

[illegible]

هكذا امنة للأصل

دليل الرأي العام

الإحتفال

فندق

هيلتون الكويت

هو المكان الأمثل

لحفلاتكم وأفراحكم

استقبالات/ عشاء/ حفلات أعياد ميلاد

ليتبع خبرية تحت تصرفكم

شيراتون الكويت

مطعم الكرافان

ملتقى رجال الأعمال

حول بوفيه الغداء

مطعم الجوزاء: عشاء راقص يوميا

المقهى: مرطبات ووجبات خفيفة

مطعم لؤلؤة المرزوق

يقدم وجبة غداء كاملة ظهر كل يوم

بسعر دينار وربع

للشخص الواحد فقط

سلطات ومشروبات

تلفون: ٦٦٠٠٧٣ - ٦١٦١٠٨

حفلات كاراكون

وجبة الطعام اليومية

شراء الأسهم

تلفون

٤٤٦١٠٥ - ٤٤٧٢٠

مطاعم ومطاحن الشام

تقدم أجود أنواع

البن والحلويات والمكسرات

فرع خاص ≈ مواد غذائية

السالمية - شارع بغداد - تلفون: ٦١٥٦٥١

تسعى تألقك في رمضان

دفايات سبيدي

• تشكيلة واسعة • أذواق رفيعة

• أسعار مناسبة • بجودة عالمية

شركة أحمد بهمن وإخوانه

معرض الشرق تلفون: ٤٣٢٣٠٩

معرض الشويخ تلفون: ٨١٠٩٧٧

يتقدم الأفضل والمشهور

للأقمشة الصوفية الإنجليزية من

التريترا والترلين والترغال من

دينار للمتر الواحد

شارع فهد السالم - بجانب مطعم الشرق الأوسط - مقابل الحديقة.

تعلن: **مكتبة أطلس** «الشرق»

عن بدء التسجيل بجامعة بيروت العربية والجامعة اللبنانية

الشرق - دوار البركة - تلفون: ٤٣٢٧٤٧

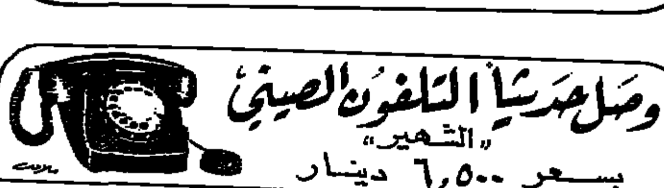
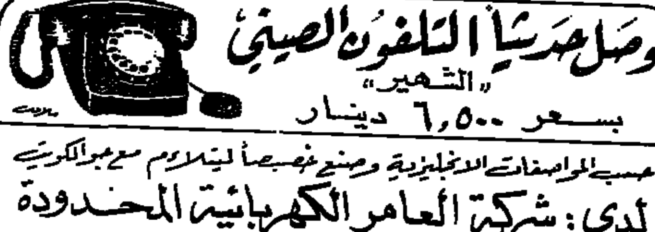
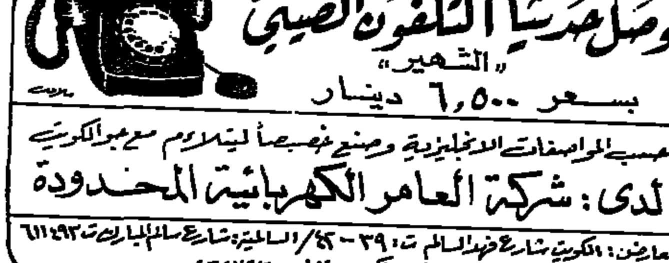
تعلن عن تخفيضات على جميع الفضيات.

ووصلت الآن !! أجود أنواع العطورات الهندية

ودهن العود ودهن الورد والمسك والعنبر وغيرها.

زوروا قسم العطورات في محلات مقامس.

معرض السالمية تلفون - ٦١٠١٣٢ / معرض الشويخ تلفون ٨١٥٦١٣

وصل حديثا التلفون الصيني

«الشهير»

بسعر ٦٫٥٠٠ دينار

حسب المواصفات الإنجليزية وصنع خصيصا للشرق الأوسط

لدى: شركة العامر الكهربائية المحدودة

المعارض: الكويت - شارع فهد السالم ت ٣٩ - ٤٢ / السالمية - شارع سالم المبارك ت ٦١١٤٩٣

شارع مبارك الكبير تلفون: ٤٤٧٩٢

نأخذ القديم و نعطي الجديد

إذا كان لديك ثلاجة أو غسالة

يمكنكم استبدالها بأحدث الثلاجات والغسالات

العالمية بمختلف الأحجام والألوان موديل

١٩٧٤

معرض ضاهر

حولي - شارع بيروت - تلفون: ٥٢٣٠١٢

مطلوب بائع أجهزة

بالعمولة له إلمام باللغة الإنجليزية

يرجى الاتصال بالتلفون رقم ٤٢٧٩٩٣ من الساعة

٩ صباحا إلى ١٢٫٣٠ ظهرا ومن الساعة ٤ إلى

٨٫٣٠ مساء.

بجمال المنازل

بجمال تأثيثها

دار السجاد والأثاث

شركة الهادي والرحمن



وصلت حديثا من ألمانيا

مجموعة سيارات توزيع مستعملة

«بزادات وفان مغلق»

تباع لدى:

مؤسسة الحوت التجارية

شارع فهد السالم - عمارة الكرنك

ت: ٤٤٢٧٧٣



حرب على الحشرات

اتصلوا فورا

٦١٢٩٥٩

مؤسسة تجارية

بحاجة إلى استئجار سيارات صالون

بوكس وانيت للعمل في الوزارات

للاستفسار الاتصال بهاتف: ٤٢٥٥٣٣

بمناسبة عيد الفطر السعيد

تقدم لكم هدية

من أجود الصناعات الصينية الشهيرة..

ماكينة خياطة بسعر ١٥٫٥٠٠ دينار

تباع لدى: شركة العامر الكهربائية المحدودة

المعارض: الكويت

للبيع

كمية محدودة من قرميد أسطح

المباني من النوع الفاخر.

للاستعلام تلفون: ٨١٦١٢١

مطلوب

سائق لتصريف مواد غذائية مختلفة

براتب وعمولة يتفق عليها عند المراجعة.

المراجعة تلفون: ٤٢٠٤٧١ - ٤٢٠٤٤٧

خياطين وخياطات

أزياء لو نهرة لوتس

تلفون: ١١٤١٠٩٠

مطلوب

١ - مدرسات لغة عربية

لغة إنجليزية - تربية موسيقية

٢ - بيانو بحالة جيدة

شركة الاستيراد للمصابيح

وصلت تشكيلة جديدة من الموتورات الكهربائية

من قوة ١/٢ حصان إلى ٥٠/١ وصفحات

مياه أحجام مختلفة - مؤسسة المصالح التجارية

الشويخ - شارع كندا - مقابل الجامع تلفون ٨١٥٠١٦

مطلوب معلم للتحميص

محامص بن العميد

تعلن عن حاجتها إلى معلم مختص بتحميص البن

وخبرة وكفاءة عالية - الراتب لا يقل عن مائة

دينار شهريا / بن العميد - حولي - شارع بيروت

بجانب معرض ضاهر - تلفون ٥١٣٠١٣

أزياء البنفسجة

مطلوب خياطات عاملات

دوام كامل - راتب مغري

المراجعة شخصيا.

صافات - ٤٣٩١٧٧

للبيع

معرض نوفوتيه وأحذية

بموقع ممتاز وإيجار مغري

بالبضاعة أو بدون

المراجعة تلفون ٤٣٥٦٨٧

مطلوب محصل

تعلن شركة عالية للأدوات الكهربائية

عن حاجتها إلى محصل بتجربة

تجارية.

دوام كامل

الاتصال تلفون: ٥١٩٠٥٠

ليسانس إنجليزي

مستعد لإعطاء دروس

خصوصية للمتوسط والثانوي

أو نصف دوام

المراجعة تلفون ١٢٠٨٧ - ٠٠٠٠

أسامة

فقدت

فقدت من المطلوب شهادة عودة الفضلي

والاستمارات الرسمية

يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بتلفون ٦١٥٦٩٦

منزل - ٨١٤١٤٠ - وله مكافأة مجزية.

المؤسسة الكويتية للخدمات الطلابية

تؤمن لكم التسجيل والانتساب

للتوجيهية المصرية

والبكالوريا السورية



الجامعات العربية

جوهرة الخليج الأولى

الطابق ٣٠

شقة ٢٠

تلفون: ٤٣٩٣٠١ / ٢٥

صب: ٥٩٤٩

أحذية الفيل

MELLI FEEL SHOES SHOES

أكبر تشكيلة من الأحذية

وأحدث الموديلات

ولادية

نسائية

رجالية

* وبأسعار مغرية

شارع فهد السالم - عمارة خالد زيد الخالد

تلفون ٤٢٢٦٠٤

للبيع بداعي السفر

بقالة العدالة

خلف صيدلية الإعلان

شارع المدارس

الفحاحيل

مطلوب

آنسة للعمل لدى

مطبعة أهلام

عمارة البحر الأحمر

دوار المطافي

المراجعة شخصيا

ساعات أورينت

ORIENT

تضمن لكم:

دقة الوقت

قوية ومتينة

موديلات جذابة

أسعار مناسبة

للبيع

معرض للخياطة والأزياء

بكامل معداته أو بدونها

مؤلف من شقة كبيرة

شارع المباركية - المراجعة

تلفون: ٦١٩٦٧٤

مطلوب..

رخصة صيدلية بالبيع أو للإيجار

المراجعة: تلفون ٦٦٧٧

زوروا

كل ركن في شركة عباس وأولاده التجارية

مركز التقسيط الاسبوعي

واستمتعوا بأكبر عرض وأحدث تشكيلة

ركن الساعات والكاميرات * ركن الأشرطة المسجلة *

ركن الألعاب ولوازم الأطفال * ركن الأدوات المنزلية وركن

أدوات التجميل والتحف والهدايا * ركن العطور وركن الشراشف

والبطانيات.

بجانب ما يباع بنظام التقسيط الأسبوعي من الأدوات والأجهزة

الكهربائية والثريات

السالمية - شارع سالم المبارك - هاتف: ٦١٦٩٤٠

حدث هام

يونيفرس للإعلام

قسم الخدمات الطلابية

إلى جميع الطلاب الراغبين بالانتساب إلى:

الثانوية المصرية والثانوية السورية والجامعات

العربية والمعاهد العليا

قسم الخدمات الطلابية

مشاريع عقارية في فرنسا

شركة موثوقة ومعتبرة متخصصة ببيع وشراء الأراضي

والعقارات في فرنسا. عقد صفقات مربحة حيث

أمامك عقارات لها إيرادات مغرية بالإضافة إلى

ارتفاع قيمة العقار بعد كل مدة وجيزة ومستعدة أيضا

على شقق سكنية ومحلات تجارية في باريس وأراضي

وغابات وقصور أثرية وسائر العقارات في أنحاء مختلفة في فرنسا

ولزيادة المعلومات الرجاء المراسلة باللغة الفرنسية مع الشركة المذكورة على العنوان التالي:

Sté J. BOUHDAIS S.A. 164,

BOULEVARD HAUSSMANN 75008 Paris,

France. Téléphone: 227 11 89.



هدية

شركة الاتحاد التجارية

لشهر تشرين الثاني نوفمبر

ساعة

Ricoh

ريكو

أوتوماتيك

بسعر

٢٫٩٥٠ دينار

شركة الاتحاد التجارية



● الرئيس بومبيدو يودعهما عند مغادرتهما الاليزيه ●



ملك اسبانيا



● الطبيبة تشرح للاميرين تركيب المختبر ●



● رئيس وزراء فرنسا وزوجته يستقبلان الضيفين في مطار اورلي ●



لاول مرة منذ خمسين عاما تقوم العائلة المالكة في اسبانيا بزيارة رسمية الى فرنسا .

كان ذلك في ٢٢ تموز ١٩٦٩ عندما عين الجنرال فرانكو الامير جوان كارلوس رئيسا للدولة بعد وفاته. ويبدو أن الامير الشاب على وفرة ثقافة واتساع علم يتمكن معهما من شغل منصبه الجديد والاتيمتحليا بكل ما تفرضه عليه ظروف العصر وأسباب التطور في مراعاة شعور الجماهير والابتعاد ما أمكن عن كلاسيكية الملك السابقة ، وهو مدرك كذلك للتيارات الجديدة التي تعصف في أرجاء العصر ، وهو الذي قال في كلمة له القاها في ايطاليا عام ١٩٧٢ : «التقاليد يجب الا تكون عائقا أمام التطور» ولا يخفى أن الامير كارلوس اذ يتسلم زمام السلطة الملكية فانه يكون قد قام بمغامرة صعبة ، بنيما وأن الملكية اليونانية التي يرتبط بها بواسطة الزواج قد هبت عليها العاصفة واقتلعت جذورها .

وليست هي المرة الاولى التي يقوم بها الملك المعين وزوجته بزيارة رسمية ، فلقد قاما من قبل بزيارة الى الولايات المتحدة وغيرها من الدول يرافقهما وزير الخارجية ، وذلك لتكثيف خبرته استعدادا للمنصب الكبير الهام الذيسيتحمل مسؤولياته .

والصور تمثل الامير والاميرة عبر جولتهما في فرنسا

(الصور من غاما ــ باريس)

● الاميرة في زيارة مختبر السرطان ●



● بيير مسمير وزوجته مع الضيفين الملكيين ●

أسعار الأسهم



دولة الكويت (النشرة اليومية)

الاوراق المالية
وزارة التجارة والصناعة « حركة اسعار الاسهم ليوم الخميس ١ ــ ١١ ــ ١٩٧٣ »

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	اسعار اليوم الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة السعر	الاسعار السابقة التاريخ	الفرق
١	ــ بنك الكويت الوطنى				١٠٤	٨/٢٧	
٢	ــ بنك الخليج				٧٦	٩/١٢	
٣	ــ البنك التجارى الكويتى				٧٣	٩/١٩	
٤	ــ البنك الاهلى الكويتى				٨٣	٩/٢٣	
٥	ــ بنك الكويت والشرق الاوسط				٦٠	٩/٣٠	
٦	ــ البنك العقارى الكويتى	٢٤		٢٥٦	٥٠٠ر٢١	١٠/٢٥	+ ٥٠٠ر٢
٧	ــ الكويتية للاستثمار	٥٠٠ر٣٩	٣٩	٥١٩٨	٣٨	١٠/٣١	+ ٥٠٠ر١
٨	ــ الاستثمارات .. الخارجية	٥٠٠ر٢٢	٢١	١١٢٠٠	٢٢	١٠/٢٤	+ ٥٠٠ر
٩	ــ الكويت للتأمين				٧٠	٨/١٥	
١٠	ــ الخليج للتأمين				٥١	٨/٢٦	
١١	ــ الاهلية للتأمين				٥٣	٨/٢٦	
١٢	ــ البترول الوطنية	٧٩	٧٧	٨٠٠٠	٧٨	١٠/٣١	+ ١
١٣	ــ صناعة الكيماويات البترولية	٥٠٠ر٣١	٣١	٤٦٠٢	٣٠	١٠/٢٤	+ ٥٠٠ر١
١٤	ــ الصناعات الوطنية				٥٦	٩/٨	
١٥	ــ مطاحن الدقيق الكويتية				٤٤	٩/١١	
١٦	ــ صناعة الانابيب المعدنية				٥٠٠ر٦٤	١٠/٢	
١٧	ــ اسمنت الكويت				٤٠	١٠/٢	
١٨	ــ الاسماك الكويتية المتحدة				٢٠	٧/٢٥	
١٩	ــ الوطنية لصيد الاسماك				٥٠٠ر٢٠	٩/١٠	
٢٠	ــ ناقلات النفط الكويتية	٧٥٠ر٥٢	٥٠٠ر٥١	٢٤٠٠٠	٥٠٠ر٥١	١٠/٣١	+ ٢٥٠ر١
٢١	ــ الملاحة الكويتية				٥٠	١٠/٢٠	
٢٢	ــ المواصلات الكويتية				٣١	٩/١٨	
٢٣	ــ السينما الكويتية الوطنية				٤٤	٩/٢٤	
٢٤	ــ الفنادق الكويتية				٥٠٠ر٢٢	١٠/٦	
٢٥	ــ الكويتية للاغذية				٢٣	٩/٨	
٢٦	ــ عقارات الكويت				٤٠	٩/٣	
٢٧	ــ العقارات المتحدة	٣٢		١٠٢٤	٣٢	١٠/٢٣	
٢٨	ــ مخازن وصناعة التبريد				٢٠	٩/١٧	
	المجموع الكلى			٥٤٢٩٠			

أسعار العملة

عبد العزيز

وعلى اليوسف المزيبى

هاتف

٤٢٣٣٢٨ ــ ٤٢٥١٦١

١ ــ اسعار النقد المبيع د·ك

دولار حوالة	١٠ر٢٩٠
دولار نقدى	٢٩٠
استرليني حوالة	٧٠٧
استرليني نقدى	٧١٠
اردني تحويل	٩٠٣
الاردنى نقدى	٨٩٥
بحرينى	٧٢٢
عراقى	٨٦٢
سورى	٥٤٠ر٧
لبنانى	٥٠٠ر١١
ريال قطرى	٢٠ر٧٣
ريال عمانى	٨٢٨
ريال سعودى	١٤٠ر٨
تومان	٧٠٠ر٤٠
مصرى نقدى	٤٢٨
مصرى سياحى	٢٠٢
مصرى للمصريين	٢٠٢
جنيه مصرى للفلسطينيين	٢٠٢
ذهب ١٠ تولات	٧٠٠ر١٠٦
ذهب كيلو ٩٩٩	٥٠٠ر٩١٤
دهب كيلو ٩٩٥	٩١٠

٤ر٣٠ تجارب هندسية ــ اغانى ــ ٥ر٣٠ شارة المحطة ، السلام الاميرى ، القران الكريم ، ٥ر٤٥ عرض البرامج ، ٥ر٥٠ الرسوم المتحركة ، ٦ر٢٥ منوعات ٦ر٥٠ عالم الحيوان ، ٧ر٢٠ مرضى واطباء ، ٧ر٥٠ فيلم فكاهى ، ٨ر١٠ مسلسل ابن سينا ، ٩ نشرة الاخبار ، ٩ر٢٥ تمثيلية محلية : الطوفان ، تعرض لاول مرة ، ١١ر١٠ موجز الانباء ، ١١ر١٥ الختام بالسلام الاميرى .

النجوم

برج الدلو ــ اكواريوس (٢١ يناير ــ ١٩ فبراير) ترى الاصدقاء والجيران يظهرون استعدادهم للتعاون معك .

برج الحوت ــ بيسس (٢٠ فبراير ــ ٢٠ مارس) احد اصدقائك المحبين يقع في ضائقة مالية مجاة ، انت ادرى بمدى قدرتك على مساعدته .

برج الحمل ــ آبريس (٢١ مارس ــ ٢٠ ابريل) هل اجمل القول : من سخرك ميلا امش معه ميلين ، ومن طلب ثوبك فاعطه عباءتك ايضا .

برج الثور ــ طوروس (٢١ ابريل ــ ٢١ مايو) اذا شعرت بوجوب خروجك من البيت لتتحاشى ازمة جدال ، فهو الامر الصحيح الذى يجب فعله .

برج الجوزاء ــ جيمينى (٢٢ مايو ــ ٢١ يونيو) لقد رقصت كثيرا فى المدة الاخيرة ولكن هو ذا وقت الدفع

برج السرطان ــ كانسر (٢٢ يونيو ــ ٢٣ يوليو) اذا كنت عازبا وتشعر بثقل الحالة فابدأ بالنظر والتلفت

برج الاسد ــ ليو (٢٤ يوليو ــ ٢٣ اغسطس) حاول اخفاء مواهبك التى لا مجال لها الان كى لا ترخص عند الحاجة .

برج العذراء ــ ميرغو (٢٤ اغسطس ــ ٢٣ سبتمبر) كن مستعدا للتعاون اذا طلب اليك وضع اختبارك لخدمة الاخرين هذا المساء .

برج الميزان ــ ليبرا (٢٤ سبتمبر ــ ٢٣ اكتوبر) انت وزوجتك كل ينظر الى الامور بمنظاره الخاص ولكن اذا اجمعت الاراء المختلفة معا تكون النتيجة حسنة .

برج العقرب ــ سكوربيو (٢٤ اكتوبر ــ ٢٢ نوفمبر) قد تسأل صديقا عزيزا لمساعدتك في عمل مزعج .

برج القوس ــ ساجيتاريوس (٢٣ نوفمبر ــ ٢١ ديسمبر) هذا ــ ويك اند ــ مناسب وقد تذهب نزهة مع صديق .

برج الجدى ــ كابريكورن (٢٢ ديسمبر ــ ٢٠ يناير) تعامل بتحفظ مع اولئك الذين يعرقلون تقدمك .

السينما

سينما الاندلس :

جورج هاميلتون ــ سوليون ــ بيرت فريد ــ رود كاميرون ــ في فيلم ــ المغامر نيفل ــ بالالوان .

سينما السالمية :

اسبوعا ثانيا بنجاح كبير .
بربارة ستريساند ــ ريان اونيل ــ كينيث مارس ــ في فيلم ــ ما القصة يا دكتور ــ ملون .

سينما الحمراء :

اسبوعا ثانيا بنجاح كبير .
فريد شوقى ــ كوكا ــ مريم فخر الدين ــ ناهد شريف ــ نجاح سلام ــ سعيد ابو بكر ــ فى فيلم ــ عنتر يغزو الصحراء ــ بالالوان .

سينما الفردوس :

اسبوعا ثانيا بنجاح كبير .
دار مندرا ــ هيما مالينى ــ جونى وولكر ــ في الفيلم الهندى ــ امير الاحلام ــ (راجا جانى) بالالوان

سينما غرناطة :

جورج نادر ــ هينز ويز ــ هيدى بوهلين ــ في فيلم ــ الذهب القاتل ــ بالالوان .

سينما حولي الصيفى :

اسبوعا ثانيا بنجاح كبير .
حسن يوسف ــ محمد عوض ــ يوسف فخر الدين ــ سهير رمزى ــ غسان مطر ــ توفيق الدقن ــ ليلبة ــ فى فيلم ــ الشياطين في اجازة ــ بالالوان .

سينما الاحمدى :

راجندرا كومار ــ ممتاز ــ في الفيلم الهندى ــ سائق العربة ــ بالالوان

سينما الفحيحيل الصيفى :

انتونيو سباتو ــ بيتر كارستين ــ في فيلم ــ الليمون الاسود ــ بالالوان

سينما الجهراء :

جاك هوكنز ــ انطونى هوبكنز ــ في فيلم ــ اجراس المعركة ــ بالالوان

مواقيت الصلاة

صلاة الفجر	٤ر٣٢
صلاة الظهر	١١ر٣١
صلاة العصر	٢ر٢٨
صلاة المغرب	٥
صلاة العشاء	٦ر١٩

حسب التوقيت المحلى للكويت

صيدليات الخفر

الكويت صيدلية المدينة ، شارع عبد الله المبارك ، صيدلية المطوع عمارة الاوقاف ، شارع الهلالى حولى والنقرة صيدلية الكمال ، شارع تونس ــ حولى ، السالمية الصيدلية المركزية ، شارع سالم المبارك الفحيحيل والاحمدى صيدلية برقان ، سوق الصباح ، الفحيحيل ، جليب الشيوخ : صيدلية النجاح .

● اعلى مد :
٣ر١٥ صباحا : ٣ر١ امتار
١٨ر٢٧ مساء : ٢ر٧ متر

● ادنى جزر :
١١ر٠٤ صباحا : ٠ر٩ من المتر
٢٣ر٠٩ مساء : ١ر٩ متر

● الحرارة :
المعدل الاعلى : ٣١ر٦ درجة
المعدل الادنى : ١٧ر٧ درجة

خبير فرنسي: زمان التفوق الاسرائيلي انتهى

الفرنسى بيير روسى خبير بشؤون الشرق الاوسط ومعروف بمطالعاته وكتبه في المجالات الستراتيجية والعسكرية . كان في سنة ١٩٧٠ قد كتب ان ميزان القوى في الشرق الاوسط كان راجحا نحو كفة اسرائيل حتى تلك السنة . واعلن يومئذ ان كفة الميزان سترجح قريبا نحو كفة العرب . اعرب عن هذه التنبؤات فى كتاب بعنوان « مفاتيح الحرب » . واعادت دار سندباد للنشر في باريس طبعة هذا الكتاب في الايام الماضية .

وفي حديث بين المؤلف ومندوب الوكالة الجديدة للصحافة قال « روسى » المدير السابق للمعهد الفرنسي في بغداد :

« لم اغير سطرا من سطور كتابي المنشور في سنة ١٩٧٠ . بل جاءت الاحداث الاخيرة اسطع مصداق لاقوالي »

ولكن كيف تغير ميزان القوى في الشرق الاوسط ولماذا ؟

جواب المؤلف هو ان اسرائيل ظلت مدة طويلة في الشرق الاوسط ، الدولة الوحيدة القائمة على مجتمع صناعى ومالى وعسكرى . وكانت ازاءه مجتمعات عربية ذات اقتصاد زراعى سائد . وبالتالى كانت المجتمعات العربية مسالمة وغير مجهزة لتحمل مجهود حربى . ثم تغيرت الاوضاع شيئا فشيئا ، اذ استطاعت الدول العربية ان تنتقل الى المرحلة الصناعية واخذت تستخدم عائدات النفط لتاسيس صناعتها . واصبح العالم العربى مجموعة مالية جبارة وربما كانت في الساعة الحاضرة اول قوة مالية في العالم . فانها تقرض المال حتى للولايات المتحدة نفسها . وتبع ذلك نشوء مجتمعات عسكرية على الطراز الحديث ، واقتبست من المجتمعات العصرية احسن صفاتها .

متى ظهرت القدرة العسكرية العربية ؟

يعتقد المؤلف انها ظهرت غداة حرب سنة ١٩٦٧ ، اذ انضمت الى صفوف الجيش المصرى والجيش السورى افواج جديدة من الضباط المنحدرين من عائلات متواضعة . ونفث هذا النوج روحا جديدة فى صفوف الجيش ، وهى روح المقاومة الشعبية في الداخل ، لا الاكتفاء بخوض حرب خارج الحدود فقط . وسبب نجاحهم في ذلك انما كان تواصل احتلال الاراضى العربية . اما افواج الضباط القديمة فكانت منحدرة من عائلات سياسية . والملاكات السورية كانت عامة ملاكات سياسية ايضا . وكان الضباط المصريون محافظين على التقاليد العسكرية الموروثة عن عهد الملك فاروق ، وكان اسلوبهم الدفاعى قائما على خطط عسكرية انكلوساكسونية . واما الافواج الجديدة فانها تدربت في مصر وفى سوريا على الاساليب السوفياتية .

حرب استنزاف ام حرب مصانع ؟...

ما هى مقومات الحرب الرابعة بين العرب واسرائيل ؟ الجديد بحسب رأى المؤلف هو ان العرب قد فرضوا على القوات الاسرائيلية شكلا من اشكال الحرب لم يكن الاسرائيليون مستعدين له . فان القوات العربية هذه المرة خاضت الحرب التى اختارتها هى ذاتها وخططتها باسلوب يرغم القوات المقابلة على اتباع اسلوب حربى جديد . مثال ذلك ان الصواريخ امنت للعرب مظلة ناجحة جدا فى منع الغارات الجوية الكثيفة على الاهداف العربية . ولذلك كبحت زحف المدرعات الاسرائيلية زحفا كثيفا . والنتيجة هى ان اسرائيل عجزت عن شن الحرب السريعة التى تتقنها ايما اتقان ولكنها لا تتقن هذا النوع من الحرب . ولذلك اصبحت مضطرة الى تحمل حرب الخنادق البطيئة التى قلما تتبلور فيها انتصارات حاسمة اى الجانبين اقدر من الاخر على الصمود ؟

هو الجانب العربى بلا اى شك ، يقول بيير روسى . فان العدد البشرى ينقص اسرائيل . فكلما اراد الجانب الاسرائيلى ان يزيد عدد الجنود في الجبهات اضطر الى افراغ المصانع من اليد العاملة . وبديهى ان العرب لا ينقصهم العدد البشرى . فان التعبئة العسكرية في الدول العربية لا تضر الصناعة بقدر ما تضرها في اسرائيل . فحتى من غير غارات جوية على اهداف فى داخل اسرائيل اخذ الشعب الاسرائيلى يشعر بنتائج الحرب ، نظرا لاستنفار الاحتياطيين

صورة المسرح الدولى

يعتبر الخبير الفرنسى ان صورة المسرح الدولى قد تغيرت عما كانت في سنة ١٩٦٧ . وشبه وضع اسرائيل الحاضر بوضع فورموزا اى ان اسرائيل عاجزة الان عن تأدية كل الخدمات التى تتطلبها منها المصالح الاميركية . فقد كفت عن تمثيل دور « الحارس » الساهر على مصالح اميركا في الشرق الاوسط . ومما سهل هذا الوضع الجديد ان انقسام العالم الى كتلتين كبيرتين قد خفت حدته فى السنين الماضية وان الانفراج اخذ يحل محل التوتر الدائم . فان العرب مثلا وسعوا ابواب الانفتاح على العالم الخارجى ، بدليل وجود عشرة الاف طالب مصرى فى الولايات المتحدة ، وثلاثة الاف طالب سورى فى فرنسا . ولكن اسرائيل حليفة الولايات المتحدة ولها مكانة خاصة فى عناية واشنطن ... قال المؤلف في الرد على هذا السؤال ان الامور ليست من البساطة بحيث ما يظهر للكثيرين . ففى المجتمع الاميركى اوساط تجارية شاعرة تمام الشعور بارتباط مصالحها بالعالم العربى . وان هذه الاوساط اصبحت تضغط على السلطة السياسية لكى تعدل موقفها من العرب ومن اسرائيل . ففضلا عن النفط ، لاحظ الجميع ابتهاج هذه الاوساط الاميركية عندما اسندت القاهرة مؤخرا مشروع بناء انبوب النفط بين السويس والاسكندرية ، الى شركات اميركية .

الخلاصة من اقوال بيير روسى هى ان العرب اخذوا يظهرون للعالم الحاضر صورة جديدة عن انفسهم ، صورة تقدمهم السريع وطاقتهم على الانسجام مع صور العصر ، فانهم دحضوا في بضعة ايام نسيج الاوهام والافكار المغلوطة التى كانت راسخة فى ذهن الكثيرين .

(ن.ا.ب)

حكاية امنة للأصل

يهود أميركا غاضبون

بقلم : توفيق الشرتوني

كتب كيرمت لانسز ، المعلق السياسي عن الشرق الاوسط ، يقول : « اكتب هذا التعليق في الخامس عشر بعد عيد الغفران اليهودي والحرب الذي اندلعت في الشرق الاوسط . ومن المؤلم ان نذكر هذا اليوم بالضبط لانه يمثل بدء مرحلة مؤلمة وقلقة لليهود الاميركين ».

واضاف : « وتخبرنا التوراة بان الرب الاله خلق السموات والارض في ستة ايام ، واستراح في اليوم السابع . ومنذ عام ١٩٦٧ ، اصبح شيئا طبيعيا بان يكون اليوم السادس هو المرحلة الحاسمة لاية حرب يخوضها الاسرائيليون .

بينما في الحرب هذه امتد اليوم السادس الى السابع ، وامتد اليوم السابع الى اسبوعين كاملين ، حتى ان الكثيرين من الاميركيين سيطر عليهم القلق الاكال ، اذ اصيبوا بصدمة عنيفة من مستوى القتال العربي وثقل الضربة والمفاجأة ، ولقد كادوا ييأسون من الموقف الاسرائيلي المضعضع في الايام الاولى من الحرب ، وكذلك الخسائر الجسيمة بالارواح التي اصيبت بها اسرائيل كادت تفقدهم الوعي ، واذ كانت الحرب تطول وتطول يوما بعد اخر ، اخذ اليهود الاميركيون يفكرون مليا وبعمق باسباب هذه الحرب التي سببت لهم اعمق المخاوف واوسعها .»

● **كلام المعلق الاميركي يحفزنا للتلفت الى الماضي القريب ويثير فينا آراء وتأملات !**

— في عام ١٩٦٧ ، انتهت الحرب فجاة ، واكتمل النصر لاسرائيل فجاة ، لذلك لم يكن هناك من فرصة للتأمل العميق واستنتاج الاسباب ، كما لم يكن هناك من عامل فعال يستدعي ذلك .

في الواقع ، وكنتيجة للنصر الاسرائيلي المذهل ، فان اليهود الاميركين اصبح لهم هوية ممتازة خلعت عليهم المهابة والاحترام . بات اليهودي بطلا ، حتى التاجر اليهودي الجبان اصبح ينظر الى نفسه وكأنه سيصبح في اي يوم قائد فصيلة في اسرائيل يسحق الاعداء .

بالطبع ، كان هناك نوع من المحال في هذا ، ولكن في الجوهر ليس من شيء غير اعتيادي ، ذلك لان الحظوظ بين اليهودي الاميركي والاسرائيلي حظوظ متشابكة مشتركة ، متلازمة الخيوط .

القوة المركزية

اسرائيل تمثل الجدار من الاسمنت المسلح النفسي الذي يمسك اليهود الاميركين معا ويلاحم بينهم حسا ، وشعورا ، وهدفا . من خلال هذه النظرة يتلفت اليهود الاميركيون الى اسرائيل كنقطة تاريخية خضراء حبيبة الى قلوبهم ، وهي نظرة جميع اليهود الاميركين دون استثناء وعلى مختلف اتجاهاتهم وتخصصاتهم العلمية وانواقهم الثقافية وقد امن الوطن — المرجع لهم كل ما تتلهف اليه اكبادهم وترتاح اليه نفوسهم ، فعالم الاجتماع مارشل سكلير ، وهو طالب ربي في بيئة يهودية ، اشار الى ان كل شيء اخر قد يوزع ويفرق بين اراء اليهود ونظراتهم ، ما عدا اسرائيل فانهما تجانيهم اليها وتوحد مختلف نظراتهم ونظرياتهم .

وفوق كل ذلك فان اسرائيل ، كما اشرنا ، تقدم لهؤلاء كل ما يطلبون ، فالصقر الحربي الذي يهوى المغامرات تقدم له اسرائيل النخبة العسكرية الممتازة التدريب ، والجبان تقدم له الاطمئنان القلق والفوضوي في الحياة الاسرائيلية والناتج عن حرية تامة شبه اباحية ، والمتدين يمكنه فيها التمتع بالمبادئ الدينية المحافظة الارثوذكسية ، والعلماني تقدم له المختبرات والمؤسسات العقلية والفكرية العالية ، الثوروي يمكنه ان يشير الى مبدأ المدينة المثالية في الكيبوتز ، والمحافظ الى افضل حياة جماعية تجارية وعملية .

تذمر اسرائيلي

ولقد يضج بعض الاسرائيليين احيانا في الاوقات العادية من احوال البلاد التي تبدو له غير جذابة ، ولكن الجذور النفسية العميقة التي تربط اليهودي بهذه الارض ، والذي دفع في سبيلها من ماله او دمه ، او عرقه ، توقظه على حبها والبذل من اجلها في اوقات الخطر والحرب ، وهكذا تقوى فيه هويته كثافة وشعوره بانه انسان « غير اعتيادي » .

وهكذا خلال الاسبوع الماضي ، سرت موجة عطف غامر وهبت فئات شتى تدعو الى نصرة اسرائيل ومساعدتها ، ولقد جمعت مبالغ كبيرة جدا ، حتى ان المختصين بجمعية « الدعوة لمساعدة اسرائيل في الولايات المتحدة فوجئوا بحجم هذه المساعدات التي لم تكن منتظرة ، حتى ان بعض المتبرعين قاموا بالتبرع ثلاث واربع مرات متوالية وكأنهم يريدون ان يكفروا عن ذنب اسرائيل لانها لم تحسب حسابا جديا لمدى القوة العربية المتصاعدة . وحتى اليوم ، بعد ان اعلن وقف اطلاق النار من جانب مجلس الامن بينما راحت اسرائيل تستغل الفرصة وتوسع احتلالها على الضفه الغربيه من قناة السويس ، فان فئة من الاميركيين اليهود ما تزال تتطلع الى الامام ، وتحاول ان تحث الشعب الاميركي بكامل فئاته من اجل تأييد اسرائيل في حربها مع العرب وفي دعم اقتصادها للتعويض عن الخسائر الفادحة التي خسرتها في الحرب الاخيرة ، التي انعكست اسبابها بصورة ملموسة على اليهود في امركا .

ان هذه الحرب الاخيرة كشفت النقاب لليهود الاميركين خاصة ، عن اسباب كثيرة غير مستقرة .

ما المشكلة ؟

واحد من الع الصحفيين اليهود قال مرة : « المشكلة لدى اليهودية الاميركية تكمن في ان لا تصبح مشكلة » . فماذا حدث حتى في الشهور ماقبل اندلاع الحرب كان ان الجالية اليهودية اخذت تعي بانها باتت مشكلة . ان مسؤولا في واحدة من تلك الوكالات اليهودية المشرفة على امور اليهود والمراقبة لشؤونهم ، بعد التحليل والبحث في الناحية النفسية لليهود الاميركيين ، لاحظ ذلك واعد خطابا حول الموضوع ، بعنوان « ما الذي يقلق اليهود ؟ » ويبدأ الخطاب بالملاحظات التالية : السرعة الهائلة بتمثلهم للمجتمع الاميركي ، معدل الزواج المختلط بينهم وبين الاميركيين ١٧ ، استرخاء العقد القديمة باستمرار وفقدان معنى الحياة لديهم . والتذمرات الشائعة في العالم المعاصر .

ولكن ما هو اهم من كل ذلك في قلق اليهود الاميركين بانهم احسوا بخطر المشاكل المباشرة والبارزة في السياسات الدولية ، وما اثار قلقهم بصورة خاصة في هذا المجال عما اذا كانوا ملامين حقا نظرا للمصاعب التي اثارتها قضية اليهود السوفيات حتى كادت تعرقل سياسة الانفراج الدولي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وينتابهم شعور اخر بالذنب كذلك ، لانهم كانوا السبب في شعور الاميركيين بالبرد خلال هذا الشتاء الذي وصفته دوائر واشنطن بانه « أقسى شتاء » ستعرفه أميركا وذلك بسبب قطع النفط العربي نظرا لمساعدة اميركا لهم .

وتقول « اللوموند » : « ثم انهم سرا يشعرون بالقلق الاكيد والعميق على عدم استقرار دولة اسرائيل وعدم صحة معادلتها ... » ان الخيط الذي يربط هذه المخاوف التي تتخبط في رؤوس الاسرائيليين كان وما زال يتمثل بهذا « الافتراض » في ان اليهود الاميركين سوف توجه اليهم انتقادات كثيره وخطيرة من جانب الشعب الاميركي — ان لم يكن اليوم فغدا او بعد غد — وذلك من اجل موقفهم المتشبث حتى داخل المجتمع الاميركي الى جانب هذه الازدواجية لدى اليهودي الاميركي المقسم المواطنية والالتزام لها بين اميركا من جهة واسرائيل من جهة اخرى .

وتشير « النيوزويك » : « ثمة خطر عميق ، عميق جدا يساور اليهود ، الا وهو انفجار تيار اللاسامية في الولايات المتحدة ، فيما اذا استيقظت خواطر الاميركين على « ملعنة » العديد من يهود اميركا ... » .

أسباب مقلقة اخرى

وكما لا قيل ، كما يبدو ، وفي هذا الوقت المتاخر جدا في تاريخ اميركا ، فان العلاقة اليهودية — الاممية (اي اليهود بالشعوب الاخرى) تبدو رقيقة جدا في عقول الكثيرين من اليهود ، انها شيء يتجنبون تعريضه للتجربة والامتحان خوفا من الاسوا « احيانا اشعر بان الشخص الاخر غير اليهودي الذي يمكنني ان اثق به ، لربما ، من غير اليهود هو زوجتي » قال احد اليهود بخبث ، ولربما كان صادقا مع نفسه في ما يقول ، ذلك ان اليهودي عنصري وغير منفتح ، ذات شخصية عاكفة على اشياء اليهودية وحسب .

واذا كانت تلك المشاعر تنتاب اليهود الاميركين حتى ما قبل حرب اكتوبر الاخيرة في الشرق الاوسط ، فانهم الان بعد هذه الحرب ، يجب ان يشتد تخوفهم ويتنامى قلقهم .

اليوم وغدا

اليوم ما تزال الامور مغطاة بهموم العمل للمرحلة الحاضرة والاعداد لانجاز دراما الحرب ، ولكن ستستيقظ الجراح على وجع المأساة لا بل المآسي عندما ينتهي كل شيء في الشرق الاوسط — ولو موقتا على الاقل — حينئذ ستسطع الوان الجراح ويبدا صراخ الاوجاع التي كان اليهود الاميركيون خاصة ومعهم الاسرائيليون قد بداوا يتحسسونها فعلا في مرحلة ما قبل الحرب الاخيرة (حرب اكتوبر ١٩٧٣) ، وسترى اسرائيل نفسها في ازمة جديدة ملحة ، وقد تكون مفجعة هذه المرة .

في كل حال ، ما يزال الامر غامضا بالنسبة لمعرفة راي الاكثرية اليهودية في امركا ومختلف آراء فئاتها بصدد مستقبل اسرائيل ، وبالرغم عن ان احصاء اخيرا قامت به احدى مؤسسات الاستفتاء الاميركية تبين ان معدل ٤٩ بالمئة من الراي العام الاميركي يؤيد اسرائيل و٦ بالمئة ضدها و٤٥ بالمئة محايدة وغير مهتمة ، وبالرغم عن ان ارقام الاستفتاء لم تتبدل كثيرا عما كانت عليه اثر حرب ١٩٦٧ ، فان العديد من المراقبين يبدون تخوفات شتى ازاء مستقبل « الدولة التي زرعت في تربة غريبة عنها » ويرى هؤلاء بان اسرائيل غدت بالفعل بؤرة حرب في العالم ، ولئن كانت اسرائيل مدججة بكافة الاسلحة الاميركية المتطورة فان لدى العرب في مدى التخطيط الطويل اسلحة هائلة لا تنفد ولا تصدا نعدد بعضها :

— فهناك العدد ، اذ ان العرب قادرون يوم الاعتزام الاخير ان يضحوا بمليون ، بمليونين ، باكثر ... بينما اسرائيل عددها محدود . امر ليس جديدا ذكره ولكن يجدر التذكير به .

وثمة عنصر العمق العربي ، بحذف العرب كامل الاراضي المحيطة باسرائيل ، يتخلون اذا ، اقتضى الامر ، عن لبنان ، عن سوريا ، عن الاردن ، عن سيناء والسويس ... الى العراق واطراف الخليج ، الى الكويت ، ورأس الخيمة ، وابو ظبي والسعودية وغيرها . فالى اين يتراجع الاسرائيليون؟!

وهناك البترول العربي وطاقاته اللامحدودة ، يمكنهم ان يسيطروا به على نصف مصانع العالم ، ومعها نصف عمال العالم الغربي على ضفتي الاطلسي ، واذا لاحظنا بان الطبقات العمالية بغالبيتها الساحقة تحمل وعيا « ضد — اسرائيليا » ، امكننا ان نتخيل اية حرب عالمية الانهام واية تفجرات داخلية كبيرة الاحتمال في كل بلد اوروبي وغربي بجانب اميركا يمكن ان تثيرها اسرائيل في المستقبلات القريبة ، وهو ، هو السبب الذي دعانا لان نقول يوما منذ عشر سنوات بان ازمة فلسطين محنة العالم ، حريات انسانية ، وتاريخا ، وواقعا اقتصاديا .

بنية المجتمع الاميركي

ثم اننا اذا نظرنا الى واقع المجتمع الاميركي الجديد ، وما يعصف في بنياته التحتية من رياح ثورية محفوفة بالشكوك والحظر باهمية الطبقة الحاكمة ، وهذا العراك الدائر ، لاول مرة ، داخل البنتاغون نفسه ، وما يرتفع من اصوات معارضة داخل الكونغرس — تحاول الصحافة واجهزة الاعلام عدم مد نيرانها الى الخارج ، اذا عرفنا كل ذلك ، امكننا ان نعرف في ان ، بان « نيكسونات » أميركا و « كيسنجراتها » وسائر اللاعبين بدماء الشعب الاميركي ومصائره اليوم ومنذ حرب كوريا وفيتنام ... لن تثبت شمس نهاراتهم طويلا في قبة الفلك الاطلسي ، بل لا بد من ان تتزحلق شمس اصيلهم بسرعة ازاء اول هبة شعبية عارمة — ولقد بدات تتزحلق بالفعل وخاصة بعد فضيحة الووترغيت وما تبعها من فضائح ..

حينئذ ماذا يبقى لاسرائيل ؟ واي يد تمتد الى مؤازرتها على الاغتصاب وفرض العنصرية والارادة والسيطرة بواسطة المدفع .

التلرات راحت اليوم تبادر اذهان اهل السياسة والمراقبين المشتغلين بامور الاعلام والمفكرين وخاصة اولئك المهتمين باسرائيل والمتعاطفين معها .

دور جديد للاجهزة الصهيونية

ويبدو ، اليوم ، بان غمرة جديدة من التركيز الاعلامي راحت تحركه الاجهزة الصهيونية الاميركية ، محاولة من خلالها صرف انظار الراي العام الاميركي والاوروبي الغربي عن البيت الابيض نحو « خطيئة » السوفيات ودورهم في ما قد يؤدي الى قطع وارد النفط عن الاميركين وابنائهم في المدارس الذين سيقاسون من شتاء بارد لانعدام وجود طاقة كافية للتدفئة خاصة ، الى جانب احتمالات اخرى تبدأ بتوزيع البنزين بالحصص وتقنينه ، وتنتهي لربما بتضاؤل الانتاج في المصانع الكبرى ، كمصانع السيارات والطائرات ، والفولاذ ، وصهر الحديد وغيرها ، وذلك بسبب قطع النفط العربي عن الولايات المتحدة وتخفيض الانتاج الذي سيصيب بصورة غير مباشرة اقطار اوروبا الغربية ، حتى ان هذه الاجهزة اخذت تشيع بان الروس هم الذين ضغطوا على العرب من اجل استعمال النفط سلاحا في معركتهم ضد اسرائيل واميركا .

لذلك

يبقى ان يهود اميركا تلبسهم الحيرة اليوم من غد كئيب قد يغمر اسرائيل — موطن احلامهم — بفواجع كثيرة ، لذا تعكف مؤسساتهم على وضع خرائط جديدة وابداع معادلات سياسية جديدة تعيد الولايات المتحدة الى نقطة الدائرة في منطقة الشرق الاوسط ، بحيث تروح واشنطن من جديد تراعي شؤون العرب وتتظاهر بالضغط على تنازلات اسرائيلية سطحية ، وتستشعر العرب في آن ، بانها — اي اميركا — ما تزال لهم ومعهم ، وان خيط المودة برغم دعم كيان اسرائيل ، لم ينقطع بعد .

من هنا ان ما يشعر به اليهود الاميركيون اليوم من مخاوف على اسرائيل باتت تتجاوز حدود طاقتهم ، قد تحاول واشنطن بشتى ما لديها من وسائل وتجارب ، ان تعالجه بحكمة وديبلوماسية تسترضي العرب ، اكثر العرب على الاقل .

واما الثورة الفلسطينية ، فلها في فهم السياسة الاميركية حساب اخر .



اتهامات جزائرية للقاهرة بقبول وقف إطلاق النار

دون مراجعة البلدان المشتركة بالحرب

الجزائر — ٢ — واف — كتبت اليوم صحيفة « الثورة الافريقية » الناطقة بلسان جبهة التحرير الوطنية الجزائرية تقول ان مصر حينما قبلت وقف اطلاق النار بدون الرجوع الى شركائها « فانها وضعت سورية والقوات العربية التى تشترك في المعركة امام الامر الواقع وهو ما ادى الى وقف القتال نظير وعود نجهل مدى قيمتها قبل انها تنطوى على التعهد بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضى المحتلة »

وعلقت الصحيفة الجزائرية على « التصريحات التى ادلى بها الرئيس السورى بشأن الظروف التى جعلته يقرر قبول وقف اطلاق النار » فقالت « ان هذه التصريحات تضمنت اتهاما خطيرا موجها ضد القاهرة »

واشارت الصحيفة الجزائرية الى ان « المشكلة الفلسطينية قد نحيت جانبا» غير انها ذكرت ان « الرئيس السورى ضمن شروطه لوقف اطلاق النار تسوية مشكلة الفلسطينين بصورة جذرية »

واضافت صحيفة « الثورة الافريقية » فى تعليقها « انه اذا كان استئناف القتال قد ادهش العالم كله فان وقف اطلاق النار قد اذهل الشعوب العربية فهذه الحرب لم تكشف بعد عن جميع خباياها » . واردفت الصحيفة الجزائرية قائلة « انه لم يكن في وسع اى من الجبهتين المصرية والسورية ان تتحمل وحدها مواجهة الجيش الصهيونى تماما كما استحال على الفرنسيين ان يهزموا جيوش هتلربدون تضامن الجيوش الاوربية وتماسكها..

وقالت الصحيفة « ان موقف العالم العربى يشبه تقريبا موقف اوربا المعادية لهتلر فى عامى ١٩٤٣ و١٩٤٤» ومضت صحيفة « الثورة الافريقية » تقول « ان استمرار المعارك مكن الاوربيين من الاجهاز على القوات الفاشية .. وكان يتعين على الامة العربية ان تستفيد من هذه التجربة »

خطوة سورية المفاجئة ..

يبدو ان اول نتيجة عملية لقمة الكويت المصغرة بين صاحب السمو الامير والرئيسين السادات والاسد ، انضمام سورية الى الاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي تجري في واشنطن . فقد حضر محمد زكريا اسماعيل نائب وزير الخارجية السوري الموجود في الامم المتحدة الى واشنطن لمقابلة هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية .

ويعتقد ان الرئيس الاسد اوعز ، وبعد عودته من قمة الكويت ، الى السيد اسماعيل للانضمام الى زميله المصري اسماعيل فهمي ، وذلك للتعرف على وجهة النظر الاميركية في الجانب الاخر من المعركة .. وهو الجانب السياسي .

من هنا لا يستبعد أن يضيف كيسنجر الى قائمة البلدان التي سيزورها في بداية هذا الاسبوع دمشق ، بحيث تتسع الاتصالات لتشمل معظم العواصم العربية التي اشتركت بقوات على الجبهتين الشمالية والغربية .

ولو لاحظنا ان سورية كانت احدى الدول العربية التي رفضت حضور حفل الغداء الذي اقامه كيسنجر في نهاية ايلول الماضي للمندوبين العرب في الامم المتحدة .. أمكن الوقوف على دلالات الموقف السوري المفاجيء وبواعثه .

ولعل الرئيس السوري ، الذي قبل قرار وقف اطلاق النار بضمانات سوفياتية واميركية ، ربما اراد بهذا الانفتاح السياسي ، سبر غور النوايا الاميركية ، وقياس اهمية تلك الضمانات ، ودرجات فاعليتها لجهة تحقيق الانسحاب الكامل من الاراضي ، وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وكانت سورية اكدت ، في تعليق اذاعه راديو دمشق امس ، انها سوف تستأنف القتال اذا لم تتم اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة كما ان الرئيس الاسد شدد في خطابه الاخير على ان التحرك السياسي والدبلوماسي يجب ان يكون في مستوى التحرك الذي تحقق في الميدان العسكري .

من هنا يمكن تفسير الانفتاح السوري الدبلوماسي بانه استكمال لموقف سابق اتخذته القيادة السورية ، يتمثل في القبول بقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ وما تضمنه من فقرات وبنود .

غسان

● جنود مصريون من افراد الجيش الثالث يحملون بعض الامدادات وصلت اليهم من ضفة القناة الغربية

(بالراديو من أ.ب)

مائير: الاميركيون لم يضغطوا علينا لتقديم أية تنازلات

لن نترك القدس ولن ننسحب من غربي القناة

واشنطن — ٢ — رويتر — استمرت غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل في مقاومة مقترحات اميركية تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى المواقع التي كانت تحتلها على الضفة الغربية من قناة السويس عندما سرى مفعول وقف اطلاق النار في ٢٢ تشرين الاول الماضي .

وعرضت مائير اقتراحا مضادا على الرئيس نيكسون خلال محادثاتهما في البيت الابيض امس يدعو الى اعادة توزيع القوات المصرية والاسرائيلية بغية جعل خط وقف اطلاق النار مستقيما بحيث يفصل بين الجانبين .

وقد تحدثت عن خطتها هذه في مؤتمر صحفي عقدته بعد ان تركت البيت الابيض امس ووقفت بحزم ضد فكرة الانسحاب حين قالت ان خط وقف اطلاق النار في ٢٢ تشرين الاول « هو اغرب شيء في العالم » لانه ما من احد يعرف اين كان . .

وقالت مائير ان ايا من الرئيس نيكسون والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية لم يمارس ضغطا عليها لحملها على تقديم تنازلات تقنع مصر بالموافقة على اجراء تبادل عام للاسرى وتفتح الطريق امام مفاوضات تهدف الى تحقيق تسوية دائمة في الشرق الاوسط .

وقالت مصادر مطلعة انالرئيس نيكسون اقترح انسحابا اسرائيليا من اجل السلام غير انه لم يطلب شيئا بشأن خط وقف اطلاق النار او اية مشكلة اخرى قد يفسره الاسرائيليون بانه ضغط .

وكان الرئيس المصري انور السادات قد اتهم اسرائيل بخرق اتفاق وقف اطلاق النار وبالتحرك الى المواقع التي سدت معها الطريق على الجيش الثالث المصري على الضفة الشرقية من القناة .

وقالت مصادر اسرائيلية ان الولايات المتحدة لم تقل اين يجب ان ترابط القوات الاسرائيلية ولكن هذه المصادر اصرت على انه لم يطرأ اي تغيير على موقف واشنطن العام من اسرائيل التي لا تزال تتلقى اسلحة اميركية وتتمتع بتاييد اميركي .

وقالت مائير ان اقتراحها اعادة توزيع القوات المصرية والاسرائيلية سيجعل خط وقف اطلاق النار اكثر تماسكا ويدعم الهدنة .

ولم تعرض مائير اية تفصيلات وامتنعت عن القول ان كان اقتراحها سيساعد على ازالة الطوق المضروب على حوالي ٢٠,٠٠٠ جندي مصري على الضفة الشرقية من قناة السويس .

وقالت مائير التي اجتمعت بعد ذلك الى الدكتور كيسنجر وجيمز شليزنجر وزير الدفاع ان الرئيس نيكسون طمانها الى ان أمن اسرائيل ورخاءها يعتبران من المشاغل الرئيسية بالنسبة الى الولايات المتحدة .

واستبعدت كل قول بان الولايات المتحدة اخذت تتحول الى جانب العرب في محاولة لبدء مفاوضات سلام . وكانت صحف اسرائيل قد تحدثت عن مخاوف كبيرة من احتمال اقدام الولايات المتحدة بالاشتراك معالاتحاد السوفياتي على فرض حل في الشرق الاوسط .

وسئلت مائير لماذا قامت بزيارتها السريعة غير المتوقعة لواشنطن اذا لم يكن هناك اي ضغط من الولايات المتحدة فقالت ان الغاية من الزيارة كانت « لاعرف انه لا يوجد ضغط من الولايات المتحدة » .

نيكسون : المحادثات بناءة

ووصف الرئيس نيكسون محادثاته مع مائير بانها كانت بناءة كما كان الحال بالنسبة الى الاجتماع يوم الاربعاء الى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية الجديد . وقد امتنع البيت الابيض والجانب الاسرائيلي على السواء عن الافضاء باية تفصيلات عن نتائج الاجتماع .

وقالت مائير انها لم تجتمع مع السيد فهمي ولن تجتمع اليه ولكنها اشارت الى ان اسرائيل مستعدة لبدء مفاوضات مع العرب في اي مكان في العالم وحتى في القاهرة اذا اراد المصريون ذلك .

وكررت رفض اسرائيل التخلي عنمدينة القدس القديمة التي احتلتها في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ او ان تتخلى عن كون القدس الموحدة عاصمة لها .

اما في ما يتعلق بمرتفعات الجولان وشرم الشيخ والمناطق المحتلة الاخرى فقالت ان هناك افكارا يمكن البحث فيها عند بدء المفاوضات مع العرب حول حدود امنة يمكن الدفاع عنها وحول قضايا اخرى في ازمة الشرق الاوسط .

وبدت مائير واثقة في مؤتمرها الصحفي من ان الولايات المتحدة لن تضغط على اسرائيل لحملها على قبول مقترحات تعتبرها الدولة اليهودية خطرا على أمنها .

ولكن مصادر دبلوماسية دابت على القول منذ ان اتخذ قرار وقف اطلاق النار ان الولايات المتحدة قد تشعر بصفتها المؤيد الاكبر لاسرائيل بانه لا بد من تنازلات لتجنب خطر نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط وخطر وقوع مجابهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في المنطقة .

فكرة الممر

وقال مراقبون ان مائير ربما كانت تفكر في هذا الامر عندما اعلنت في مؤتمرها الصحفي انه على الرغم من ان الوفاق بين الدول الكبرى شيء مرغوب فيه فانه يجب الا يستعمل في غير صالح اسرائيل او اي بلد اخر .

وقبل ان تعقد مؤتمرها الصحفي قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة اقترحت فتح ممر بين القاهرة والجيش الثالث المصري كحل للخلاف بين مصر واسرائيل على خط وقف اطلاق النار . وصرحت مائير للصحفيين بانها لم تسمع بمثل هذا الاقتراح الذي لم يطرح خلال محادثاتها مع الرئيس نيكسون .

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس الاميركي طلب من مائير بالسماح لمصر بالاستمرار في ارسال مواد غير حربية عبر الخطوط الاسرائيلية الى الجيش الثالث وقالت انها لم تلزم نفسها بهذا الاقتراح .

اعادة تنظيم هيئة اركان جيش العدو

تل ابيب — ٢ — واف — اعلن متحدث عسكرى فى تل ابيب اليوم ان هيئة اركان حرب الجيش البرى الاسرائيلى اعيد تنظيمها مؤخرا .

وكانت هيئة اركان حرب الجيشالبرى موحدة تحت قيادة الجنرال اسرائيل تال حتى الان وقسمت الى فرعين .

وسيوكل الفرع الاول الى الجنرال ريفاهام زيفى وستغطى قطاعى العمليات والتدريب . وسيرئس الفرع الثانى الجنرال ابراهام تيمور. وستكون مسؤولة عن تطور التسليح .

وقال المتحدث ان الجنرال اسرائيل تال سيظل مساعدا للجنرال اليعازر رئيس هيئة اركان الحرب العامة وسيقوم بالتنسيق بين الفرعين الجديدين

ماو يستقبل رئيس وزراء استراليا

بكين — ٢ — واف — استقبل الرئيس ماوتسى تونغ بعد ظهر اليوم ادوارد جوث ويتلام رئيس وزراء استراليا وقد استغرق اجتماعهما ساعة ونصف الساعة .

وحضر هذا الاجتماع كل من شو اين لاى رئيس وزراء الصين وفينزجيرالد سفير استراليا فى بكين وانج هونج وين نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى ووانج هاى جونج مساعدة وزير الخارجية الصينية وابنة شقيقة الرئيس ماوتسى تونغ

وقد علق رئيس وزراء استراليا على اجتماعه مع الرئيس ماوتسى تونغ الذى حضره شو ان لاى رئيس وزراء الصين فقال ان يوم الثانى من نوفمبر يعتبر « يوما خالدا فى تاريخ العلاقات الصينية الاسترالية »

دعوة الفرنسيين الى الاقتصاد في استخدام البترول

لوكروو — فرنسا — ٢ — رويتر — حذر بيير مسمير رئيس الوزراء اليوم الفرنسيين بان الحكومة ستضطر الى فرض قيود علىالبترول ما لم يقتصدوافي استخدامه .

وقال فى خطاب في هذا المركز النووى في وسط فرنسا ان فرنسا لا تواجه نقصا فوريا في النفط لكن الوضع الطويل الاجل يثير القلق .

واضاف بقول انه مهما حدث فان علينا ان نستخدم مواردنا من الطاقة بصورة افضل منذ الان وان نتطوع في تحديد استهلاكنا للنفط حينما يكون ذلك ممكنا وقال ان عدم القيام بذلك سيحمل الحكومة علىفرض قيود كالتى فرضت في دول اوروبية اخرى .

ستراتيجية الصواريخ والدفاع الجوي عند الروس تتعدى المجموعة الاميركية

...يس — ٢ — واف — يبلغ حجم ...موعة الصواريخ الاستراتيجية ...سوفياتية الان ١٦٢٠ وحدة .. اي ... اكبر من حجم ما لدى الولايات ...تحدة الذي يقدر بحوالي ١٠٥٤ وحدة. ...د وردت هذه الحقائق في عدد نوفمبر ... مجلة « الدفاع الوطني » التي ...ضافت « الا انه بفضل حمولة ...صواريخ الاميركية من الرؤوس ...متعددة التي تصوب الى اهداف ...ستقلة فان الاميركيين لديهم قدرة ...ائية لتوجيه ضربة انتقامية تجعلهم دائما في المقدمة في المنافسة التي تجري بين الدولتين الاعظم فيما يتعلق ببناء اسلحتهما النووية » .

ووفقا لما تقوله مجلة « الدفاع الوطني » فان مجموعة الصواريخ السوفياتية العابرة للقارات تشمل ما يأتي .. ٢١٠ اس‌س٧ و٨س‌س تصل حمولتها الحربية الى خمسة ميجاتون و٢٢٠ س‌س٩ مداها ١٢ الف كيلو متر وتبلغ قوتها من ٢٠ الى ٢٥ ميجاتون و ٩٧٠ س‌س١١ تتراوح قوتها ما بين ميجاتون واحد واثنين ميجاتون و١٢٠ س‌س١٢ قوة ميجاتون واحد .. وذلك بالاضافة الى ٦٠٠ صاروخ نووي من ذوات المدى المتوسط الموضوعة ووجهها ناحية اوربا الغربية و٧٠ صاروخا موجهة ناحية جمهورية الصين الشعبية .

والى وقت قريب لم يكن السوفيات قد تمكنوا بفضل الصواريخ س‌س٩ الا من السيطرة التكتيكية علىالرؤوس المتعددة التي تطلق في مجموعات ولكنها غير موجهة . ويبدو ان التحسين الذي ادخل على صواريخ س‌س٩ قد جعل السوفيات يستنبطون منذ بعض الوقت الصاروخ س‌س١٧ و١٨ وهما صاروخان لهما رؤوس متعددة وموجهان وفي قدرتهما ان يحملا على التوالي اربع او ست قنابل قوة كل منها ميجاتون واحدة .

وفيما يتعلق بالقوة الجوية الاستراتيجية ذات المدى الكبير في العمل . . فان الاتحاد السوفياتي لديه في قواته العاملة عددا من الطائرات اقل من عدد الطائرات لدى الولايات المتحدة . غير ان هذا الاسطول الجوي يمكن تعزيزه بصورة ملموسة عندما تدخل الى القوات العاملة قاذفة القنابل الجديدة المسماة « باك فاير » ذات الاجنحة المتغيرة . ويجري حاليا صنع اثنتي عشر طائرة من هذا النوع . وهي ذات محركين وتبلغ سرعتها مرتين ونصف مثل سرعة الصوت ولها قدرة على الاختراق والتغلغل بسرعة الصوت وهي على ارتفاع منخفض .

ومن بين قاذفات القنابل الاستراتيجية الاخرى التي يمكن ان تدرج بين الطائرات التقليدية ١١٠ طائرة توبوليف ذات المحركات الاربعة . وكذلك ما بين ٩٠ و٩٥ طائرة مياشيف ٤ ذات المحركات الاربعة ايضا منها خمسون طائرة للتموين .. و٥٠٠ طائرة توبوليف ١٦ ذات المحركين و٢٠٠ طائرة توبوليف ٢٢ تفوق سرعتها سرعة الصوت .

وجاء في مقال مجلة « الدفاع الوطني » كذلك ان قيادة الدفاع الجوي السوفياتي تمتلك حوالي عشرة الاف صاروخ ارض جو سام و٦٤ صاروخا مضادة للصواريخ من طراز جالوش منتشرة حول موسكو و٣٢٠٠ طائرة يمكن تحميلها بالصواريخ جو جو تكمل هذا الجهاز الى جانب شبكة الرادار بعيدة المدى .

صعوبات جديدة أمام تشكيل قوة الطوارىء

...مم المتحدة — نيويورك — ٢ — واف ...و ان صعوبات جديدة قد طرات اليوم ...المفاوضات. المتعلقة الصعوبة التى ... داخل نطاق مجلسالامن بغية تشكيل ...ة طوارىء الامم المتحدة فى الشرق ...وسط .

...علم في هذا الصدد من مصدر جديد ...ة ان رومانيا قررت عدم ارسال ...ت منها ويعتقد ان هذا القرار جاء ...ة لالحاح الاتحاد السوفياتى الذى ... ان تمثل بولندا الدول الاشتراكية ...روبية .

...ناحية اخرى اصبح من المقرر ان ...ى قطع العلاقات الدبلوماسية بين ...ائيل وليبيريا الى استبعاد ليبريا ...تشكيل قوة الطوارىء على الرغم من ...كان من المتوقع ان تمثل افريقيا ...لك القوات .

...ا يذكر ان مصر رفضت السماح ...بوط في مطاراتها لطائرات النقل ...اميركية التى كان مقررا ان تنقل ...دات الفنلندية في قوة الطوارىء ... مواقعها.

وزير الدفاع الاميركي يؤجل زيارة مقررة لالمانيا الغربية

ورسالة من نيكسون الى برانت

بون — ٢ — واف — علم اليوم منمصدر رسمي في بون انجيمس شليزنجر وزير الدفاع الاميركي قد بعث برسالةالى جورج ليبر وزير الدفاع في جمهورية المانيا الاتحادية يبلغه فيها بانهقرر تأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الى بون في الفترة من ٧الى ١٠ نوفمبر الى اجل غير مسمى .

وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة تلبيةلدعوة وجهها جورج ليبر اثناء الزيارة التي قام بها للولايات المتحدة الاميركيةفي ١٧ يوليو الماضي عقب اجتماع لجنة التخطيط النووي التابعة لحلف الاطلنطيوالذيسيعقد في لاهاي فيومي السادس والسابع من نوفمبر الجاري . وقداعلن متحدث باسم وزارة الدفاع في جمهورية المانيا الاتحادية ان وزيرالدفاع الاميركي قد أشار في رسالته الى ان الموقف الدولي الحالي لا يسمحبغياب اثنين من اهم اعضاء الحكومة الاميركية « وزير الخارجية ووزيرالدفاع » عن واشنطن .. وانه قرر لذلك تاجيل زيارته طالما ان هنريكيسنجر وزير الخارجية الاميركية سوف يبدأ في الموعد الذي كان محددا لهذهالزيارة الجولة الكبيرة التي سيقوم بها في نهاية الاسبوع الحالي ويزور فيهاعددا من عواصم الشرق الاوسط والشرق الاقصى .

واضاف المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان شليزنجر وليبر سيتباحثان مع ذلك على هامش اعمال لجنةالتخطيط النووي . والمح المتحدث الى ان الوزيرين سيتبادلان وجهات النظرحول مسائل تتعلق بالمصالح المشتركة وان محادثاتهما ستتركز بطبيعة الحالعلى الخلاف الالماني الاميركي الاخير بشأن امداد اسرائيل بمعدات عسكريةتؤخذ من المخزون العسكري الاميركي في جمهورية المانيا الاتحادية وكذلك علىالاحظات التي ذكرها شليزنجر بشأن اعادة النظر في موقف الولايات المتحدةالاميركية تجاه حلفائها الاوروبيين .

وابرزت الدوائر الرسمية في جمهوريةالمانيا الاتحادية ان الرسالة التي بعث بها الرئيس نيكسون الى المستشار فيليبرانت تؤكد ضرورة تسوية الخلاف الالماني الاميركي . كما اعلنت وزارة الخارجية في جمهورية المانيا الاتحادية ان موضوع هذا الخلاف كان محل بحثمنذ بضعة ايام خلال اجتماع عقده وزير الدفاع الاميركي مع برانت فون ستادنسفير جمهورية المانيا الاتحادية في واشنطن .

● بون — اعلن في بون متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان طائرة شحن تابعة لشركة لوفتهانزا اقلعت امس الى القاهرة حاملة خمسة وثلاثينطنا من الادوية قيمتها خمسمائة الف مارك وقد سلم الصليب الاحمر الالمانى الغربى هذه الادوية الى الهلال الاحمر المصرى بناء على طلب من حكومة جمهورية المانيا الاتحادية .. وقد اقترحت هذه الاخيرة تقديم مساعدة انسانية الى جميع البلاد التى اشتركت فى حرب الشرق الاوسط وكانت مصر هى اول دولة تطلب ارسال كميات من الادوية اليها .

● موسكو — ذكرت وكالة تاس انتيودور جيفكوف السكرتير الاول للحزب الشيوعى البلغارى وصل امس الى موسكو في زيارة ودية قصيرة لها تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعى ولمجلس وزراء الاتحاد السوفياتى وكان في استقبال جيفكوف في مطار موسكو ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفياتى ونيقولاى بودغورنى رئيس مجلس السوفيات الاعلى وعددآخر من الشخصيات السوفياتية .

● تونس — قالت وكالة انباء الثورة العربية الليبية ان جورج راويرى وزير خارجيةغابون اعلن لدى وصوله الى طرابلس امس في زيارة قصيرة ان بلاده ستقيم علاقات دبلوماسية مع ليبيا بدرجة سفارة . وكانت علقت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الىحين تسوية مشكلة الشرق الاوسط وفقا لقرار مجلس الامن سنة ٦٧

● باريس — اعلن مصدر مسؤول في باريس انه سيتم في ١٣ نوفمبر عقد اجتماعا يضم رؤساء الدول الافريقية الناطقة باللغة الفرنسية مع الرئيس بومبيدو .

واوضح المصدر ان هذا الاجتماع، قد تم تنظيمه بناء علىمبادرة من رئيس جمهورية النيجر وهو يلبى امانى عدد كبير من هذهالدول التى ترغب فيالاجتماع بالرئيس الفرنسى واجراء محادثات معه بشانالمسائل ذات الاهمية المشتركة .

● بانجى — غادربانجى صباح امس الدبلوماسيون الاسرائيليون الذين كانوا يعملونفي سفارة اسرائيل في جمهورية وسط افريقيا عائدين الى بلادهم وذلك على اثر القرار الذى اعلنتهسلطات بانجى في ٢١ اكتوبر الماضى بشان قطع العلاقات الدبلوماسية بين بانجى واسرائيل .

● دمشق — اشادت الطبقة العاملةفي سوريابقيادة الرئيس حافظ الاسد الحكمة الشجاعة التى مكنت الشعب والقوات المسلحةمن اعطاء اصدق واوضح صور الصمود والفداء عبر تاريخ الامة العربية . جاء ذلك فى برقية تلقاها الرئيس الاسد من المؤتمر النقابي الاستثنائى الذى عقد في دمشق .

واشارت البرقية الى ان قيادة الرئيس الاسد قد عبرت للشعب والقوات المسلحة عن فهم دقيق ، وشامل لظروف وضرورات المعركة كما عبرت عنقدرة فعالة على التعبئة والتوجيه بنظرة ثاقبة ، وارادة صلبة صامدة .

● اعلنت وزارة الطاقة والوقود ان بوليفيا رفعت اسعار النفط الخام المصدر بمقدار دولارين و٢٤ سنتا لتبرميل الواحد على انيسرى مفعول هذه الزيادة فورا ، وترفع هذه الزيادة التى ستتاثر بها بلدان امبركا اللاتينية سعر البرميل من خمسة دولارات وعشرين سنتا ، الى سبعة دولارات واربعين سنتا وبوليفيا هى الدولة الثانية فى اميركا اللاتينية التى ترفع اسعار صادراتهامن النفط هذا الاسبوع بعد فنزويلا التى رفعت الاسعار اعتبارا من اليوم بنسبة ٥٦ فى المائة .

● اكدت انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند تأييد بلادها وتضامنها من جديد مع نضال الشعب العربى الفلسطيني فيكفاحه العادل مناجل تحرير ارضه المحتلة ، كما اكدت السيدة غاندى في برقية بعثت بها الى الرئيس الجزائرى بومدين ، بشان الوضع في المنطقة العربية انها تتابع عنكثب تطورات الاحداث في المنطقة .

٦ سنوات سجن لكل هولندي يقود سيّارته يوم الأحد
واجراءات في ايطاليا لتقنين البترول

لاهاي — ٢ — رويتر — حذر الشعب الهولندي اليوم من أن أي شخص يقود سيارة خاصة يوم الاحد القادم دون تصريح خاص سيتعرض لعقاب شديد . وقد ظهر هذا التحذير في انباء صحفية وقال ناطق بلسان وزارة العدل في تصريح لرويتر ان السلطات تستطيع من الناحية النظرية فرض عقوبة تبلغ في اقصاها السجن لمدة ست سنوات او غرامة مقدارها ١٠٠٫٠٠٠ غيلدر (حوالي ١٦٫٠٠٠ جنيه استرليني) على الذين يثبت انهم تعمدوا تحدي قرار منع هذه السيارات من السير .

وقال الناطق بلسان وزارة العدل ان العقوبة بالنسبة الى اولئك الذين يضبطون وهم يقودون سياراتهم يوم الاحد دون تصريح خاص ويثبتون انهم كانوا يعتقدون أن لديهم تصريحا قد يكون السجن لمدة سنة واحدة ، او غرامة مقدارها ٢٥٫٠٠٠ غيلدر اي (حوالي ٤٫٠٠٠ جنيه استرليني) .

واضاف الناطق يقول « ان هذه العقوبات قد تكون شديدة جدا ولكن عليك ان تتذكر ان القاضي هو الذي يقرر العقوبة وفقا للظروف وبعد الاستماع الى الافادة » .

تحذير الايطاليين

وفي تورينو — ايطاليا — قال السنيور تشيريا دي ميتا وزير الصناعة الايطالي اليوم انه لا توجد خطط بتقنين البترول في ايطاليا ولكنه حذر من ان الوضع « مقلق اكثر مما يتصور الناس » .

واضاف السنيور دي ميتا يقول في مقابلة نشرت في صحيفة « لاستامبا » التي تصدر في تورينو ان الحكومة تدرس الطرق التي تحول دون نقص خطير في الوقود هذا الشتاء .

وقال ان الاجراءات التي تجري دراستها تتضمن فرض حظر على شراء البترول في نهايات الاسابيع وفرض حد عام للسرعة .

واضاف الوزير يقول ان الصعوبات التي تواجهها البلاد تعود الى عوامل من بينها قرارات اصدرتها الدول المنتجة للنفط لتخفيض الانتاج وزيادة الاسعار واستعمال المعيار السياسي في معاملة البلدان المستهلكة .

وقال ان لدى ايطاليا شحنات احتياطية تكفي الاستهلاك لمدة ٧٥ يوما .

ولكنه حذر من ان البلاد تواجه صعوبات اضافية بسبب المشكلات المالية . وقال « لا اعرف ان كنا فعلا في وضع يمكننا من الشراء باسعار اعلى » .

وتضيف النفقات الاضافية عنصر عدم توازن الى ميزان المدفوعات .

رفع سعر البترول في المانيا الغربية

هامبورغ — ٢ — رويتر — اعلنت شركتا شل واسو هنا امس انهما قررتا رفع اسعار بترولهما بحوالي بنس استرليني واحد للغالون خلال الايام القليلة القادمة .

وقال ناطق بلسان الشركتين انالسبب في هذا القرار يعود الى الزيادة التي فرضتها البلدان المصدرة للنفط في الشرق الاوسط .

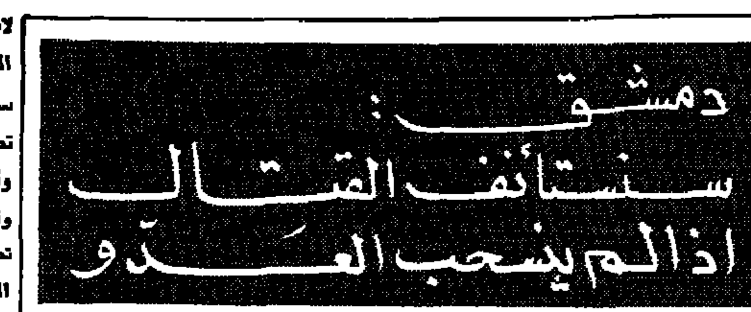
الصليب الاحمر يدعو الى احترام اتفاقيات جنيف

جنيف — ٢ — واف — وجهت هيئة الصليب الاحمر الدولى مساءاليوم نداء رسميا للدول الاطراف في ازمة الشرق الاوسط دعت فيه الى الاحترام الفورى والكامل لاتفاقيات جنيف وبدون ربط تنفيذها لهذه الاتفاقيات بشروط عسكرية او سياسية او اقتصادية .

وقالت هيئة الصليب الاحمر الدولى فى ندائها الذى صدر علىشكل بيان : ان تطبيق اتفاقيات جنيف لا يخضع لشرط المعاملة بالمثل وعلىكل طرف ان يؤدى الالتزامات الواقعة عليه بناء على توقيعه على الاتفاقية ولهذه الالتزامات طبيعة رسمية ومطلقة وتلتزم الدول بالوفاء بها بطريقة فردية تجاه كافة الاطراف الاخرى وبدون حاجة للمعاملة بالمثل .

واضاف البيان قائلا : وتلتزم الدولة باحترام هذه الاتفاقيات والمبادىء التى اعترفت باهميتها .

واكد النداء انه صدر عقب المواقف المختلفة التى اتخذتها الاطراف فى ازمة الشرق الاوسط .



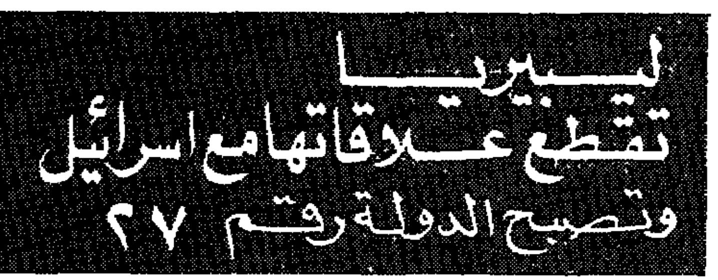
قال تعليق اذاعه راديو دمشق بعد ظهر امس بانه اذا لم ينسحب العدو فان المعارك قد تستانف فى اى وقت.وقال التعليق ان المعارك سوف تستمر حتى تحرير الاراضى المحتلةواستعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه المشروعة .

وجاء فى التعليق :

اليوم وبعد مرور اكثر من عشرة ايام على صدور قرار وقف اطلاق النار نلاحظ من خلال تصريحات قادة العدو انهم يحاولون كعادتهم وضع العصى فى طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الدولى . كما يعلنون صراحة عن رفضهم للحقوق المشروعة لشعب فلسطين ويستمرون فى مراهنتهم على طمس هذه الحقوق والتنكر لها والضرب عرض الحائط بالشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة .

والسؤال على ماذا يراهن قادة العدو في سياستهم المحفوفة بالمخاطر؟ انهم لا شك يرتكبون حماقات فادحة العواقب اذا اعتقدوا ان لعبة الهدنة عام ٤٩ يمكن ان تتجدد . ذلك لان الامة العربية بكل طاقاتها وامكاناتها المادية والبشرية وقفت منذ السادس من تشرين ولا زالت تقف وستظل تقف موقفا موحدا مصرة الاصرار كله على ان تستعمل كافة اسلحتها من اجل تحقيق اهدافها المشروعة فى تحرير الاراضى العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطينى وهى مطالب تحظى بتاييد ومساندة اوسع اوساط الراى العام العالمى .

ان قادة العدو الصهيونى يخدعون انفسهم اذا اعتقدوا ان بالامكان اتباع سياسات شبيهة بتلك التى اتبعت فى مرحلة الانتداب البريطانى على فلسطين ذلك الانتداب الذى بدأ بتعهد بريطانيا للحركة الصهيونية بموجب وعد بلفور الذى صدر فى مثل هذا اليوم من عام ١٩١٧ ونص على اقامة وطن قومى لليهود ومشترطا عدم المساس بالحقوق المشروعة للسكان العرب الاصليين .



مونروفيا — ٢ — واف — اعلن اليوم سيسيل دينيس وزير خارجية ليبيريا فى مؤتمر صحفى عقده فى مونروفيا انحكومة ليبيريا قررت اليوم قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ولن تعيد هذه العلاقات قبل جلائها عن الاراضى المحتلة .

وجاء فى بيان الحكومة الليبيرية الذى صدر فى هذا الشأن « ان قرار ليبيريا يستند الى ميثاق الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الذى يطالب «باحترام وحدة اراضى جميع الدول وبالتسوية السلمية لجميع المنازعات عن طريق التفاوض او الوساطة او التحكيم »واضاف البيان ان ليبيريا بوصفها عضوا فى منظمة الوحدة الافريقية قدوعدت بأن تتضامن مع مصر « تضامنا لا يتزعزع » من اجل « استعادة اراضيها التى احتلتها اسرائيل بطريقة غير مشروعة ونظرا لاصرار اسرائيل على رفضها اعادة هذه الاراضى كما طالب قرار مجلس الامن فان حكومة ليبيريا تعتبر الان ان احتفاظها بعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل لن يكون متفقا مع الوحدة ولا مع التضامن الافريقى » .

ومضى البيان يقول « وفضلا عن ذلك فاننا نعتقد ان موقف اسرائيل المتشدد الا اذا تعدل هذا الموقف فورا قد يؤدى الى نشوب معارك ضارية فى الشرق الاوسط الامر الذى يعرض السلام والامن فى العالم للخطر »

ويذكر الحكومة الليبيرية بانها احتفظت فى عام ١٩٦٧ بعلاقاتها مع جميع اطراف النزاع واشتركت فى البحث عن سلام عادل ودائم .

وبذلك يبلغ عدد الدول الافريقية التى قطعت علاقاتها باسرائيل ٢٧ دولة .

ابراهيم شحادة الخطيب واسرته فى الكويت وجميع آل الخطيب فى فلسطين المحتلة . ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالى ..

خالد إبراهيم جاد الله

ويرجون شاكرين آل جاد الله وآل جابر الحزين العميق ويسألون الله سبحانه أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه واصدقاءه وزملاءه الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

آل جاد الله

في الضفة الغربية والاردن والكويت . ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي

خالد ابراهيم جاد الله

شقيق كل من جاد الله وطارق ونعمان وهشام . الذي وافاه الأجل اثر نوبة قلبية حادة في دولة قطر يوم الأحد الموافق ١٩٧٣/١٠/٢٨ عن عمر يناهز الثامنة والأربعين عاماً .

إنا لله وإنا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في بيت شقيقه الدكتور طاهر جاد الله . وللنساء في بيت شقيقه المهندس نعمان جاد الله الكائن في السالمية - شارع عمرو بن العاص - خيطان الوزارات - مقابل سينما السالمية . مساء ايام .. السبت والاحد والاثنين .



● رئيس العرينجية ارثر شولز يقف امام قصر باكنغهام في لندن الى جانب العربة الزجاجية وواحد من الخيول الاربعة التي ستشترك في جرها اثناء الاحتفال بزواج الاميرة آن في الرابع عشر من نوفمبر الجاري

(بالراديو من أ.ب)

هيكل : السلام بعيد والحربُ أقرب

القاهرة — ٢ — واف — قال محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام في مقاله الاسبوعى بان « السلام ما زال بعيدا .... بعيدا جدا وان عودتنا الى ميدان القتال لمواصلة الحرب اقرب الى الاحتمال » ويستند هيكل وهو الكاتب الوحيد الذى كان الرئيس السادات قد افصح اليه فى شهر سبتمبر الماضى بعزمه « على الرد على اول تحد اسرائيلى » . فى رأيه على التصريحات التى ادلى بها مؤخرا بعض المسؤولين الاسرائيليين . واضاف هيكل « حتى الطريق الى السلام ما زال بعيدا »

واورد الصحفى المصرى فى مقاله تصريحات غولدا مائير التى اعلنت فيها ان الولايات المتحدة هى التى ارغمت اسرائيل على قبول وقف اطلاق النار قبل تحقيق اهدافها .

كما تناول تصريحات رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلى الذى صرح فيها بان تل ابيب كانت غير قادرة على تحدى الضغوط الدولية .

وذكر هيكل اخيرا تصريحات هونزوغ رئيس المخابرات الاسرائيلية السابق الذى تحدث فيها عن ظهور نزعة من نزعات معاداة السامية فى العالم .

ويرى هيكل ان هذه التصريحات تعكس نوايا اسرائيل التى « يمكن لها ان تتجاوز الحد الذى رسمته الولايات المتحدة لها »

وذكر هيكل ان الحرب فى الايام العشرة الاولى كانت بين المصريين والاسرائيليين « وجها لوجه » ولكن تدخل الدولتين الاعظم بدل من مجرى المعركة .

واستطرد هيكل قائلا « وفى الايام العشرة الاخيرة من الحرب كانت الولايات المتحدة تلقى بكل ثقلها لمساعدة اسرائيل اما الاتحاد السوفياتى فكان يقف بجوار حق اصدقائه العرب» ويرى هيكل ان الولايات المتحدة كانت تعطى اسرائيل مددا جديدا لم تكن هى نفسها تظن انها سوف تحتاجه يوما ما ويرى من جهة اخرى ان الجسر الجوى والبحرى الذى اقامه الاتحاد السوفياتى لامداد اصدقائه كان تنفيذا « بسرعة وامانة »لعقود سابقة كان العرب قد احسوا بحاجتهم الى ما فيها وطلبوها فعلا وتعاقدوا عليها ونشبت الحرب قبل وصولها

العودة الى تحميل النفط من مصب الزهراني

بيروت — ٢ رويتر — قال ناطق بلسان شركة التابلاين الاميركية هنا اليوم انتحميل النفط من مصب الزهرانى علىساحل البحر الابيض المتوسط في جنوب لبنان قد عاد الان الى حالته الطبيعية .

وكان شحن النفط من مصب الزهرانى القريب من صيدا قد توقف تماما تقريبا اثناء حرب الشرق الاوسط الاخيرة .

وتنقل انابيب شركة التابلاين النفط السعودى الخام عبر الاراضى الاردنية والسورية قبل وصوله عبر الاراضى اللبنانية الى مصفاة الزهرانى .

وقال الناطق اليوم ان العمل فيالزهرانى عاد الانالى حالته الطبيعية .

مساعد السادات : المعركة حرّكت الازمة وأكدت التلاحم العربي

ابو ظبى — ٢ — واف — وصل اليوم الى ابو ظبى سيد مرعى مساعد الرئيس المصرى انور السادات قادما من الدوحة فى اطار الجولة التى يقوم بها فى دول الخليج من اجل اطلاع قادة الدول فى هذه المنطقة على موقف مصر فى المجالين العسكرى والسياسى .

ومن المقرر ان تستغرق زيارة سيد مرعى لابو ظبى اربعا وعشرين ساعة يستقبله خلالها الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد صرح سيد مرعى بقوله « لانستطيع القول بان المعارك قد توقفت بصورة نهائية ولكن يمكن ان نقول انها فتحت المجال لاجراء مناقشات سياسية قد تنتهى بتطبيق قرار مجلس الامن وانسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى » .

وقد ركز سيد مرعى فى تصريحاته على التضامن العربى وقال « انه كان له انعكاسات على المجال العسكرى » .كما وصف الاجراءات التى اتخذتها دولة الامارات العربية المتحدة وبقية دول الخليج فى مجال البترول « بالايجابية » . وتا لمساعد الرئيس السادات « ان هذا الاجراء وكذلك الجهد العسكرى من شانها ان تقود العرب الى طريق النصر »

معلومات تنشر لأول مرة عن معارك تحرير القنطرة

حصلت وكالة انباء الشرق الاوسط على معلومات جديدة تنشر لاول مرة عن المعارك التي نشبت اثناء تحرير مدينة القنطرة شرق وهي ثاني اكبر مدن سيناء والتي تم تحريرها في ثاني ايام القتال الذي نشب في السادس من اكتوبر الماضي .

ويقول عبد المجيد ايوب المحرر العسكري لوكالة انباء الشرق الاوسط في رسالة بعث بها من القطاع الشمالي بجبهة القتال بسيناء انه كان يوجد للعدو على الضفة الشرقية للقناة في المنطقة المواجهة لمدينة القنطرة شرق أربع نقط قوية تبعد الاولى عن الثانية بحوالي خمسين مترا وتبعد النقطتان عن النقطة الثالثة وكانت مركز قيادة للعدو بهذا الخط الذي عرف باسم خط بارليف الحصين حوالي سبعمائة متر . ثم النقطة الرابعة الاخرى وتشمل المواجهة بين النقط الاربع حوالي الف و ٥٠٠ متر وكانت تلك النقط من اقوى النقاط بخط بارليف حيث دعمها كنقط لسان بورتوفيق بوسائل الدعم العسكري المختلفة من دبابات ومدفعية ثقيلة ورشاشات بينما قواته الاحتياطية القريبة لهذه النقط الاربع حول مداخل مدينة القنطرة شرق نفسها .

ويضيف المحرر العسكري للوكالة قائلا لقد كان على قواتنا أن تغير على هذه المنطقة باقصى سرعة ممكنة وهو ما تم فعلا للعمل على منع احتياطيات العدو من الدبابات من الوصول الى حافة القناة لمحاولة عرقلة عملية العبور وبالتالي سبق عملية العبور تمهيد مدفعي ثقيل أعقبه عبور قواتنا في موجات ضخمة الى الضفة الشرقية للقناة في زمن قياسي بينما انتشرت مفارز قواتنا على رؤوس الكباري لحمايتها وقامت مجموعات اخرى بشن هجوم ساحق على هذه التحصينات وأحاطت بها من مختلف الاتجاهات .

ولقد قامت قواتنا في البداية بمهاجمة العدو في نقطه الحصينة من أماكن لم يكن يتوقع أن نهاجمه منها وأمام السيل المتدفق من قواتنا شرقي القناة سقطت حصون العدو الاربع الواحدة تلو الاخرى .

ويستطرد المحرر العسكري للوكالة قائلا لقد سقطت النقطة الحصينة رقم ٤ بعد ١٢ دقيقة فقط من عبور قواتنا المسلحة الى الضفة الشرقية للقناة حيث أصيبت قوات العدو بذعر وارتباك شديد بينما سقطت النقطة الاولى بعد ربع ساعة فقط من إتمام عبور الموجات الاولى لقواتنا وسقط النقطة الثانية بعد ساعة فقط من العبور ولقد تم تدمير النقط الثلاث على الفور ونسف أبوابها على من فيها .

ولقد كان خلف هذه الانتصارات السريعة الساحقة جهد ضخم لقواتنا وتضحيات هائلة ودماء ومعارك وبطولات اثبتت مقدرة الجيش المصري على القتال الشرس العنيف .

أما النقطة الاخيرة وهي مركز قيادة العدو لهذه المنطقة فقد حاصرتها قواتنا من جميع الاتجاهات بعد أن انهكت القوات المختبئة فيها انهاكا شديدا ودمرت لهم كل الدبابات التي كانت قد هربت من النقط الثلاث الاخرى لتحتمي بهذه النقطة كما سيطرت قواتنا على تجهيزات العدو الهندسية . كما اضطر العدو في هذه النقطة الى الاستسلام في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم التالي لنشوب القتال وهو يوم ٧ اكتوبر .

ويستطرد المحرر العسكري للوكالة قائلا أنه خلال هذه العمليات كانت مفارزنا الامامية قد انطلقت الى عمق سيناء لتسيطر على الهيئات الحاكمة والمشرفة على المدقات والطرق واشتبكت مع دبابات العدو التي كانت متمركزة بمداخل مدينة القنطرة شرق .

ولقد سقطت النقط الاربع القوية الحصينة للعدو في هذه المنطقة بسرعة برغم محاولة طيران العدو معاونة قواته بها على الاستمرار في القتال الى أطول فترة ممكنة . ولقد حاول قائد نقطة مركز القيادة بالنقطة الثالثة امام غزارة النيران الهرب بدبابة ولكن لم يستطع حيث تم تدميره هو والدبابة في الحال .

واندفعت قواتنا بعد ذلك الى القنطرة شرق التي تبعد عن شاطىء القناة حوالي أربعة كيلومترات بينما كانت هناك قوات اخرى تقوم بعملية تطهير المنطقة التي تم تحريرها .

واضاف المحرر العسكري : ولقد حاولت دبابات العدو التي كانت بمداخل مدينة القنطرة مهاجمة قواتنا في الجانب الايسر الا أن قواتنا صبت عليها نيرانا غزيرة ادت الى تدمير سبع دبابات للعدو على الفور بينما هربت باقي الدبابات الى داخل المدينة نفسها .

ولقد قامت قواتنا على الفور بمطاردتها وتدميرها تدميرا تاما بينما مدفعيتنا على الضفة الغربية للقناة تصب نيرانا غزيرة على احتياطيات العدو البعيدة .

ولقد دفع العدو الى الناحية الجنوبية من المدينة بعدد من دباباته والمشاة الميكانيكية من احتياطياته البعيدة في محاولة لعرقلة تقدمنا في عمق سيناء . ولقد تصدت لها قواتنا ودارت معركة رهيبة استطاع رجالنا أن يدمروا العدو فيها جزءا كبيرا من معداته وافراده مما اضطر العدو الى الارتداد شرقا ثم عاود الهجوم مرة اخرى طوال الليل. وبعد ثلاث ساعات اخرى كان قد تم تطويق المدينة من الجنوب والشمال وتم تدمير قوات العدو المهاجمة التي حاولت طوال الليل شن هجمات مضادة ولكنه فشل في تحقيق اهدافه وارتدت بقاياه شرقا .

ومن بين تلك المعارك ان طابورا مدرعا معاديا حاول التقدم بمحاذاة الشاطىء شمالي جزيرة البلاح في جنوب القنطرة اثناء الليل وقد تم تدميره بالكامل .

ويمضي المحرر العسكري للوكالة قائلا ان العدو عاود الهجوم في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٧ اكتوبر حيث دفع بلواء مدرع على قواتنا في شمال القنطرة شرق وقد تم وضعه في المصيدة وانطلقت مدافعنا في هدير رهيب تقصف تجمعات دباباته بعد أن تم تحديد مكانها ، بينما قواتنا الاخرى تصب نيرانا مركزة عليه في حين كانت قواتنا الجوية قد قامت بقصفه قصفات مركزة ادت الى احداث خسائر جسيمة في هذا اللواء المعادي المدرع وارتدت بقاياه شرقا خوفا من الدمار الكامل ولكن قواتنا كانت له بالمرصاد واتت على البقية الباقية له من هذا اللواء. والمعروف أن اللواء المدرع الاسرائيلي يضم ما بين ١٠٢ الى ١١٠ دبابة غير الدعم الاخر من المشاة الميكانيكية والمدفعية والدفاع الجوي .

اشارات لاسلكية

وقال المحرر العسكري للوكالة أن من اللقطات التي تبين مدى تركيز نيراننا وعنفها أنه التقطت اشارة لاسلكية اثناء هذه المعارك لقائد كتيبة معادية مدرعة يطلب فيها من قائده الاسرائيلي اسكات مدفعيتنا الثقيلة والا فانه سيقوم بتسليم دباباته للمصريين .

كما التقطت اشارة اخرى لقائد اللواء المدرع الاسرائيلي يطلب فيها من قواته التماسك وعدم الجري كالسمك وأن النخاتر في طريقها اليهم ..

تلك لمحات تبين مدى تركيز ضربنا المباشر والقوى ضد معدات العدو وافراده مما احدث فيه انهيارا وارتباكا كبيرا خاصة في الايام الاولى من تلك المعارك .

ولقد حاول العدو كعادته التقاط لخسائره الفادحة في المعدات والافراد تركيز طيرانه على تلك المنطقة ولكن قواتنا استطاعت ان تدمر احدى عشرة طائرة له في اول ايام القتال وسبع طائرات له يوم ١٨ اكتوبر الماضي وتم اسر عدد من الطيارين .

ويضيف المحرر العسكري للوكالة قوله

(البقية على الصفحة ١١)



● الرئيس الامريكي نيكسون يبلغ الصحفيين انه عين السناتور وليام ساكسبي (الى اليسار) مدعيا عاما . اما الرجل الى اليمين فهو المدعي العام بالنيابة روبرت بورك (بالراديو من أ.ب)

أصداء واسعة لقمة الكويت واعتبارها في « مناخ استئناف الحرب »

بيروت — ٢ — واف — رويتز — اشار اليوم العديد من المراقبين العرب في بيروت الى ان مؤتمر القمة الثلاثي المفاجيء الذي جرى امس في الكويت بحضور الرئيس انور السادات وحافظ الاسد وامير الكويت صباح السالم الصباح عقد في الوقت الذى تتردد فيه « انباء جديدة عن الحرب » في الشرق الاوسط .

واشار المراقبون الى ان وزراء الدفاع في هذه الدول اشتركوا في المؤتمر .

ويرى هؤلاء المراقبون ان مجموعة من التطورات التي وقعت خلال الساعات الاخيرة تبرر احتمالات استئناف المعارك وهي :

— تصريح غولدا مائير في واشنطن انه لا يمكن لاحد ان يحدد بالضبط الخطوط التي كانت تسيطر عليهاالقوات المسلحة المتواجهة وقت وقف اطلاق النار في الثاني والعشرين من اكتوبر الماضي كما ان رئيسة وزراء اسرائيل اعلنت معارضتها لاي انسحاب منطرف واحد للقوات الاسرائيلية .

— قيام الصحف اليومية اللبنانية بنشر انباء واردة من القاهرة وتفيد بان هناك احتمالا كبيرا لاستئناف المعارك اذا ما أصر الاسرائيليون على عدم العودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر .

— اشارة محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام في مقاله اليوم الى ان السلام ما زال بعيدا .. بعيدا جدا وان استئناف الحرب اصبح اكثر احتمالا .

— تصريح قاسم قانصوه الزعيم البعثي اللبناني المقرب من دمشق امس بانه لا مفر من وقوع حرب جديدة وبان الاتحاد السوفياتي عوض سورية عن جميع الاسلحة التي فقدت اثناء حرب رمضان .

— نشوء مشكلات جديدة في تشكيل قوة الطوارىء الدولية .

وكتبت وكالة الانباء العربية تقول : نظرا لهذه التطورات فان المرء يتساءل عما اذا كان الرئيسان السادات والاسد قد اجتمعا توقعا لاستئناف القتال في القناة والجولان .

هذا وقد اكدت اذاعة القاهرة ان الرئيس السادات قام بزيارة لكل من الكويت والرياض استغرقت ٢٤ ساعة وانه اجتمع في الكويت مع الامير صباح السالم الصباح والرئيس السوري حافظ الاسد واجتمع في الرياض مع الملك فيصل ملك العربية السعودية .

وذكرت اذاعة القاهرة ان الرئيس السادات عاد الى القاهرة بعد ظهر اليوم .

راديو القاهرة

وقال راديو القاهرة ان الرئيس انور السادات اجرى سلسلة من المباحثات الهامة في الكويت والرياض .

واضاف الراديو ان رئيس الدولة المصري كان قد غادر القاهرة صباح امس في طريقه الى الكويت حيث استقبله الامير صباح السالم الصباح. وقد اجرى الرئيس المصري فوروصوله « اجتماعا مغلقا » مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي كان ينتظره في قاعة كبار الزوار بمطار الكويت وبعد انتهاء هذا الاجتماع غادر الرئيس السوري الكويت عائدا الى دمشق ، واذاع راديو دمشق المعلومات ذاتها . ولم يوضح راديو القاهرة مضمون المباحثات التي اجراها الرئيس المصري في كل من الكويت والرياض .

توسيع الحملة الدبلوماسية

هذا وقالت « رويتر » أنه يبدو ان مصر اخذت توسع حملتها السياسية والدبلوماسية في صراع الشرق الاوسط بعد ان اتخذت الوزارة قرارا يدعو الى مواصلة الكفاح ضد اسرائيل وبعد انباء تحدثت عن زيارة الرئيس انور السادات للخليج لعقد محادثات مع زعماء دول عربية اخرى . وتعتبر هذه الخطوات جزءا من اتصالات تجري على مستوى عال في القاهرة واماكن اخرى في وقت تسعى فيه مصر لوضع اسس تسوية لازمة الشرق الاوسط . وبحثت الوزارة في تعبئة جميع الطاقات للمعركة ضد اسرائيل .

وكان هناك اهتمام بالغ في القاهرة اليوم ببيان ادلت به مثير في مؤتمر صحفي فى واشنطن وقالت فيه ان خطوط وقف اطلاق النار في ٢٢ تشرين الاول غير واضحة وانها اغرب شيء في العالم.

وقال السيد احمد انيس الناطق الرسمى المصرى ان الرئيس السادات اوضح الوضع في مؤتمره الصحفي يوم الاربعاء عندما قال ان كلا منمصر واسرائيل اصدرت بلاغا عسكريا فى ٢٢ تشرين الاول يبين مكانوجود القوات فى ذلك اليوم .

واضاف السيد انيس يقول : لاغموض في ذلك .

السادات وكوزنتسوف يعقدان رابع اجتماع بينهما

القاهرة — ٢ — واف — ذكرت اليوم صحيفة « الاهرام » القاهرية شبه الرسمية ان الرئيس السادات عقد رابع اجتماع له مع فاسيلي كوزنتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتي .

واوضحت الصحيفة ان كوزنتسوفاطلع الرئيس السادات على تفاصيل الاتصالات الدائرة بين واشنطن وموسكو ....

واضافت الصحيفة ان هذه المباحثات تناولت تنفيذ قرارات مجلس الامن واقامة السلام فى الشرق الاوسط

واضافت « الاهرام » ان حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشؤون الامن القومى اشترك في المباحثات التى اجراها رئيس الدولة مع الدبلوماسي السوفياتي الذى يعود الى بلاده اليوم .

السفير الامريكي بالرباط : جولة كيسينجر استطلاعية ولابد من اعتبار المسألة الفلسطينية في التسوية

الربا ط — ٢ — واف — اعلن روبرت نيومان سفير الولايات المتحدة فى المغرب صباح اليوم في الرباط انالجولة القادمة لهنرى كيسنجر في المغربوالشرق الاوسط ستتيح له الفرصة لان يتعرف على نحو افضل علىوجهات نظر الزعماء العرب حتى يسهم بصورة افضل فى اقامة السلام الدائم الذي تريده الولايات المتحدة في هذه المنطقة .

واكد روبرت نيومان في المؤتمر الصحفى الذى عقده عشية زيارة كيسنجرللرباط ان الولايات المتحدة تعتبر المغرب بلدا مرتبطا سياسيا وعسكريا باحداثالشرق الاوسط . ومن هنا فمن الطبيعي تماما ان نسعى الى التعرف بدقة على موقف الملك الحسن الثانى في هذا الصدد .

وقال السفير الاميركيبعد ذلك ان بلاده تسعى الى توفير الجو المناسب لبدء المفاوضات بين الاطراف المعنية لان حل مشكلة الشرق الاوسط مرهون بارادة هذه الاطراف ،واضاف ان احدا لايستطيع الان معالجة مشكلة الشرق الاوسط دون ان يضع في اعتباره المسالة الفلسطينية

وتحدث السفير عن الخلاف الذى نشب اخيرا بين الولايات المتحدة واوروبا واكد ان بلاده ستظل مرتبطة باصدقائها في اوروبا وانها تامل في التغلب على اي سوء تفاهم يمكن ان ينشأ بين الطرفين .

بومدين

تتمة المنشور علىالصفحة — ١

السادات وقد سبقت زيارة الرئيس الجزائرى للقاهرة عدة اتصالات تليفونية بينه وبين الرئيس المصرى اعقبها مجيء عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرى فى الاسبوع الماضى .

هذا وفي بيروت ادلى متحدث بلسان السفارة الجزائرية في بيروت بالايضاح التالى عقب المعلومات التى اذاعتها بعض وكالاتالانباء ونشرتها بعض الصحف حول المساعى الجزائرية المزعومة لدى المقاومة الفلسطينية لحثها على المشاركة في مؤتمر السلام :

ان هذه المعلومات غير صحيحة ويبدو سخفها واضحا لكل من يعرف المواقف الاساسية التى تلتزمها الجزائر ولم يحدث في اى زمان او اى مكان ان قامت الجزائر ببذل مساعيها لدى المقاومة الفلسطينية لكى نقترح عليها او تنصحها باتباع اى موقف او اى وضع .

لقد كانت الجزائر وستظل متضامنة مع الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية وممثليها الذين يقدرون وحدهم على تقرير مصيرهم دون اى تدخل خارجي .

ومن جهة اخرى ذكرت اليوم وكالة الانباء العراقية نقلا عن مراسلها في العاصمة اللبنانية ان مبعوثا للقيادة القومية لحزب البعث الحاكم في العراق اجرى امس في بيروت سلسلة منالاتصالات مع كبار المسؤولين الفلسطينيين .

وقالت الوكالة انالمبعوث العراقي الذى لم تكشف عن شخصيتهاجتمع بكل من ياسر عرفات زعيم فتح ، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ونايف حواتمة وجورج حبش .

ومن ناحية اخرى ادلى متحدث باسم جبهة التحرير العربية الموالية للعراق بتصريح لوكالة الانباءالعراقية قال فيه ان اشتراك الحركة الفلسطينية في مؤتمر سلام بما يتضمنه ذلك من اعتراف بدولة اسرائيل يتعارض مع المبداالاساسى للمقاومة الفلسطينية وهو الكفاح من اجل تحرير كل الاراضي الفلسطينية .

واعلنت منظمتان فلسطينيتان اخريان هماالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة والجبهة الثورية الشعبيةلتحرير فلسطين الجناح المنشق عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين موقفهما من احتمالات عقد اجتماعات عربية — اسرائيلية وذلك اقتداء بخطوة جبهة التحرير العربية — المؤيدة للعراق — والتى حذرت اليوم من اى اشتراك للمقاومة الفلسطينية في مؤتمر السلام المحتمل .

سورية تشترك بمحادثات

تتمة المنشور على الصفحة ١

ولكنه اعترف بان كيسنجر لم يتوصل بعد الى تحديد نقطة او تاريخ او مكان أو شكل المفاوضات المباشرة بين الاطراف وسيقابل كيسنجر غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل التي مدت فترة زيارتها الى غد (اليوم السبت) وذلك بعد مقابلته لنائب وزير خارجية سورية اليوم ويبدو ان اسماعيل فهمي وزيرالخارجية المصري الذي اجرى مقابلات يومية مع وزير الخارجية الامريكي منذ يوم الاثنين يستعد لمغادرة العاصمةالامريكية عائدا الى القاهرة حيث اليوم يستقبل كيسنجر يوم الاربعاء القادم .

وكان ماكلوسكي قد اوضح امس أن فكرة اقامة ممر للسماح بتموين الجيش المصري الثالث في سيناء جرت مناقشتها مع المصريين والاسرائيليين قد تراجعت اليوم . واعترف بان هذا الاقتراح الذي لا تزال تعارضه اسرائيل طالما لم يتم الافراج عن اسراها لم يتم مناقشته مع الطرفين .

هذا وذكرت وزارة الخارجية الامريكية أن الوزير المصري قابل هنري كيسنجر مرة أخرى أمس قبل أن يتوجه وزير الخارجية الامريكي الى حفل العشاء الذي اقامته مائير في سفارة اسرائيل . ويواصل كيسنجر مقابلاته مع الضيفين المؤقتين لواشنطن دون أن يبدو أن الخلافات في وجهات النظر بينهما حول الموقف على الجبهة اولا في الطريق الى أن تخف حدتها . وكان وزير الخارجية الامريكي قد أكمل السهرة في كيندي سنتر مع الممثلة النرويجية الحسناء ليف اولمان .

وقد اعطى المؤتمر الصحفي الذي عقدته مائير الانطباع لدى المراقبين بان الاقتراح الاسرائيلي حول « عودة القوات وتبادل مواقعها من احدى ضفتي قناة السويس الى الضفةالاخرى لا يتفق تماما مع مطالب مصر وحتى مع مطالب الولايات المتحدة الامريكية التي تطلب الانسحاب الى الخطوط التي كانت تحتلها القوات يوم ٢٢ اكتوبر » .

ويبدو أن رئيسة وزراء اسرائيل تقترح نوعا من تبادل الاراضي على ضفتي القناة والعودة الى الخط الفاصل بين قوات المتحاربين وهو الموقف الذي يبدو واضحا ان القاهرة ليست على استعداد لقبوله .

هذا وصرح هنري كيسنجر صباح اليوم في حفلة اقيمت تكريما لمائير بان اسرائيل تستطيع الاعتماد علىالولايات المتحدة في زمن السلام كما تستطيع الاعتماد عليها في زمن الحرب .

واضاف كيسنجر أن على الولايات المتحدة واسرائيل الاجابة على اسئلة حول معنى السلام في الشرق الاوسط والحدود الامنة وقال انه يجب عدم اجراء محادثات بين اسرائيل والولايات المتحدة في جو يسوده الشك وتحت شعارات مبهمة .

وأكد وزير الخارجية الامريكية « انه لا مكان للجدال حول سيادة اسرائيل وضرورة المحافظة على أمنها ووجودها» وقال « ان اي دولة حرة لا يمكن أن تسمح لنفسها بان تبدد احلام الشعب اليهودي الذي عاد الى بلاده » .وكان كيسنجر يتحدث في المادبة التي أقامها سيمحا دينتس سفير اسرائيل في واشنطن وقد حضر المادبة عدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب والشيوخ الامريكي وكبار ضباط الجيش والموظفين في الولايات المتحدة .

وقالت غولدا مائير في مادبة العشاء انها غير واثقة من أن هذه الحرب كانت الحرب الاخيرة واضافت انها لا تخشى فقط من حرب الدول العربية ولكن من نزاع مع أصدقائنا أيضا وقالت رئيسة الوزراء انه اذا نشبت حرب اخرى فان الامر سيتعلق بصورة كبرى بتصرف العالم الحر تجاه اسرائيل .

والتفت غولدا مائير الى كيسنجر وقالت اذا كنا مصدر ازعاج فنرجو أن تتفهم الولايات المتحدة ذلك لان واجبنا الان هو ضمان كيان دولة اسرائيل .

وهنا قاطع كيسنجر مائير مؤكدا لها أن اسرائيل ليست مصدر ازعاج للولايات المتحدة قط .

ومضت رئيسة الوزراء في حديثها فقالت انه في الساعات العصيبة لم تستطع اسرائيل ان تطلب مساعدات من بريطانيا أو فرنسا وأن الولاياتالمتحدة قدمت مساعداتلاسرائيل بصورةتستحق كل التقدير ، وأكدت مائير أن اسرائيل لن تنسى هذه المساعدات وأن أجيالا كثيرة ستتحدث عنها . وأعربت مائير عن اعتقادها بانه اذا عملت الولايات المتحدة جنبا الى جنب مع اسرائيل فان ذلك سيكون ليس لصالح اسرائيل وحدها بل أن الولايات المتحدة ستلقن الاتحاد السوفياتي درسا بان سياسة التهديد لا تتناسب مع عصرنا هذا .

وكان اليوم مليئا بالعمل بالنسبة لمائير التي تنزل بفندق بلير هاوس الذي يقع مباشرة أمام البيت الابيض .. ففي الصباح التقت رئيسة وزراء اسرائيل في مأدبة افطار عمل بحوالي عشرين من أعضاء الكونغرس الامريكي المؤيدين لاسرائيل ومن بينهم ادوارد كيندي العضو الديموقراطي عن ولاية ماساشوستس وهنري جاكسون العضو الديمقراطي عنولاية واشنطن وصامويل جافيتش العضو الجمهوري عن ولاية نيويورك ، بينما لم يقم بعض أعضاء الكونغرس ذوي النفوذ الذين يتحفظون في تأييدهم لاسرائيل مثل وليام فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس بزيارة رئيسة وزراءاسرائيل في مقرها في بلير هاوس .

وقد جاء بعد اعضاء مجلس الشيوخ مجموعة من اعضاء مجلس النواب ثم بعد ذلك في الصباح ٢٠٠ من رؤساء الشركات اليهودية الامريكية التي بلغت مساهماتها المالية منذ بداية الحرب عشرات الملايين من الدولارات ضاربة دون شك جميع الارقام القياسية .

وقد اجتمعت غولدا مائير من جديد مع كيسنجر وربما لاخر مرة قبل أن يبدأ جولته في عدد من العواصم العربية يوم الاثنين المقبل . كما أنها اجتمعت ايضا مع جيمس شليزنجر وزير الدفاع الامريكي الذي سيزورها في بلير هاوس وبالطبع فان هدف غولدا مائير من هذه الاجتماعات هو « ملء سلتها الشهيرة » ورجحت مصادر ان يكون جرى ايضا بحث مسالة جديدة تقلق بال العسكريين الامريكين والاسرائيليين الا وهي اقامة حوالي عشرين صاروخا سوفياتيا من طراز اس اس — ٧ في مصر ويبلغ مداها ما يزيد على ٣٠٠ كيلومتر ويمكن لهذه الصواريخ التي تحمل عادة أو يحتمل ان تحمل رؤوسا ذرية ان تصيب قلب اسرائيل ذاتها .

ولا يتوقع أن تسافر مائير الا مساء السبت (اليوم) بعد أن تقضي النهار في مقابلات مع بعض الاصدقاءالشخصين أو الاقارب الذين يعيشون في الولايات المتحدة .

أما الرئيس نيكسون فانه بعد أن اختتم هذه المرحلة الحيوية من المحادثات الدبلوماسية باشتراكه شخصيا فيها يقضي اجازة نهاية الاسبوع في مقره بكاي بسكين بفلوريدا . ويمكن الاعتقاد بأن التطورات الاخيرة لازمة ووترغيت هي التي تستغرق تفكيره أكثر من تطورات أزمة الشرق الاوسط .

زعيم البعث السوري بلبنان : سورية لن تعترف بإسرائيل ولن تبدل موقفها بشأن فلسطين الديموقراطية

بيروت — ٢ — واف — صرح امس قاسم قانصوه احد قادة حزب البعث السوري بان سوريا لنتجرى اية مباحثات مع القادة الاسرائيليين كما انها لن تعترف باسرائيل او تتصالح معها .

ومضى المسؤول البعثي يقول : انما يعنينا الان هو عودة اسرائيل الى حدود ٦٧ واستعادة شعب فلسطينلحقه في العودة الى دياره واوضح ان سوريا لن تعدل موقفها الذى يقوم على انشاء جمهورية ديمقراطية في فلسطين .

واعرب قانصوه الذى نشرت الصحف اللبنانية تصريحاته فى هذا الصدد عن اسفه لمغادرة القوات العراقية للاراضي السورية . واعرب عن امله في انتسوى الخلافات بين سوريا والعراق لتوحيد البلدين .

واوضح قانصوه ان نشوب حرب خامسة بين العرب واسرائيل امر لا مناص منه وذلك عندمايسمح الوضع الدولي والظروف الموضوعية بذلك .. واضاف ان الحرب ستستانف . ووصف العلاقاتالسوفياتية العربية بانها علاقات ذات طابع استراتيجي .

واستطرد يقول : لقد مكنتنا التجربة من ان ندرك ان الاتحاد السوفياتى الذى عوض كلماخسرته سوريا يتعين علينا ان ندعم تعاوننا معه .

ارتفاع في سعر الدولار الامريكي

طوكيو — ٢ — رويتز — استمر الدولار الامريكي فى الارتفاع فى سوق القطع الاجنبى فى طوكيو اليوموتوقف البنك المركزى عن بيع الدولار للحيلولة دون استمرار ارتفاع سعره .

وقد بيع الدولار خلال الليل بمامجموعه ٢٧٤ ينا فى مقابل ٢٧٠ ينا عند اقفال السوق امس .

« فلسطين الثورة »

تتمة المنشور على الصفحة ١

تطرحها الجماهير في هذه الايام الاخيرة » ولكنها ترى من الضرورى « التاكيد من جديد على بعض الحقائق »

اولا « لن يستطع .اى شخص ان يخنق ارادة القتال التى انطلقت خلال حرب اكتوبر . وان الجماهير التى شهدت بعينيها فجر الانتصار لن تسمح بعد بضياع هذا الانتصار .

ثانيا « ستظل الثورة الفلسطينية وهى تجسيد لخمسين عاما من الام الشعب الفلسطيني مخلصة لهذه الارادة القتالية وستواصل مسيرتها على الطريق الذى حدد معالمه عشرات الالاف من الشهداء . واذا كان الصمت خيم من جديد على الجبهات العربية فان الثورة الفلسطينية « على غرار الويتناميين فى ماراثون »ستواصل القتال حتى تلحق بها الامة العربية مرة اخرى .

ثالثا « ان اسرائيل قاعدة امبريالية وهى تمثل رأس حربة للعدوان ضد الامة العربية وتطلعاتها نحو التقدم . والنضال ضد هذه القاعدة هى المهمة الاولى . وسوف تستمر حتى يتم اتخاذ قرار يتفق مع ارادة الجماهير .ويكمن الحل الوحيد فى اقامة دولةفلسطينية ديموقراطية على كل ارض فلسطين .

رابعا « تخطيء جميع القوى المعادية لامتنا فى حساباتها عندما تنسى ان مصير هذا الوطن لا يمكن ان يتقرر الا على ارضه وبيد ابنائه »

واختتمت فلسطين الثورة قائلة « لا ينبغى ان يغفل اى شخص هذه الحقائق فى دوامة الاحداث » .

نقص في مخزون السلاح الاميركي بسبب الامدادات لاسرائيل

واشنطن — ٢— واف — قال احد كبار الموظفين في وزارة الدفاع الاميركية اليوم ان شحنات الاسلحة الى اسرائيل خلال الحرب الاخيرة في الشرقالاوسط ادت الى نقص خطير فىالمخزون الاميركى واشار هذا الموظف الى ان الولايات المتحدة اساءت تقدير كمية الذخائر الضرورية في حالة نشوب ازمة مثلالازمة العربية — الاسرائيلية بشكل خاص .

وذكر ان النزيف الذى احدثته شحنات السلاح لاسرائيل في المخزون الاميركى دفع حكومة الرئيس نيكسون الىالمطالبة بزيادة ميزانية الدفاع الى ٧٩ مليار دولار لعام ١٩٧٤م .

قمـة الكويـت

تتمة المنشور على الصفحة ١

ومن القاهرة قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه جرى خلال هذه اللقاءات تقييم شامل للموقف قبل وقف اطلاق النار وبعده والخطوات الواجب اتخاذها فى المرحلة القادمة على ضوء المباحثات التى يجريها حاليا فى واشنطن السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية مع الرئيس الاميركى نيكسون ووزير خارجيته هنرى كيسنجر .. وعلى ضوء الزيارة القادمة لهنرى كيسنجر لكل من القاهرة وجدة ..

وكذلك التحرك الدبلوماسي المكثف المقرر ان تقوم به جمهورية مصرالعربية فى الايام القليلة القادمة . وهو التحرك الدبلوماسى الذى اشار اليه الرئيس فى البيان الذى القاه فى المؤتمر الصحفى الذى عقده يومالاربعاء الماضى .. وكذلك فى ضوء التضامن العربى الشامل من اجل تحرير الارض العربية وحشدها واستخدامها لكل طاقاتها وامكانياتها فى المعركة ..وبصفة خاصة وقف ضخ البترول الى الولايات المتحدة والدول المؤيدة لاسرائيل .

وكان الرئيس انور السادات قد غادر القاهرة صباح الخميس اول نوفمبر في طريقه الى الكويت . وما ان هبطت طائرة الرئيس ارض المطارالكويتى حتى تقدم سمو الامير صباح السالم الصباح امير الكويت معانقا الرئيس انور السادات بحرارة مهنئا سيادته على معركة الشرف والكرامة التى خاضتها القوات المسلحة المصرية والقوات المسلحة السورية ضد العدو الاسرائيلى .

وعلى الفور توجه الرئيس وسمو امير الكويت الى الصالون الملحق بالمطار حيث كان في انتظارهما الرئيس السورى حافظ الاسد .

وبعد استقبال اخوى حار بدا الاجتماع بين الرئيسين وامير الكويت الذى استغرق وقتا طويلا ثم اجتمع الرئيسان اجتماعا مطولا .. وبعد ذلك تناول الرئيسان وصاحب السمو طعام الغداء وبعد ذلك ودعالرئيس السادات وسمو امير الكويت الرئيس السورى حافظ الاسد .. وبدا اللقاء الثانى بين الرئيس وسمو امير الكويت وحضره الشيخ جابر الاحمد الجابر ولى العهد ورئيس الوزراء والشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية

وفى المساء غادر الرئيس السادات مطار الكويت مودعا بمثل ما استقبل من حفاوة من قبل الامير صباح السالم الصباح وكبار الرجال الكويتين .

ووصلت الطائرة العربية المقلةللرئيس السادات الى مطار الرياض الدولى . وعند نزول الرئيس من الطائرة تقدم اليه الملك فيصل الذى كان فى استقباله بالمطار وعانق الرئيس طويلا مهنئا سيادته بموقف الامة العربية جمعاء في وجه العدوان الصهيونى ومحييا نضال القوات المسلحة المصريةوالقوات المسلحة السورية من اجل تحرير الارض العربية .وحيا الرئيس اعضاء الوزارة السعودية وكبار رجال المملكة العربية السعودية تحية اخوية عربية.

ووسط هذا الاستقبال الحافل توجه الملك فيصل والرئيس السادات الى الصالون الملحق بمبناء الرياض الجوى حيث تم اللقاء الاول .

وتوجه الرئيس والملك فيصل الى قصر الضيافة بالرياض حيث نزل الرئيس خلال زيارته للمملكة العربية السعودية وصباح الجمعة توجه الرئيس السادات الى قصر المعذر بالرياض حيث يقيم الملك فيصل ودخلا على الفور الى قاعة الاجتماعات الكبرى بالقصر وعقد اللقاء الثانى فى سلسلة اللقاءات الهامة التى عقدها الرئيس انور السادات اثناء زيارته للكويت والمملكة العربية السعودية .

وتوجه الرئيس والملك فيصل الى المسجد الملحق بالرياض حيث اديا فريضة الجمعة وسط تكبير وتهليل المصلين بالدعاء ان يكتب الله النصر للامة العربية جمعاء .

وبعد ظهر اليوم غادر الرئيس انور السادات الرياض وقد ودعه الملكفيصل فى مبناء الرياض الجوى وداعا حارا اخويا معبرا عن المرحلة التى نجتازها الدول العربية والمهام الجسام الملقاة عليها لرد العدوان وتحقيق النصر . كما كان فى توديع الرئيس فى مطار الرياض الوزراء السعوديون وكبار رجال المملكة العربية السعودية . وكان السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس للمعلومات قد وصل الى الرياض قبل وصول الرئيس بيوم واحد للاعداد لهذه اللقاءات الهامة . كما رافق الرئيس خلال الزيارة ايضاالسيد بهى الدين نوفل من القيادة الموحدة . وفى الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر عاد الرئيس السادات الى القاهرة .

كلمة الرأي العام

تتمة المنشور على الصفحة ١

ايّ وقت . اذ ان اسرائيل لا تزال تعاند ، ولا تزال اميركا خلفها . ولعل الدروس المستفادة من تجاربنا المريرة مع اسرائيل تحتّم علينا ان نتوقّع هجمة اسرائيلية غادرة في أي وقت ، في مغامرة محمومة لاعادة الاعتبار الى العسكرية الاسرائيلية ، التي لا تزال تلعق آلام هزيمتها ، وانكسار تشاوفها .

ولعلّ هذا التمسّح الأميركي ، والمداهنة الكيسنجرية ، للعرب ، تخفي في طيّاتها مخالب عملية غادرة — يهيّئها هذا اليهودي البشع ، مع اخوانه في تل ابيب ، عن طريق ايهام العرب بأن اميركا تغيّرت وراحت تضغط على اسرائيل من اجل الانسحاب .

ان استسلاما من هذا النوع لهذا المخدّر قد يقضي ، في لحظة بائسة ، على كلّ ما انجزناه . ومن هنا يتعين علينا ان نحافظ على امرين اثنين ، كمحافظتنا على أبصارنا :

الأول : الابقاء على التضامن العربي مهما كان الثمن ، وتأجيل ايّة مماحكات حتّى اشعار آخر بعيد . وبقاء الكلّ العربي مجيّشا على جبهات الحرب ، كأنّ الحرب واقعة غدا .

والثاني : ابقاء الجيوش ساهرة ، متربّصة ، مترقّبة ، تفاديا لأي غدر صهيوني مفاجيء ، قد تسميه اسرائيل : الحرب الوقائية . وهذه « حرب طبيعية » بين الدول المتحاربة . وفي هذا الاطار يجب تحصين الجيوش ، ضباطا وافرادا ، من السماح لعدوى النشاط السلمي بالتسرب اليها . اي ان تبقى في مناخ الحرب وحده ، دون أيّ شيء آخر ، مما يتداوله ، أو يقوم به ، السياسيون . ان لدينا من الوقت ، آتيا وطويلا ، لكي نتناقش في صواب هذا القرار او خطأ ذاك . وفي وسعنا ، اثر انجلاء الموقف ، أن نحدّد ونتهم ونحاكم . اما الآن فأيّ شيء آخر يناقض المصلحة القومية العليا ويطعنها ويهدّمها . وهو جميل جدا ، بل هو واجب قاطع ، ان يبقى كلّ جندي عربي على الجبهة التي كان فيها ، وأن تتقدّم الجيوش التي لم تكن وصلت اثناء الحرب ، الى جبهات الحرب . وليس أعظم من هذا الوقت ، ابدا ، لكي يتجاوز المرء ذاته . والدولة العربيّة انانيتها الكيانية ، أو الاقليمية . فهذا الوقت هو وقت الممارسة القومية المطلقة ، ووقت الادراك ان ايّ جندي عربي ينسحب عن الجبهات ، انما يترك مكانا فارغا قد يعبر منه جندي اسرائيلي ، فتطأ اقدامه ارضا عربية جديدة ، مما يلحق العار بالعرب دون استثناء ، وخصوصا بأولئك الذين قدّموا اعتبارات ، وان بدت مفهومة ، لا تصلح لمثل هذا الظرف ، أو هذا الزمان العصيب ، ووضعوها فوق الاعتبار الأكبر الذي يكمن في الوحدة وفي النصر .

معلومات تنشر لاول مرة

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

لقد شاهدت بنفسي اليوم حوالي سبعين دبابة من دبابات العدو مدمرة في المنطقة المحيطة بمدينة القنطرة شرق وأمام النقط الاربع الحصينة من خط بارليف التيتم تدميرها وهذا ماالستطعت عده بنفسي عن قرب ، بينما يوجد على المدى البعيد عشرات الدبابات المعادية المدمرة . ومعظم هذهالدبابات دبابات باتون وسنتوريون وبعضها الاخر دبابات شيرمان المركز عليها برج بسلم للاستخدام كمراكز مراقبة لقواتنا على الضفة الغربية للقناة قبل بدء هذه المعارك .

عدة نقاط

ويستطرد المحرر العسكري للوكالة قائلا ان هذه الانتصارات العظيمة ترجع الى عدة نقاط هامة استطاعت قواتنا تحقيقها وبالتالي أمكن لها ان تحقق السيطرة على أرض المعركة وتحرز الانتصارات تلو الانتصارات .

ويمضي المحرر قائلا ان من اهم هذه النقاط ان قواتنا استطاعت خداع العدو استراتيجيا وتكتيكيا حيث انها :

اولا — المفاجاة في الهجوم بعد فشل العدو في عدوانه على الزعفرانة وعين السخنة ولم يكن العدو يعتقد اننا ستهاجمه على الفور لردعه وذلك برغم كثافة طلعات طيرانه الالكترونيللاستطلاع على قواتنا .

ثانيا — انه لم يعرف ولم يستطع ان يحدد الوقت الذي ستقوم به قواتنا بالرد عليه في هجوم كاسح رهيب مما اتاح لقواتنا الانطلاق دون توقف واستسلام العدو جماعات جماعاتلايدي قواتنا .

ثالثا — ان العدو لم يعرف المكان الذي سيتركز عليه هجومنا الرئيسي ولا حجم هذه القوات وبالتالي ادى الى تشتيت مجهوده العسكري هنا وهناك وكان سببا مباشرا في احداث هزة عنيفة بقياداته العسكرية وارتباكها في الايام الاولى من المعارك .

ومضى المحرر العسكري للوكالة قائلا ان الخداع التكتيكي هو الا يعرف العدو أي نقطة من النقاط سالفة الذكر اما الخداع الاستراتيجي فيشمل النقاط الثلاث وأن اي قائد عسكري يخدع استراتيجيا يكون قد حكم على نفسه عسكريا بالتقاعد . ولقد نجحت قواتنا في خداع العدو وقياداته العسكرية استراتيجيا وبالتالي فان التاريخ سوف يثبت ان وضع الجنرال دايان العسكري قد تحدد مصيره داخل اسرائيل وخارجها .

لن نوقف اطلاق النار

(تتمة المنشور على الصفحة ٢)

التكنولوجية بين اسرائيل والدول العربية اخذة في الاتساع واعرب عن اعتقاده بان العرب متاخرون عن اسرائيل في العلوم والتكنولوجيا مائة سنة » . ولكن ما قاله الجنرال اريك شارون القائد الاسرائيلي يختلف عن ذلك فقد قال : « لقد فوجئت فعلا بالقدرة العسكرية المصرية . بصراحة لم اكن انتظر ان ينجحوا في عبور القتال . »

اما دافيد اليعازر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي فقد سلك طريق التضليل والخداع وكشف عن احقاد اليهود على العرب فقد قال : « ان الجيش الاسرائيلي قد استلم زمام المبادرة وانه سوف يبقى يهاجم العدو حتى يحطم عظامه » . ولما سئل : ومتى تعتقد ان الحرب ستنتهي ؟ اجاب : « ان الحرب جدية هذه المرة والعرب يحاربون كما لم يحاربوا قط قبل الان . ومن الصعب تحديد موعد انتهاء القتال في مثل هذه الحالة . »

وهكذا وجد اليهود ان العرب الذين يحاربون ليسوا كما تصوروا ، فقد وجدوا فيهم بسالة سواء كان على الجبهة المصرية او السورية او من الفدائيين الفلسطينيين .

ان العرب يدركون اهداف اسرائيل ومطامعها وشراستها ، ولذا فهم مصممون على استعادة حقوقهم . ولم ينس العرب ما قاله ايغال الون ان لاسرائيل اذرعا طويلة تستطيع ان تمتد الى العواصم العربية . وما قاله موشى دايان : ان الفدائيين كالليمونة في يده يعصرها متى شاء .. ان على الدول الاسلامية ان ترسل على وجه السرعة المقاتلين والاسلحة والمؤن فهذا وقتها .. ان اسرائيل تتلقى من بعض الدول المعادية للمسلمين مساعدات ضخمة وخبراء ومقاتلين ، فلماذا لا تكون مشاركة الدول الاسلامية على هذا المستوى . ولا سيما ان قضية فلسطين تهم العالم الاسلامى كله والعدو ليس عدو دول عربية وكفى ولكنه عدو للاسلام والمسلمين . الله اكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين .

الرياض — زيد بن عبد العزيز بن فياض

تحاول امريكا التقرب من العرب

فيما ترفض اسرائيل لقاءهم
المصمودي : لن يكون سلام بغير الاشتراك الفلسطيني

القاهرة — ٢ — واف — رويتر — في حين تؤكد مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية معارضة اسرائيل لاي تمثيل فلسطيني في مفاوضات السلام المقترحة قال السيد محمد المصمودى وزير خارجية تونس ان الحقيقة الفلسطينية اصبحت حاسمة اذا كان يراد التوصل الى سلام حقيقى . وقال السيد المصمودى الذى يزور القاهرة منذ اول الاسبوع الحالى انه اجرى اتصالات مع القادة الفلسطينيين في العاصمة المصرية .

وقال الوزير التونسي لقد اصبحت الحقيقة الفلسطينية حاسمة اذا كان يراد التوصل الى سلام حقيقى ونحن ندرك ان كل ما يحدث حاليا يؤكد حقيقة انه مالم يصطبغ النزاع العربى الفلسطينى بالصبغة الفلسطينية من جديد فانه لايمكن ان يسوى بطريقة سلمية .
واشاد المصمودى ببيان الرئيس بومبيدو الذى اوضح خطورة انفراد السوفيات والاميركيين بتسوية النزاع في الشرق الاوسط الا انه ابدى اسفه لان هذا التصريح لم يصدر في وقت مبكر .

وقال الوزير التونسى: ان احدا لن يصنع شيئا في الشرق الاوسط دون ارادة او تصور الاوروبيين ونحن نشعر بالضيق والالم لغياب اوروبا تماما عن احداث الشرق الاوسط .

وعلى صعيد اخر قالت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل لاتزال ترفض عقد مفاوضات سلام مع تمثيل فردى فلسطيني .

وقالت المصادر وهى تعلق على نبا من بيروت قال ان بعض زعماء الفدائيين الفلسطينيين سيحضرون مؤتمر سلام بصفتهم الشخصية ان اسرائيل لم تغير بعد موقفها من حيث ان اية محادثات سلام يجب ان تعقد مع ممثلى الدول العربية مستثنية بذلك اى تمثيل فلسطيني وقالت مئير اخيرا ان الوطن المناسب للفلسطينيين هو الاردن بما فيه اية اجزاء من الضفة الغربية التى ستعاد اليه .



● الامبراطور هيلاسيلاسي يستقبل الاسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص لدى وصوله الى اديس ابابا في زيارة رسمية للحبشة . — بالراديو من ا.ب —

عيدي أمين يحذر السادات من هجوم اسرائيلي مفاجيء

لندن — ٢ رويتر — بعث الرئيس الاوغندى عيدى امين ببرقية الى الرئيس المصرى انور السادات ، اليوم يقول فيها ان اخر المعلومات المتوفرة تفيد بان اسرائيل والولايات المتحدة تخططان لشن هجوم مفاجيء على مصر وسورية في اى وقت الان .
واضافت البرقيه التى اذيع نصها من راديو اوغندا الذى التقطت اذاعته هنا تقول : ان الادعاءات الاخيرة لغولدا مئير بان مصر تحشد القوات على الضفة الغربية وزيارة الدكتور هنرى كيسنجر المعتزمة لمصر ليست الا لخداع العالم ..
وحث العالم العربى على ان يكون متحدا ومستعدا لسحق التهديد الامبريالى الصهيونى .

ابلاغ لندن بزيارة موفد السادات

لندن — ٢ — واف — اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية اليوم انه قد تم ابلاغ السفارة البريطانية في القاهرة رسميا بان الرئيس انور السادات سيوفد قريبا مبعوثا خاصا له الى لندن لمناقشة مسائل الشرق الاوسط مع المسؤولين البريطانيين .
ويحتمل ان يصل المبعوث المصرى الذى لم يعلن عن اسمه الى لندن ، خلال الاسبوع المقبل . وسيجرى محادثات مع ادوارد هيث رئيس الوزراء ومع سير اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا .
وجدير بالذكر ان الرئيس انور السادات كان قد اعلن بنفسه انه يعتزم ايفاد محمد حسن الزيات وزير الخارجية السابق الى باريس كما انه سيوفد مبعوثين خاصين الى كل من لندن وبلغراد .

الهند تطلب استثناءها من قرار خفض الصادرات النفطية

نيودلهي — ٢ — واف — اعلن سواران سنغ وزير خارجية الهند اليوم ان بلاده اجرت اتصالا بالعربية السعودية لاقناعها بعدم تطبيق خفض صادراتها من البترول عليها .
واعرب الوزير الهندى عن امله فى ان تتمكن الاتصالات الدبلوماسية الحالية من اقناع حكومة الرياض بان تضيف الهند الى قائمة البلاد التسع التى لا يتناولها هذا التخفيض .

استقالة المتحدث الرسمي باسم قوة الطوارىء

القاهرة — ٢ — واف — ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية شبه الرسمية اليوم ان الكولونيل ايك باتدريك ضابط الاتصال بين مراقبى الامم المتحدة فى مصر والمتحدث الرسمي المؤقت لقوة الطوارىء قرر الاستقالة من عمله فى الامم المتحدة
وقالت الصحيفة ان الكولونيل باتدريك كان قد اشار خلال مؤتمر صحفى عقده اخيرا الى الصعوبة التى تواجه قوات الطوارىء فى تحديد خطوط وقف اطلاق النار الذى بدأ فى ٢٢ اكتوبر الماضى وعلى اثر هذا التصريح امر الجنرال انزيو سيلاسفيو قائد قوة الطوارىء بالنيابة بنقله فورا من منصبه فى هيئة الرقابة الى وظيفة اخرى .
واضافت « الاهرام » ان الكولونيل باتدريك اعتبر ان قرار نقله بمثابة عقاب له فقرر الاستقالة .



بون تطالب بحل أوروبي لمشكلة البترول وتؤكد استمرارها بسياسة الحياد

بون — ٢ — واف — اكد متحدث باسم حكومة المانيا الاتحادية في مؤتمر صحفى عقده صباح اليوم ان ليبيا لم تهدد بفرض حظر على صادراتها البترولية الى المانيا الاتحادية ولكنها تطالب بالمزيد من المعلومات عن سياسة حكومة المانيا الاتحادية فى الشرق الاوسط .
وذكر المتحدث ان المستشار فيلى برانت قام بالرد على الرسالة التى بعثت بها ليبيا الى كل حكومات السوق المشتركة واضاف ان هناك رسالة اخرى من العقيد القذافي يطلب فيها من حكومة بون مزيدا من المعلومات عن سياستها . وقال المتحدث ان الرد على هذه الرسالة بعد الان وان اعداد الرد لن يتم على الارجح قبل اجتماع الدول التسع فى بروكسل الذى سيحدد موقفا مشتركا نحو السياسة البترولية العربية .
واكد المتحدث فى هذا الصدد ان سياسة بون فى الشرق الاوسط لن تتغير تحت اى ضغوط او تهديدات محتملة وانها ستظل تلتزم موقف « عدم التحيز » بدقة . اما على الصعيد الاوروبى فان بون ستدعو فى مؤتمر بروكسل الى سياسة تضامن اوروبية فى مسالة الامدادات البترولية .
واكد المتحدث فى النهاية ان حكومة المانيا الاتحادية ستسعى في اجتماع بروكسل الى التوصل لحل اوروبى لمشكلة البترول وان فالتر شيل نائب مستشار المانيا الاتحادية ووزير خارجيتها سيرأس بنفسه وفد بلاده في هذه المحادثات التى ستبدا فى الاسبوع القادم .

اجراءات في اليابان لمواجهة الحظر النفطي

طوكيو — ٢ — رويتر — قال ياسوهيرو ناكسون وزير التجارة الدولية والصناعة اليوم ان على اليابان ان تبطىء في توسعها الاقتصادى اذا استمر التخفيض ، في انتاج النفط الخام العربى .
وابلغ مؤتمرا صحفيا انه يبذل جهده لتامين اكبر كمية ممكنة من النفط ولكن التخفيض في الواردات يمكن ان يؤثر في الانتاج بما في ذلك الصلب والطاقة الكهربائية والاسمنت ابتداء من اوائل العام القادم .
وقال انه سيكون من الضرورى تخفيض استخدام منتوجات البترول ولكن لا يمكن تحقيق ذلك دون الابطاء في نمو اليابان الاقتصادى .
واضاف ناكاسون يقول ان الوزارة بحثت اليوم فى خطة لتخزين البترول كما تعتزم المانيا الغربية .

٤٠٠ الف استرليني مساعدة يابانية لمصر

طوكيو — ٢ رويتر — قالت وزارة الخارجية اليابانية اليوم ان الحكومة اليابانية قررت ارسال معونة تبلغ فى مجموعها ٤٠٠ الف جنيه استرلينى لمساعدة الجنود الجرحى المصريين .
واضافت تقول ان الصليب الاحمر الدولى هو الذى طلب المعونة .

اسبانيا تطالب بدور أوروبي أكبر في قضية الشرق الاوسط

مدريد — ٢ — واف — كتبت اليوم صحيفة « يا » الكاثوليكية الاسبانية تقول ان بومبيدو يعد شخصية غامضة ولكن عظيمة .. وسوف يتعين على التاريخ ان يعترف بها . جاء ذلك فى مجال تعليق الصحيفة على المقترحات التى تقدم بها الرئيس الفرنسى من اجل انطلاقة اوربا السياسية .
غير ان الصحيفة الاسبانية اعربت عن اسفها لان الرئيس بومبيدو لم يتقدم بهذه المقترحات الى دول مثل السويد والنرويج وسويسرا ويوغسلافيا واليونان وتركيا والبرتغال واسبانيا واضافت الصحيفة ان هناك دولا مثل اسبانيا كانت تستحق ان يوليها الرئيس الفرنسى اهتماما اكبر نظرا لارتباطها القديم بالقضية العربية . ثم اردفت الصحيفة الاسبانية قائلة « ان اوربا لها مفهوم يتجاوز حدود السوق الاوربية بكثير ولذلك فان قصر هذا المفهوم على تسع دول اوربية فقط يعنى اضعافه والانتقاص من شانه . ان العضوية فى حلف الاطلنطى كما هو الحال بالنسبة للبرتغال او اليونان او التوقيع على معاهدات صداقة وتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية كما هو الحال بالنسبة لاسبانيا تعد اعتبارات لا ينبغى ان يكون من شأنها منع اية وحدتها .
دولة اوربية من ان تضع فى المقام الاول الدفاع عن اوربا وتحقيق

بعض ما أعتقد - ١١ -

بقلم احمد السقاف

● ان اعتقاد الكاتب بانه يستطيع ان يستريح بعيدا عن القلم اعتقاد بعيد عن الواقع ، فالكاتب المؤمن برسالته نحو الجماهير كالجندى المؤمن بواجبه فى الدفاع عن الوطن ، كلاهما يرفض ان يستسلم للراحة وقت الحاجة .

هذه مقدمة موجزة توجبها العودة الى عنوان هذه الخواطر ، فلقد كنا نعتقد ان اجازة العيد المقترنة بالموافقة على قرار وقف اطلاق النار مناسبة مقبولة للتوقف عن الكتابة ولكننا رأينا ان الكثيرين قد اندفعوا عن اخلاص كما نظن يكتبون في الموقف العربى كما يتصورون غير مهتمين بدقة المرحلة التى يجتازها المواطن العربى في هذه الظروف فلا غرابة ان عدنا فالساكت عن الحق شيطان اخرس ،

ان التشكيك في الموقف العربى والاتهام الظالم للزعامة العربية المخلصة لا يخدمان احدا سوى العدو الذى يود ان نحمل الفؤوس بايدينا ونحطم كل ما صنعناه من امجاد خلال شهر اكتوبر . انه لمن الخطأ ان نقول ان هذه المعركة لو استمرت لقضت على الكيان الاسرائيلى، وان كنا قد قلنا وما زلنا نقول ان هذه المعركة لو استمرت دون تدخل اميركى لهزمنا اسرائيل هزيمة ماحقة ، وهناك فرق كبير بين القضاء على الكيان الاسرائيلى وبين هزيمة اسرائيل . لقد كتبنا منذ سنوات وسنوات في المعركة التى نخوضها ضد الحركة الصهيونية وضد الكيان العنصرى في فلسطين بالذات واكدنا مرارا على ان هذه المعركة تحتاج الى صبر ونفس طويل فمن الخطأ ان نتصور اننا قادرون وان كنا قادرين على سحق العدو وازالة كيانه العنصرى فى هذا الظرف الدولى الدقيق . ان هذه الحرب حرب اكتوبر قد حققت انتصارات رائعة للامة العربية ومن الظلم والتجنى ان ننتقص من جلال هذه الانتصارات ويكفى ان يكون من نتائج هذه الحرب هذه المكاسب .

١— اعادة الثقة بالنفس الى المواطن العربى ،واعادة الثقة الى المواطنين من اهم واخطر الامور لدى كافة القادة في العالم ، ونحن نعلم ان هزيمة حزيران وما رافقها وما تلاها من تشكيك في قدرات الشعب العربى على القتال قد حطمت ثقة العربى بنفسه ، واصبح اسيرا للحرب النفسية التى تشنها عليه ابواق الدعاية الصهيونية واجهزة الاعلام الغربية الموالية للصهيونية .

٢— اعادة الاعتبار الى الجندى العربى الذى استطاع تحطيم اسطورة الجيش الاسرائيلى الذى لايقهر واسطورة الحرب الالكترونية التى يتقنها جيش العدو بفضل الخبراء الاميركيين . فلقد برهن الجندى العربى على انه مقاتل من الطراز الممتاز وان الهزيمة التى حلت بالعرب في حزيران ليست من صنع هذا الجندى الشجاع على الاطلاق ، كما برهن في نفس الوقت على انه كفء وند لارقى الجنود في دول العالم المتحضر حين يفسح له المجال في استعمال ادوات الحرب الحديثة المعقدة .

٣— وحدة الصف العربى واذابة كافة الخلافات العربية ولاول مرة في تاريخ الامة العربية — منذ العصر العباسى — تقف الامة العربية من الخليج الى المحيط هذا الموقف الشجاع لتقديم اغلى التضحيات في سبيل شرفها وكرامتها ومن اجل حقوقها ومقدساتها ، ففى عام ١٩٤٨ لم تستطع ان تطل على المعركة سوى بضع دول عربية وكان اهتمامها بالقضية يثير الشك لدى الجماهير العربية ، ونحن نعلم ان اكثر الشعوب العربية في ذلك الحين كانت ترزح تحت نير الاستعمار ، وفي عام ١٩٥٦ لم تساهم فى المعركة الجماهير العربية ولا دول المواجهة بطلب من مصر بسبب اشتراك بريطانيا وفرنسا الى جانب اسرائيل في ذلك الغزو الاستعمارى المجنون واستنكار العالم بشدة لتلك الحملة التى هددت السلام والامن فى العالم ووقوف الولايات المتحدة الاميركية ضد تلك الحملة ،وفي عام ١٩٦٧ ، لم يكن هذا الوئام موجودا بين المسؤولين العرب ولم يكن هناك ادنى حد من التنسيق بين دول المواجهة بالاضافة الى النهاية السريعة المرتجلة التى انتهت اليها تلك الحرب المشؤومة . ان حرب اكتوبر الماضى لتعتبر بحق من الحروب المشرفة في تاريخ الامة العربية ، ولا يستطيع احد مهما كان مكابرا او حاقدا على العرب ان ينتقص من الانتصارات التى احرزتها الجيوش العربية فى الجبهتين المصرية والسورية .

٤— تحطيم معنويات اليهود في اسرائيل واشاعة الخلاف والفرقة في صفوف العصابة الحاكمة منهم وادراك اليهود لاول مرة ان العرب ليسوا هم العرب في عام ١٩٤٨ او عام ١٩٥٦ او عام ١٩٦٧ وان كل سنة تمر على العرب تحمل الخطر المحتم للكيان الصهيونى .

٥— الاستنكار العالمى للتدخل الاميركى في هذه الحرب ويكفى ان تكون دول حلف الاطلسى المرتبطة بالولايات المتحدة الاميركية قد اعلنت رأيها بصراحة انها لا تستطيع ان تعرض مصالحها للخطر ، وانها تود ان تظل محتفظة بعلاقات طيبة مع الدول العربية .

٦— دخول النفط هذه المعركة ، ولا ريب ان استمرار الدول العربية في اتخاذ المواقف الصلبة تجاه الدول المؤيدة لاسرائيل وحرمانها من النفط العربى سيغير حتما موازين الصراع فى المنطقة وسلاح النفط وهو سلاح خطير الى ابعد حدود الخطورة كان دخوله المعركة اغلى امنيات الجماهير العربية ولقد تحققت هذه الامنيات وما علينا الا ان نكون في موقف موحد وعلى تصميم شجاع موحد .

● بعد الاستماع الى تصريحات رئيسة وزراء العدو بعد اجتماعها بالرئيس الاميركى يحق لنا ان نستعد بسرعة خيالية لاستئناف القتال ، واذا كان وقف اطلاق النار كان مفاجاة غير سارة للجماهير العربية فيجب ان يكون استئناف القتال هو المفاجاة السارة لهذه الجماهير ،وعسى ان نكون قد استفدنا من فترة وقف اطلاق النار في تنظيم قواتنا ودراسة اخطائنا واذا كان العدو قد استفاد فى هذه الفترة فى جميع الامور العسكرية لاسيما تعويض السلاح ، فان الدول العربية لا يمكن الا ان تكون قد حصلت على ما تحتاج اليه من السلاح .

● كان السيد انور السادات رائعا في مؤتمره الصحفى امام المئات من رجال الصحافة ورجال التلفزيون في العالم كان قويا حين اشار الى القوات الاسرائيلية المتسللة في البحيرات المرة غرب قناة السويس وكان متزنا حين قدم انطباعا ممتازا لرغبته في تجنب سفك الدماء وفي الحل العادل القائم على تصفية العدوان والمرتكز على الارادة الفلسطينية . لقد قلنا وما زلنا نكرر هذا القول ان مصر وهى قلب الوطن العربى مافرطت ولن تفرط في الامانة فى يوم من الايام وما تخلت ولن تتخلى عن حمل الرسالة ولن يضيع الحق العربى ما دامت مصر قد سارت في المقدمة لاسترداد هذا الحق ، وليعلم من لم يعلم ان حرب التشكيك لن تهز ضمائر العرب وهيهات ان يرضخ لضغوط الاعداء من قدموا الاف الشهداء في حرب حزيران وفى حرب اكتوبر . لقد شجبنا قرار وقف اطلاق النار ونحن نؤيد الدول العربية التى لم توافق عليه الى ابعد حدود التأييد ولكننا ملزمون بالانضباط القومى الواعى الذى يحول دون المهاترات والتجريح ، نحن نعرف ان الذين قبلوا بقرار وقف اطلاق النار هم من اشرف رجال هذه الامة ولا يرقى ادنى شك الى اخلاصهم للقضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة والوقوف الى جانبهم مع الاختلاف فى قبول قرار وقف اطلاق النار لا يقل اهمية عن الوقوف معهم في الحرب . ان هؤلاء هم انفسهم الذين تحملوا مسؤولية الحرب وهم انفسهم الذين تحملوا مسؤولية الموافقة على قرار وقف اطلاق النار ،

وكانوا وما زالوا اولئك الذين يستطيعون ان يعملوا الكثير الكثير في الساحة العربية .